مصر الحديثة
المصورة
٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧
الثمن ١٠ مليم

مصر الحديثة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتيا

الادارة والتحرير : شارع مظلوم باشا نمرة ١ التلفون ٧٠٠٤ بستان

رئيس التحرير المسؤول : توفيق اليازجي

العدد الاول — ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧

في هذا العدد

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du *Magazine Egyptien*, 1 Mazloum Pasha Street Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy

الى قرائنا الكرام

تصدر هذه المجلة شهرية فى الوقت الحاضر ونحن مصممون على بذل كل ماعندنا من جهد أدبى ومن قوة مادية لارضاء قرائها الى أقصى حد تستطيع الوسائل الحديثة بلوغه . ويكفي أن يقلبوا العدد الاول بين ايديهم بصفحاته الثمانين وثمنه البخس الذى لايجارى ورسومه الكثيرة وموضوعاته المختلفة التى تتناول أفيد مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والادبية لكى يعرفوا مقدار الجهود التى نضعها فى خدمتهم

على أننا لاندعى اننا نستطيع ارضاء كل قارىء بكل ما فى المجلة من مواد . فنحن لسنا ممن يدعون عمل المعجزات ولكننا نحاول بالمواضيع المتنوعة العديدة وباتقان درسها وابرازها وتحليتها بالرسوم والخرائط أن نجعل كل قارىء يجد فيها غير موضوع واحد يرتاح اليه . ولنا ممن اخترناهم لمساعدتنا من أفاضل الكتاب والفنيين والاختصاصيين فى المواضيع التى يعالجونها خير ما يشجعنا فى السعى الى اكتساب رضى القراء

وقد حرصنا فى اختيار ابواب المجلة ومواضيعها على الجمع بين اللذة العقلية وترويح الخاطر والاهتمام بالجديد من كل شىء مراعين فى ذلك اوقات جمهور القراء التى قد لاتتسع كثيراً لتتبع المسائل العويصة ولا ترغب فى الابتعاد عن محيط الحياة اليومية ولا تريد أن ترجع الى المطولات لفهم الوقائع الجارية ولا ترى بداً من العثور على مستظرفات تمحو من الحافظة آثار العناء من العمل . وبالجملة فانه الغرض الاهم من اصدار المجلة فى هذا الشكل هو أن تكون قريبة من كل قارىء وكل قارئة

ورغبة منا فى تسهيل اقتنائها على كل من يحب المطالعة جعلنا لها ثمناً زهيداً يعد من قبيل الاعجاز فى هذا الزمن الذى تكثر فيه نفقات اصدار مجلة كهذه فنحن نقدمها الى القراء بغزارة موادها ورسومها وبصفحاتها الثمانين بقرش صاغ واحد وهو ثمن يكاد لايزيد على ثمن الورق . وقد ذللنا كثيراً من المصاعب الفنية والمادية لكى نكون السابقين الى اكتساب استحسان القراء من هذه الطريق

فعسى أن تجد المجلة من اقبال القراء عليها ما يشجعها على مواصلة السير فى خطتها والتوسع فى ابوابها وابحاثها فشعارها فى العمل هو شعار أكبر رجال الاقتصاد فى هذا العصر :

« من يريد أن يربح ارباحاً حقيقية عظيمة فيجب أن يخدم الجمهور بعمل خدمة حقيقية عظيمة »

شخصية سعد وزعامته

درس فلسفي تحليلي

ان خير مانفتتح به العدد الاول من هذه المجلة هو درس شخصية اكبر زعيم انجبته مصر الحديثة فقد اخذت مصر منذ عهد محمد على الكبير حتى الآن بجميع اسباب التقدم فارتقى فيها العلم وتقدمت الزراعة تقدما عظيما وقام نظام الحكم على احدث القواعد واتجهت حركة العمران والاجتماع الى النسج على ارقى منوال غربي. ولكن اعجب ماظهر في مصر الحديثة ليس علمها ولا زراعتها ولا عمرانها ولا نظامها الاجتماعى او السياسى ففي الغرب مايضاهى هذه العوامل ويفوقها. ان اعجب ماظهر فيها هو سعد زغلول وشخصيته وزعامته

من اهم الدلائل على وجود الحياة كامنة فى احدى الامم هبوبها لرفع الضيم عند وقوعه وظهور زعيم متقدم في ابنائها تلتف حوله جميع القلوب فى الحال فيبادر الى المجازفة بكل شيء لرفع الضيم عن امته. فعند ماشتد الضيم على الشعب الانكليزي ظهر كرومويل وعندما انتشرت الفوضى السياسية فى فرنسا ظهر نابوليون. وعندما اصبحت ايطاليامهددة بالشيوعية ظهر موسوليني. وعندما كادت تركيا تصبح نهبا مقسما بين ايدى اعدائهاظهر مصطفى كمال. وعندما حاول الانكليز تخليد حمايتهم على مصر ضاربين بتعهداتهم عرض الحائطظهر سعد زغلول الزعيم فلم يكن كرمويل ولا نابوليون ولا موسوليني ولا مصطفي كمال ولا سعد زغلول سوى مظهر للقوة المعنوية في صدر الامةولشعورهاوعواطفها. فظهور هؤلاء الزعماء لم يكن صدفة واتفاقا بل كان نتيجة سيكولوجية لحالة كانت سائدة فى الازمنة التى عاشوا فيها

ولا نريد بهذا ان نقول انه لو لم توجد تلك الحالة لما ظهر اولئك الزعماء. فقد كان كل منهم ذاشخصية بارزة قبيل تولي الزعامة وخرج كل منهم من طبقات الشعب الوضيعة. فلو لم توجد الحالة التى دفعتهم بحكم عواملها السيكولوجية الى مركز الزعامة لاحرزوا فى ظروف الحياة العادية اعظم مكان فى ماينصرفون اليه من الاعمال. فلولا خطر الشيوعية لراينا موسوليني سياسيا كبيرا ولولا خطر الاستعمار لراينا مصطفى كمال قائداعظيما ولولا الخوف من بقاء الحماية لراينا سعد زغلول اكبر سياسى فى مصر ولكن الضيم الذي حل بالأمم يحرك كل ذرة من ذرات القوى الكامنة فى النفوس فيصل الى زعامة الامة اعظم ابنائها استعدادا لتوليها

لقد كانت الزعامة كامنة فى نفس سعد منذ نشاته وقبل ان يتسنى له ان ينال اى قسط من الاختبار او من العلم الحديث. ويكفى ان نتمثله سائرا فى طليعة زملائه طلبة الازهر محتجا على الاحتلال لكي نلمح روح الزعامة التى كانت كامنة فى صدره. وقد تجسمت هذه الروح فى جميع اطوره بعد ذلك. فعند ماصار محاميا اصبح فى وقت وجيز زعيم المحامين. وعندما صار قاضيا اصبح قدوة للقضاة. وعندما صار وزيرا شهد اكبر خصومه بعظمة القوة المعنوية الكامنة فى صدره. وعند مادار الفلك دورته وثارت نفس الامة المصرية ثورانها المشهور فى سنة ١٩١٩ تمزق كل حجاب شفاف كان يستر روح الزعامة فى صدر سعد وظهرت شخصيته الخالدة كاملة. فسعد خلق زعيما وعاش زعيما ومات زعيما

لقد اعتاد الناس عند الكلام عن الزعماء ان يقيسوهم بالمقياس العادى الذى يقيسون به جميع

الافراد . ولكنهم لو درسوا سر الزعامة اقاسوهم بمقياس اخر لايقاس به غير الزعماء . فما نجده فى غيرهم خطا قد لايصح ان يعد خطا عندما نجده فيهم

ان الزعامة بعثة روحانية وهيام بالمثل الاعلى ففى الزعماء الحقيقيين شيء من صفات الانبياء . ومتى حدثت كلا منهم ووقفت على اسرار مايخالج ضميره ويجيش فى صدره وجدته يعتقد اعتقادا حقيقيا انه مساق بيد خفية لانجاز امر لا بد له من انجازه وهذا الامر الذى هو مثله الاعلى يملك عليه جميع شعوره فيضحى كل شيء له او لسواه فى سبيل انجازه . فلا يرحم خصمه ولا يرحم نفسه ايضا ويتساوى عنده الاهل والاباعد ويجازف بماله وبما لغيره عند الحاجة لانه يعتقد كل الاعتقاد انه مكلف ببلوغ المثل الاعلى . افما قال موسوليني على الفور يوم اطلقوا عليه الرصاص اخيرا : انهم لايستطيعون ان يقتلونى لان مهمتى لم تكمل بعد ؟ وهل زاد الاعتقال والتغريب صوت سعد الا ارتفاعا وعزمه الامضاء ؟ وهل وقعت اشد المحن باى زعيم حقيقي الا وكانت على قلبه بردا وسلاما ؟ فقبل ان تتهم اى زعيم انه اخطا فى عمل عمله يجب ان تفهم سر روحه وسر اليد الخفية التى تحرك اعماق نفسه فهذه اليد لاترحمه ولا ترحم سواه. واذا كان لابد من الحكم بالخطا فالمخطىء ليس الزعيم بل القوة الكامنة فى خلايا نفسه وهذه القوة مستمدة من شعور الامة ذاتها . واذا عاتبت زعيما على خطا يبدو لك انه ارتكبه اجابك على الفور انه خدم مصلحة الامة بما عمله . لانه يعتقد اعتقادا صحيحا ان فى ذلك العمل خدمة للامة وانه اذا لم يفعله ارتكب جريمة الخيانة نحو الامة

على ان الظروف التى ظهرت فيها زعامة سعد وبعثة سعد تختلف عن ظروف الزعماء الذين ذكرنا اسماءهم ويكفي ان نبين من وجوه الخلاف ان سعدا وقف فى وجه دولة تحتل بلاده وهى اعظم دول العالم . فلم تفل جيوشها مضاء عزمه ولافتت اساطيلها فى ساعده . ولم تخنه الحكمة فى موقف من مواقفه . فماهز اعماق النفوس يوما بخطبة من خطبه المشهورة الا كان له من ذلك غرض بعيد يرمى اليه . وكان توحيد الجبهة فى الداخل من اهم غاياته فلما لم يبلغه كل البلوغ باسم الوفد وراى الخطر محدقا بلغه باسم الائتلاف , وقد كادت الحملات المنكرة التى حملتها عليه جرائد لندن عدة سنوات متوالية تؤثر فى سمعته فى الخارج ولكن هذه الجرائد ذاتها عادت الى شيء من الصواب بعد ارتحاله واجمعت على الاعتراف بزعامته الحقيقية وبالفراغ العظيم الذى تركه وبنزاهة قصده وباستقامته

ولعل ابسط وسيلة لمعرفة سر عظمة سعد وزعامته هى ان توقف رجلا فى الشارع وتسأله لماذا تحب سعدا ؟ فيفكر مليا فى الجواب وهو ماخوذ بالدهشة من جانب وبالاستغراب من جانب اخر ويجيبك : ومن لايحب سعدا ؟ فحب سعد فى نفوس جمهور المصريين لم يكن نتيجة منطق او تعليل بل نتيجة الهام — لان المصرى العادى يرى فى شعور سعد جزءا من شعوره وفى نفس سعد جزءا من نفسه ومتى راى سعدا او تمثل له ساقه اليه هيام خفى ووقف امامه خاشعا . وهذا سر الاحترام الذى كان يشعر به نحوه كل من يقابله — هذا سر قوة سعد الحقيقية وسر شخصيته وسر زعامته

صفحة ادبية

ماهو مصير اللغة العربية ؟ وما هي حاجاتها ؟

لسنا نحاول في هذا المقال أن نتكلم عن اللغة العربية وما فيها من الثروة الأدبية العظيمة ولا عن جزالة الفاظها وبلاغة أساليبها . ولا عن استعدادها للنمو والتطور كجميع اللغات الحية العظمى . ولا عن القوة الحيوية الكامنة في تراكيبها وأوضاعها والفاظها الاساسية — تلك القوة التي تميزها على كل لغة سواها بجعلها قادرة على التوسع والتعاظم بطريقة النمو من الداخل لا بطريقة الاستعارة من الخارج فلا يفسد لها تركيب مهما اتسعت ولا يعوج لالفاظها وزن مهما وفرت ثروة اللفظ في معاجمها

ولكن ما نريده هو أن نعالج حالة موجودة يشعر بها كل من يفكر مليًا في حاضر اللغة ومستقبلها وكل من يهمه أن تظل اللغة العربية عربية مهما يطرأ من الاحوال القاهرة على الشعوب التي تتكلمها ومهما يندس اليها من اللفظ والمعنى بعامل الاحاطة بمقتضيات الحضارة والتعبير عن حاجات العصر الذي نعيش فيه

خذ الآن جريدة تصدر في مراكش وأخرى في تونس وأخرى في مصر وأخرى في سورية وأخرى في العراق وتمعن في اساليب الانشاء في كل منها وفي ماتستعمله من الالفاظ التي قضت حاجات الزمن الحالي بابتكارها اوتعريبها تجد ان الادباء في كل قطر من هذه الاقطار يطلقون لانفسهم العنان في تعريب الالفاظ والتعابير الافرنجية وفي انتهاج مناهج جديدة ينبو عنها الذوق العربي وتستعبد بها ملكة اللغة ومما يزيد هذا الخطر استفحالا انه قد تألف في دمشق وفي بغداد مجمعان علميان من فطاحل رجال اللغة والادب في كل من العاصمتين وشرع كل منهما في خدمة اللغة العربية منفردا عن الاخر فما يضعه المجمع الدمشقي من اللفظ او مايعبر به من التراكيب قد يضع المجمع البغدادي غيره . ولا يصل مايضعه هذا وذاك الى أقلام المنشئين والكتاب في مصر والمغرب . اضف الى كل هذا ان في الانشاء في مصر من الفوضى مافيه . فاذا ظلت الحال سائرة هذا السير فقد نرى بعد زمن غير بعيد لغة مصرية في مصر وسورية في سوريه وعراقية في العراق ومغربية في المغرب . لان الخلاف في استعمال الالفاظ والاوضاع الجديدة بين كل من هذه الاقطار والآخر يسم لغة كل منها بطابع خاص

اذا وقع القارىء المصري على جريدة سوريه وقرأ فيها الفاظ الهاتف والبرق والمقهى والاطروحة فقلما يعرف ان القصد منها هو التليفون والتلغراف والقهوة« والتيز» (thèse) وقد وضع المجمع العلمي العربي في دمشق الفاظا عديدة غير هذه واخذها عنده كتاب الجرائد والمؤلفون . وعرب ايضا كثيرا من الالفاظ التي تحتاج اليها الحكومة في دواوينها في مختلف الاعمال الاداريه والفنية وشرعت الحكومة في استعمالها افلسنا امام مستقبل غير بعيد نرى فيه اللغة العربية في سوريه غيرها في بقية الاقطار التي تتكلمها ؟

لقد كان عدم الاتصال بين الاقطار التي تتكلم العربية وعدم الاختلاط بين سكان هذه الاقطار من اعظم الاسباب في اختلاف اللهجات والاصطلاحات العامية حتى اصبح كل قطر يتكلم لغة قلما يفهمها القطر الاخر واصبح القطر ذاته يتكلم لهجات مختلفة. فاذا سمحنا اللغة المكتوبه بان تتطور تطور اللغة المحكية فقد لايطول بنا العهد حتى نرى كل قطر مستقلا عن الاخر باداب لغته كما نراه الان مستقلا بلغته العامية فيصعب على ابن الشام ان يفهم كل مايكتبه ابن مصر . ويصعب على ابن مصر ان يفهم مايكتبه ابن العراق ويصبح لكل قطر لغته الخاصة وادبها الخاص

فما نحتاج اليه الان هو ان نجعل لغتنا تنمو نموا واحدا في كل قطر عربي اللغة . فلا تفسد ادابها كما فسدت لهجاتها ولا تنزل الخاصة الى منزلة العامة في تمزيق اداب اللغة وتقسيمها الى لغات وابعاد كل منها عن الاخرى حتى تصبح في المستقبل لغة مستقلة

ومما يزيد هذا الخطر استفحالا عدم التفاهم بين الهيئات الساهرة على انماء اللغة في كل قطر وجعلها وافية باغراض العصر . ولما كانت الشام سائرة في طريقها والعراق سائرا في طريقه ومصر متقاعسة عن السير فيجب على كل من يغار على اللغة وادبها ومستقبلها ان يسرع في السعي لتلافي هذا الخطر المحدق والشر المستطير

واول اقتراح يخطر لنا في هذا الباب هو ان يتألف مجمع لغوي عام في مصر اوفي الشام او في العراق يضم نفرا من فطاحل اللغة في الاقطار الثلاثة وتمده الحكومات الثلاث بما تحتاج اليه من المال وتكون قرارات هذا المجمع محترمة في كل قطر فيجتمع به شمل ادب اللغة ويتوحد نموها وتوسعها . وتبقى اللغة عربية في كل مكان لا يمزقها مامزق ابناء العربية ولا يفرقها مافرق اقطارهم

وليس تنفيذ هذا المشروع مما يحتاج الى الكثير من المال فيكفي ان يبدأ بتسعة من ائمة اللغة يختار كل قطر ثلاثة منهم ويتحمل نصيبا مما يقتضيه العمل من النفقات فيهون الحمل على الجماعة . وتقل النفقات بقدر مايكثر عدد البلدان العربية التي تود ان يكون لها نصيب من هذه الخدمة الجليلة . ومتى اقدمت مصر والشام والعراق على القيام بهذا العمل الجليل فلا مانع يمنع الحجاز واليمن وغيرها من البلدان التي تتكلم العربية وتملك زمام امرها في امثال هذه الشؤون عن الاشتراك في صيانة اشرف ميراث ورثه الجميع

ولا نجد هنا مجالا لتعداد الفوائد العظيمة الاخرى التي تستفاد من هذا المشروع والاثر العظيم الذي يحدث في العلاقات بين سكان هذه الاقطار فهي ظاهرة للعيان . ولكل قطر عربي مصلحة عظيمة في التقرب من شقيقه .

اجمل سياحة في اقرب مكان

ليس بين السياحات القصيرة حول القاهرة اجمل من السياحة فى جهة المقطم فهناك تتمتع العين بمناظر الصحراء على اختلافها ففى جوار « المعادى » يقع النظر على سهول منبسطة وينتقل منها الى اودية رملية فبقع صخرية فالى منعرج ومرتفعات ومنحدرات فالارض هناك تشبه الجبال بطبيعتها وشكلها ومنظرها ويمكن الشروع فى اجتيازها اما من جهة القلعة واما من جهة المعادى والافضل في السياحة الاولى ان يكون ابتداؤها من المعادى فذلك اسهل واهدى للسائر في وجهته وليس هناك ارصفة ولا طرق تتناولها ايدى الصيانة فثلاثة ارباع الطريق مغطاة بالرمال والربع الاخير مغطى بالحجارة وهى صالحة لسير السيارات الصغيرة واما السيارات الكبيرة فمن الصعب ان تسير بين مضايق الاحجار فلا بد من تشديد المحرك واحكام ضبط الفرامل بالنظر الى سرعة الصعود وسرعة الانحدار في بعض الاماكن . وبعد السير من محطة المعادى تتجه السيارة شرقا نحو الصحراء. وهناك ارقام تدل على مقدار المسافة بالكيلو متر ولكن ضبط المسافات لايعد دقيقا ومحكما اذ لا يمكن اجتياز طريق واحدة مرتين في الصحراء وليست « المدادات » على اتم مايكون من الضبط والاحكام وبعد الكيلو متر ٣ و ١ توجد سكة حديد الصحراء التي انشئت في عهد المغفور له اسماعيل باشا للوصل بين مخزن البارود والمخبز العسكرى في طره وبين القلعة وقد اطيل خط هذه السكة بعد ذلك لتؤدى الى سراي توفيق باشا فى حلوان ولاتزال محطتها قائمة حتى الان فى مكان قريب من جامع السلطان حسن . وبعد شراء شوارتز لهذا الخط انشىء خط جديد من طره الى باب اللوق

وبعد ما تجتاز السيارة هذه السكة تسير نحو اليسار الى سهل كبير هو طريق الصحراء وعلى مقربة من هذا المكان توجد عزبة سوارس التي تحولت الان الى محطة لتلقي الانباء بالتلغراف اللاسلكي الانكليزى . وفى جهة الشرق على خط مستقيم توجد اكمة فيها المقلع او المحجر الذى اخذت منه الاحجار لبناء الهرمين الكبيرين ثم بقي بلا استغلال منذ خمسة الاف سنة وهناك تمر الطريق الى اليسار وفى جهة الشمال . وبعد الكيلو متر ٣ر٤ تغيب المعادي عن الانظار وتنزل السيارة الى سهل اخر يسمى « وادي التيه » او « بحر بلا ماء » ويوخذ من الاساطير ان الاسرائيليين بعد ماتجمعوا فى البساتين سلكوا ذلك الوادي فى رحلتهم المشهورة . ويوجد عند الكيلو متر ٥ نهر وادى التيه الذي يتبع خطا مستقيما فى جهة الشرق ثم يوجد واد واسع يسمى وادي او عوا كل يجب اتباع خطه وهناك يترك السائر فى جهة اليمين اكمة صغيرة تستخدم لاجل ابقاء العلامات والاشارات فيرى الناظر على بعض الصخور لطخة حمراء تدل على اتجاه الطريق ثم يضيق الوادى شيئا فشيئا كلما اقترب السائر من اسناد جبل المطم ولا يلبث ان يصل الى « الثغرة » السفلى التى تخترقها ترعة صرف المياه فى منطقة كبيرة من نجد المقطم وهى تسير فى خلال اسناده ومنحدراته . وفى تلك الاماكن يكون الانسان في حرز من الرياح ومن حرارة الشمس ايضا وهناك يصبح على حدود الغابة الكبرى المتحجرة حيث توجد اجذال واجذاع كبيرة يبلغ طولها خمسة وعشرين مترا ويحتمل ان تكون من شجر الصنوبر

وبعـد اجتياز « الثغرة » يتجه الطريق نحو الشمال الغربي ويتبع هـذه الوجهة على طول المسافة تقريبا حتى القلعة ولما كانت طبيعة الارض رملية فان الصعود يجري ببطء ثم تنزل السيارة قليلا في جهة اليمين من الاكمة السوداء . وبعد اجتياز قطعة منبسطة صعبة من الارض ترتقي السفح تجاه مكان تدل عليه لطخة حمراء حتى تبلغ رصيف الصخور وسير السيارات صعب في هذا المكان لكثرة الثقوب التي احدثها جامعو الجبس فى الارض وبعـد السير على الرصيف تبلغ جـدارا من الاحجار المنحوتة وهناك يوجد المضيق . ولا يعرف اصل ذلك الجدار وقد يكون من نوع التحصينات للدفاع عن المقطم الذي يشرف على القلعة ومدينة القاهرة

وفى جهة اليمين قبـل مدخل المضيق بقليل يوجد بين الاحجار مكان مهيأ لنصب بطارية من المدافع وقد اعد هذا المكان فى اثناء مناورات الجنود الاسـترالية وهنـاك يبدو للاعين منظر من اجمل المناظر فى مصر ويبدو الهرمان منخفضين كثيراً ازاء النظر اليها من ذلك المكان المرتفع

واجتياز هذ المضيق يعد من الصعب ان لم يكن من المستحيل على سيارة عريضة او طويلة ولابد فى اجتيازه من مهارة عظيمة وبعد هذا الاجتياز يتجه السائر الى اليسار وتاخذ الطريق بالارتفاع شيئا فشيئا الى النجد الاعلى لجبل المقطم حتى الذروة الصغيرة ولا تلبث ان تصبح سيئة وكثيرة الاحجار فتستلزم

السير بالبطء والتأنى ثم تنزل الى مفرق الطريق وهناك عند تلك الثغرة يبدو للعين منظر بديع هو منظر الابب والمآذن الذي يبهج النظر ويبعث السرور في الصدور حتى ينسى السائر كل مشاق هذه الرحلة . ثم تنزل السيارة بطريق الافريز فى جهة اليمين وهناك جدار من الصخور وتلوح في جهة الشمال اكمة النجد لداخلى وجامع الجيوشى الذي انشىء في سنة ١٠٨٥ فى عهد الخليفة المستنصر وهو من اقدم الجوامع وتعد مأذنته المبنية بالاجر مثالا نادرا على هندسة البناء في عهد الفاطميين ولهذا الجامع مكانته فى النفوس ويؤمه كثيرون من القاهرة لتادية صلاة الجمعة فيه . ثم يوجد على بعد قليل من هذا المكان حصن محمد علي الذى ينتسب انشاؤه الى نابوليون ، فحتى عهد بونابرت كان القابض على القلعة قابضا على القاهرة ولكن نابوليون اظهر ان جبل المقطم متسلط على القلعة وهذه الامثولة عمل بها محمد علي باشا فى سنة ١٨٠٥ وباستعمال مدفعين فقط اتم الخطوة الاولى الكبيرة فى سبيل حياته الحافلة بالاعمال العظيمة إذ اخرج خورشد باشا من القلعة وحمل الباب العالى على الاعتراف به واليا على مصر

وفي جهة اليسار بجوار الحصن تصل الطريق الى منحدر وهناك يجب ان يكون نزول السيارة مقرونا بكثير من الحذر والاحتياط فيكون المحرك في الدرجة الاولى للسرعة والفرامل فى حالة حسنة من النظام والضبط ، وهناك يشاهد الانسان فى الغالب بعض المتنزهين ، وقد يشاهد بعض الجمال وبعض عربات النقل الصغيرة ، وبعد ذلك المنحدر يوجد مدفن صغير وكبري لاجتياز سكة حديد الصحراء مرة ثانية . ومن هناك تسير السيارة على خط مستقيم فى طريق صغيرة حتى تدخل القلعة بواسطة باب يقفل عند غياب الشمس وهى بعد الدوران حول القلعة تدخل المدينة بعد هذا الطواف واذا كانت هذه النزهة قصيرة فانها كثيرة المناظر والمشاهد وتجتاز السيارة فيها كثيرا من العقبات

اصغر كتاب فى العالم

اصغر كتاب معروف في العالم الآن هو طبعة مصورة من رباعيات عمر الخيام . وهذا المجلد يقع في ٦٤ صفحة ويبلغ عرضه ١٦٦ من الف من القيراط وسمكه ستة من مائة من القيراط. وقد صنعت لطبعه صفائح خصوصية وعليه رسم ادوارد فتزجرالد الذي نقله الى الانكليزية وهذا الكتاب موجود في مكتبة رسل ارونديل احد غواة الكتب في واشنطون

شرب القهوة فى اميركا

يقول مستر سيروس بلانك احد كبار تجار البن والشاي في الولايات المتحدة الاميركية أن اهالي تلك البلاد يشربون ٧٥ الف فنجان قهوة في الثانية. وقد بنى هذا التقدير على مقدار ماورد من البن الي اميركا في الاشهر الخمسة الاول من هذه السنة وهو يستنتج منه ان الاميركيين يشربون ١٢١ مليار فنجان قهوة في السنة وتحتاج اميركا في كل سنة الي مليار ونصف رطل بن في سنة ١٩٢٧

السيارة تحرر الانسان من العبودية

كم عدد السيارات في العالم؟ وكم يستفيد البشر منها؟

هل تفكر عندما تمر فى احد شوارع المدن الكبيرة وترى سيول السيارات المتدفقة فى الفوائد العظيمة التي تستفيدها البشر من هذه السيارات وفى ما احدثته من الانقلاب فى تقدم العمران وما توفره من الثروات العظيمه وما جناه العالم منها من الفوائد المادية والمعنوية؟

لقد كان الانسان عبداً بمعنى العبودية الحقيقي قبل اختراع السيارة لانه لم يكن حراً فى الانتقال كما يشاء عندما يشاء من مكان الى آخر. وكان له نوعان من وسائل الانتقال وهما الوسائل العمومية كالسكك الحديدية والبواخر وما اشبهها والوسائل الخصوصية وهى الحيوان او التي يجرها الحيوان كالخيل والبغال والجمال والمركبات الخ.. ولكنه لم يكن حراً فى استخدام الاولى وليس الآن حراً فللسكك الحديدية والبواخر وامثالها مواعيد للسير والسفر يجب على كل انسان ان يسخر لها اوقاته ومواعيده فهو عبد لها من انها وجدت لخدمته. اما الثانية فتجعل مصالح الانسان مقيدة بحالة الحيوان. ولم يكن عدد حيوانات النقل فى وقت من الاوقات كافيا لسد حاجات الانسان الشخصية والعمومية والا لما بقي اكثر من ثلاثة ارباع اليابسة حتى انتشار استعمال السيارة بانواعها المختلفة بدون استثمار كاف. ولكن السيارة اغنت الانسان عن الاتكال على سواه وعلى وسائل لا يسيطر عليها ولا يضمنها فى حله وترحاله فهو يسافر اليوم فى حيث يشاء عندما يشاء معتمداً على سيارته وعلى نفسه. فاذا خانته سيارته الخاصة بادر فى الحال الى استخدام سيارة عامة تخضع لجميع حاجاته كسيارته ذاتها باجرة بسيطة. فلا تكون السيارة قد حررت الانسان من العبودية فى هذا العصر الذي لبس فيه الرق ثوباً جديداً.

ولا يخفى على احد ما فى هذا التحرير من الفوائد الادبية الجزيلة. فكلما شعر المرء باستقلاله عن سواه زادت ثقته بنفسه واتكاله عليها. والثقة بالنفس مفتاح النجاح فى كل عمل. اضف الى ذلك ما فى عدم الاختلاط بالاخرين فى وسائط النقل العمومية فى تجنب الاضرار الصحية وتعرض المرء لامور كثيرة قد لا يحب ان يراها ولا ان يسمعها. فلا شك ان السيارة خدمت الانسان خدمات جلى فى هذا الباب والقت عليه دروساً ادبية وصحية مفيدة

وقد ثبت حتى الآن بالاختبار انه لو وجدت السيارة قبل الترامواي لما فكر احد فى اختراع الترامواي. فالفرق بينهما فى المدن الكبيرة ظاهر للعيان فالسيارة تخترق كل شارع وتقف حيث يشاء المرء الوقوف. ولا تحرف وقيدها الا عندما تود ص اصحابها. ولا تقتضي صيانتها نفقات عظيمة. ومن الممكن ايواؤها كل يوم فى ناحية. ولا تحتاج الى طريق خاصة ولا الى ادارة عامة لتوليد القوة اللازمة لها وما يجره هذا التوليد من النفقات. وجميع هذه المزايا تمتاز بها السيارة على الترامواي. ويضاف اليها مزايا عديدة اخرى كالسرعة فى السير وقلة نفقات الصناعة وسهولة الترميم. واهم من كل ذلك سهولة اقتنائها على الافراد

وقد ادرك العالم فى الحال اهمية اختراع السيارة وفوائدها العظيمة فتهافتت الناس عليها وانتشر استعمالها فى مدة وجيزة اعظم انتشار بلغه اي اختراع آخر حتى الآن. فما قد انقضى على اختراعها نحو ٣٥ سنة فقط ومع ذلك لا يخلو منها بلد متحضر فى العالم. وعددها آخذ بالازدياد السريع فى جميع بلدان العالم. ولدينا من الامثلة المحسوسة على ذلك ما نراه فى القاهرة. فلم يكن فى هذه المدينة منذ ثماني سنوات سوى عدد قليل جدا من سيارات الاجرة. واقل منه من السيارات الخصوصية. وكانت اجور السيارات فاحشة. اما الآن فيزيد عددها على عشرة آلاف وهو آخذ بالازدياد العظيم. وفى هذه المدينة نحو ثلاثين وكالة لثلاثين شركة من شركات السيارات وكل منها تزاحم الاخرى على بيع سياراتها. وقد يأتي يوم يستغنى به الانسان عن السكك الحديدية بالسيارات

وتزداد نسبة عدد السيارات الى عدد السكان فى كل بلد كل يوم حتى اصبحت فى الولايات المتحدة اليوم سيارة واحدة لكل ستة من السكان. وفى ما يلي احصاء وضعته وزارة التجارة الاميركية لعدد السيارات فى كل بلد ونسبته الى عدد السكان. وهذا الاحصاء منقح حتى ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٦

اسم البلاد	عدد السيارات	عدد السكان لكل سيارة
الولايات المتحدة	١٩،٩٥٤،٣٤٧	٦
انكلترا	٨١٥،٩٥٧	٥٥
فرنسا	٧٣٥،٠٠٠	٥٣

اسم البلاد	عدد السيارات	عدد السكان لكل سيارة
كندا	٧١٥٫٩٦٢	١٣
ا[illegible]نيا	٣٢٣٫٠٠٠	١٩٣
اوستراليا	٢٩١٫٢١٢	٢٠
الارجنتين	١٧٨٫٠٥٠	٥٥
ايطاليا	١١٤٫٧٠٠	٣٤٦
نوزيلند	٩٩٫٤٤٣	١٤
بلجيكا	٩٢٫٧١٣	٨٤
اسوج	٨٠٫٤٩٨	٧٥
اسبانيا	٧٦٫٠٠٠	٢٨٦
افريقيا الجنوبية	٦٩٫٣٥٠	١٠٥
الدانمرك	٦٦٫٥٦٧	٥١
البرازيل	٦٣٫٦٥٠	٥٣٠
هولاندا	٥٦٫٣٠٠	١٣٠
المكسيك	٤٥٫٧٨٢	٣١١
جزائر الهند الهولاندية	٣٨٫٠٥٠	١٫٢٩٧
سويسرا	٣٧٫٥٠٠	١٠٤
كوبا	٣٥٫١٠٠	٩٦
اليابان	٣٢٫٦٩٨	١٫٨٠٩
ارلندا	٣١٫٩٥٩	٩٩
هاواي	٢٨٫٠٥١	١١
نروج	٢٧٫٦٢٧	٩٩
اوروغواي	٢٣٫٦٠٠	٦٩
الجزائر	٢٠٫٨٠٠	٢٧٩
الملايا	٢٠٫٧٠٠	١٦١
[illegible]	١٨٫[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٨٫٢٣٨	٦١١
النمسا	١٧٫٥٩٦	٣٧١
تشيكوسلوفاكيا	١٧٫٣٠٠	٨١٢
شيلي	١٦٫٩٧٠	٢٣٠
مصر	١٦٫٤٢٥	٨٤٥
بولونيا	١٤٫٦١٨	١٫٩٤٨
الصين	١٣٫٦٨٠	٣١٫٨٧١
البرتوغال	١٣٫٤٥٤	٤١٨
رومانيا	١٣٫٠٠٠	١٫٢٨٨
بورتوريكو	١٢٫٩٠٦	١٠٧
فنلاندا	١٢٫٠٠٥	٢٩٢
سيلان	٩٫٥١٠	٥١١
مراكش	٩٫٢٠٠	٤٧٩
بيرو	٧٫٧٨٠	٧٧١
المجر	٧٫٢٣٠	١٫١٤٥
افريقيا الغربية البريطانية	٦٫٧٧٦	٣٫٣٨٢
فنزويلا	٦٫٥٣٧	٣٩٢
يوجوسلافيا	٦٫٢٢٩	٢٫٠٠٥
الهند الصينية	٤٫٨٠٦	٤٫٧٧١
بنما	٤٫١٧٥	١١١
المجموع مع بلدان اخرى	٢٤٫٥٨٩٫٢٤٩	٧١

ومن اعظم الادلة على رواج السيارات واقبال الناس عليها كثرة ما تصنعه منها المعامل في كل سنة . وقد سبقت الولايات المتحدة الامريكية جميع بلدان العالم الاخرى في هذه الصناعة . فبعدما كانت معاملها تصنع ٣٧٠٠ سيارة في سنة ١٨٩٩ اصبحت تصنع الآن نحو اربعة ملايين ونصف مليون سيارة كما يستفاد من احصاء سنة ١٩٢٦ . وتبلغ قيمة هذه السيارات بالجملة ثلاثة مليارات ريال ولعل معامل فورد ادهش معامل السيارات في العالم بنظامها و[illegible] و[illegible] . وهي تصنع كل يوم [illegible] آلاف سيارة . وقد عرض على فورد في هذه السنة ان يبيع هذه المعامل مع ما يرتبط بها من المناجم والمعامل الاخرى والسكك الحديدية بمليار ريال فرفض البيع . وقد كان في شبابه مهندساً بسيطاً يأخذ ١٥ ريالا في الاسبوع . [illegible] كل هذه الثروة الضخمة من السيارات

وتهتم الدول للسيارات اهتماماً خاصاً وتعقد المؤتمرات بين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible] بالسيارات . فهي عمل حيوي مهم في [illegible] لانها خير صلة بين الاسواق واماكن الانتاج [illegible] استعمالها . لذلك يستغني بها الناس عن السكك الحديدية في [illegible] الاقتصادية في اماكن عديدة فانشاء هذه السكك وصيانتها [illegible] نفقات عظيمة . في حين ان كل زارع يستطيع ان [illegible] الى السوق بنفقات قليلة على حسابه الخاص متى كانت [illegible] بسيطة

فلتحي السيارة محررة الانسان المتمدن من الرق ومنعشة الاقتصادية ! نعم لتحي السيارة !!!

سيارة رينولت ـ ذات الست سلندرات ـ قوتها ١٥ حصاناً

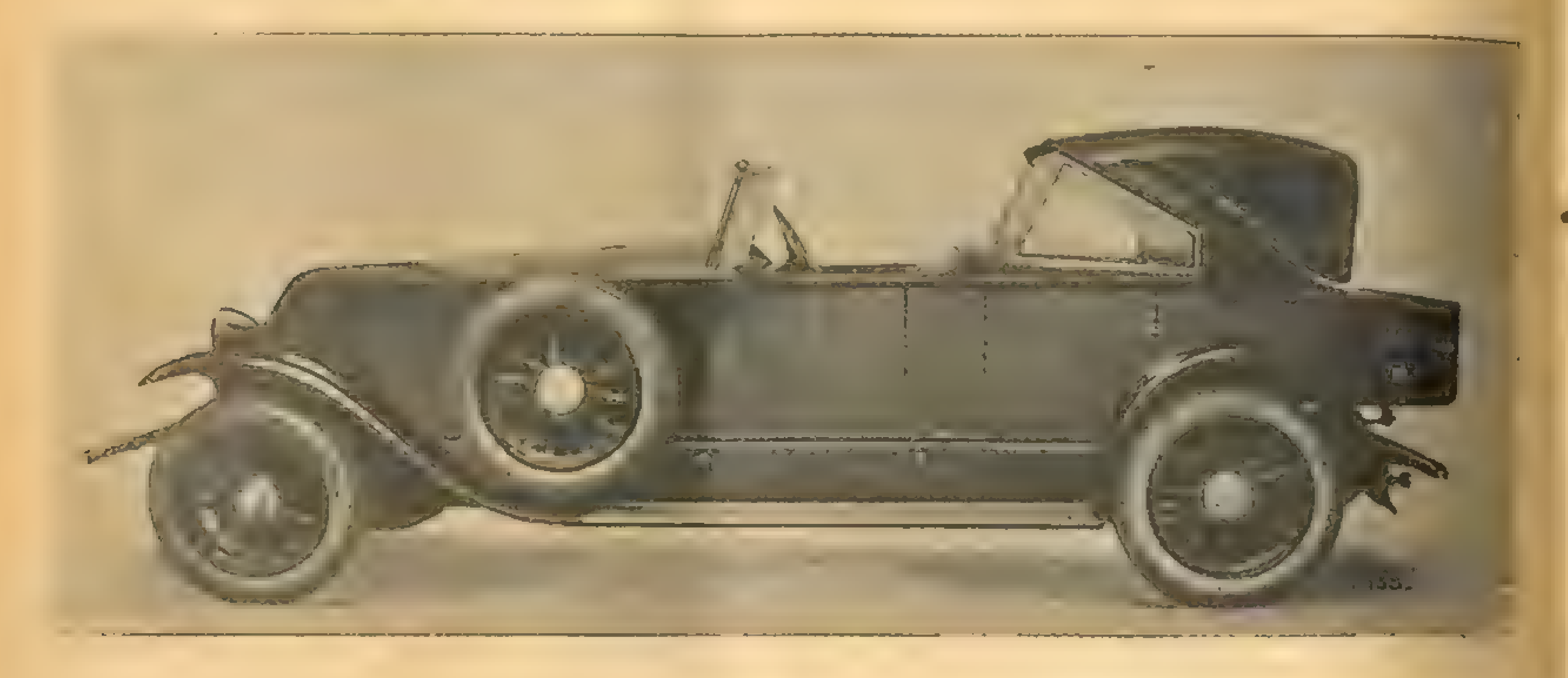

السيارة ذات القوة المتوسطة يجب أن تكون دائماً ذات ست سلندرات

فاذا اشتريت سيارة ذات اربع سلندرات فانك ترتكب الخطأ الذى ارتكبه من اشترى سيارة ذات سلندرين عندما ظهرت السيارة ذات الاربع سلندرات

فالمشترى الفطن يتجنب الوقوع فى هذا الخطأ لكى لا يحرم نفسه من المزايا التى يستفيدها من سيارة ذات قوة متوسطة وهى :

لطافة سيرها ـ سهولة استئناف السير وسرعته ـ سلامة فرملاتها السير فى الحال مهما يكن شكل الارض ـ وقد استطاع رينولت بفضل وسائل القوة العظيمة التى استخدمها فى صنع عدد عظيم جداً من السيارات أن يبيع السيارة ذات الست سلندرات وقوة ١٥ حصاناً بثمن اقل من ثمن السيارات ذات الاربع سلندرات من النوع ذاته

جرب سيارتنا ذات الست سلندرات قوة ١٥ حصاناً فى شارع سليمان باشا أو عند اقرب وكلائنا اذا كنت ممن يسكنون الاقاليم فتقتنع بمزاياها الاستثنائية

القاهرة : شارع سليمان باشا

سيارة رينولت

الاسكندرية : شارع فؤاد الأول

المسرح المصري

الاستاذ أنطون يزبك المحامي المشهور هو ايضاً أديب كبير . وممتاز بتعمقه في درس آداب العرب والافرنج المتقدمين والمتأخرين ولكنه قلما يعرف غزارة الينبوع الادبي الذي في صدره غير الذين يجالسونه لانه ابعد الادباء عن الاعلان عن نفسه . على انه روايتيه « عاصفة في بيت » و « الذبائح » قد اظهرتا جزءاً من شخصية واحدتنا ثورة مسرحه . وهو يعد للمسرح المصري روايات اخرى سنشهدها في هذا العام . وله في التمثيل بالعربية آراء خاصة شرع في بسطها وتأييدها في هذا المقال الذي تفضل بارساله الى « مصر الحديثة »

كان من اصعب الصعاب عندنا ان يكون لنا مسرح مصري تمثل فيه قصة خيالية مصرية مأخوذة من حياتنا البيتية او من تاريخنا السالف . وترجع هذه الصعوبة الى اسباب تاريخية واخلاقية سأتكلم في المهم منها

اما من الوجهة التاريخية فالعرب اسلافنا رحمهم الله وعفا عنهم — لم يعرفوا ولا سموا الى معرفة القصة الخيالية تمثيلية كانت او روائية بمعناها الصحيح الذي نعرفه اليوم لأنهم اخذوا مدنيتهم عن امم خلت من قبلهم . لم تكن تعرف عن تلك القصص شيئاً . وحولوا مجهودهم الى الشعر دون سواه من ابواب الادب وقسموه تقسيما جافا اقل ما يقال فيه انه يظهر لنا غريبا اليوم كالحماسي والهجائي والغزلي الى غير ذلك من ضروب الشعور العصبي . على ما وجدوه عند جيرانهم . فطورت آدابهم في دائرة احاطوها هم بانفسهم بسور من حديد . وكان من وراء ذلك أن ملأوا الارض بطائفة لا تحصى من شعراء مداحين هجائين بكائين جمدوا في مكانهم لم يعدوه في مذهب آخر من مذاهب الحياة وجمدنا معهم عند هذا الحد. ولو انهم نحوا في آدابهم نحو جيرانهم الأبعدين كالاغريق والرومان وقسموا شعرهم الى قصصي وموسيقي ومفجع لكان لهم ولنا من بعدهم شأن آخر في علم الأدب

ولكن حال بينهم وبين التشبه بالاغريق وغيرهم حواجز دينية لان هؤلاء كانوا يكثرون في شعرهم من ذكر آلهتهم واصنامهم والعرب تنفر من ذلك طبيعيا . وفضلا عن ذلك لان العرب كانوا ينكرون حظ الرجل بالنساء وهذا شرط اساسي في نظام القصص الروائية ومحاكاة الطبيعة في كل وجوهها

من اجل هذا كان العرب في عهد التمدن معدوما . وكان ضئيلا هزيلا في القصص الروائية الاخرى . ولو استثنينا من قصصهم ما نقلوه من القصص الهندية والفارسية ككتاب الف ليلة وليلة او كتب عربوها كقصة يوسف وكتاب « كليلة ودمنة » كانت رواياتهم القصصية قليلة وروايتهم لنا ورثاءهم تجف صامرا . صحيح انهم ذكروا في قصائدهم اخبار بعض ايامهم المشهورة كحرب البسوس . والسموأل والادرع امرؤ القيس . ولكنها كانت اخباراً تاريخية محضة لم يدخل عليها شيء من الخيال او الابتكار الروائي لان ذلك كان حشوا كاذبا ليس فيه شيء من الخيال ولا من التاريخ

فوقف المؤلف العربي حائراً أمام هذا الفراغ الفاغر فلا هو يرى بين يديه تاريخاً للتمثيل عند قومه مكتوباً مبيناً يرجع اليه ويستقي منه او يهتدي به — له نظمه واقسامه وحدوده خصيصة به وبقومه واخلاقهم وعاداتهم . ولا هو يستطيع الرجوع الى ما وجده عند الافرنج لاختلاف الاخلاق والعادات بينه وبينهم اختلافاً لا يدعو الى نحو منه الا كل تقليد . وعندي ان هذا النقص كان السبب الاساسي في خمول ملكة التأليف القصصي عندنا سواء أكانت القصة روائية او تمثيلية وانه هو الواجب اصلاحه قبل كل شيء

اضف الى هذه الحال انا نحن معشر الشرقيين كنا ولا زلنا ننكر حضور المرأة بالرجل غير محارمها ولا نسمح به الا مع الكراهة الشديدة . ولما كان من قواعد القصص الروائية انها تصور الحوادث من حياتنا او من تاريخنا على صورتها الصحيحة

الطبيعية كان على المؤلف القصصي أن يحترم ذلك الانكار والاستهجان ليخرج قصصه قريبة من الواقع الماثل ولا يسمح لنفسه بخلط الرجال والنساء الا اذا كانوا محارم

ولكنه ان فعل ذلك خرج على العادة العامة ووضع التأليف في دائرة ضيقة وحصره في حدود غير مرنة وضيق على نفسه سبله والتأليف كما نعلم خلق وابتكار ومن المحتم فيه ان يكون حرا طليقا لا تقف في سبيله المادة ولا يعرف حدا لعظمته غير تلك القواعد والسنن الفنية التي تسير به الى حد الكمال والمثل الاعلى .

فاذا وجد الاديب العربي هذه الحدود القاسية حائطا على [illegible] ابتكاره اهمل القصص بتاتا وفترت همته في التأليف لانه شاق [illegible] من [illegible] وطريقه وعر [illegible] ثم حول وجهه الى القصائد [illegible] وعج الرثاء والهجاء والى غير ذلك من ضروبه واحد اكثرها من غيره ممن تقدموه وهي مع ذلك [illegible] نفسية قريبة المنال لارقيب عليه فيها ولا ناقد الا في ما كان منها متعلقا بالشكل اللغوي فيصبح صاحبنا شاعرا جديدا مضافا الى جيوش الشعراء الذين تقدموه وكانوا عالة على اللغة العربية المسكينة المنكوبة بابنائها يلقفون ثديها الضامر الناضب فلا تدر عليهم شيئا

* * *

وعلى ذكر لغتنا الفصحى اقول انها هي ايضاً عقبة من أكأد العقبات التي قامت في سبيل التأليف القصصي

لغة الكتابة عندنا غير لغة التخاطب والمؤلف القصصي حائر بينهما

متى جلس الى مكتبه بين محابره واوراقه كان كاتبا وكان عليه اذاً ان يكتب بالعربية الفصحى

ولكن ... ولكن متى اتم قصته ودفعها الى الممثلين اصبح هذا الكاتب « متكلماً » فيشعر ان هناك نقصاً في روايته وان اشخاص قصصه اذا اتفقوا مع الطبيعة في كل شيء في اخلاقهم وعاداتهم ولباسهم فهم يخالفونها في اهم شيء : في اللغة

واذا عمد المسكين الى اللسان العامي وكتب قصته به قامت عليه قيامة المتنطعين المتكلفين .. وما اكثرهم . فعملوا فيه السنتهم وتقولوا عليه الاقاويل ورموه بكل كبيرة حتى بالكفر

وقد قرأت نقداً لبعض الروايات التي كتبت باللغة العامية رمى صاحبه مؤلفها بالتعدى على ... لغة القرآن العظيم

* * *

هؤلاء الذين ينكرون علينا الكتابة باللسان العامي فهموا ان هناك سننا ونظما في التطور دانت لها ابدا الشعوب التي خلت من قبلنا ومن تلك السنن قاعدة لامفر منها تنحصر في انه متى كانت لغة الكتابة في قوم تختلف عن لغة التكلم عندهم . فعلى لغة الكتابة السلام .

ولا تزال لغة الكلام تعرض لغة الكتابة فرضا [illegible] حتى تقضي عليها وتحل محلها وتهرم الى المتاحف تستقر فيها الى الابد

اليست عربيتنا الفصحى تخبر من يونانية هوميروس ولا من لاتينية فرجيل فمن النظام الطبيعي الذى لامفر منه ان يكون حظها كحظهما

وقد قتلهما لسان الكلام قتلا لاحياة لهما من بعده واصبحتا مهملتين في زوايا الكنائس او المتاحف

ولرب معترض يقول . ولكن اكثر الناس عندنا يفهمون اللغة الفصحى وذلك يبرر وجوب الكتابة باللسان الفصيح ... يفهمون ! ... اني في شك من ان اكثر الناس يفهمون حقا مايقال لهم باللغة الفصحى — وهب انهم يفهمونه نحن لانختلف الى دور التمثيل لنفهم فحسب انما نذهب اليها لنشعر بما يقال لنا الى اقصى حدود الشعور .

فالغرض من الاختلاف الى دور التمثيل — الغرض الاساسي — أن يخرج الانسان منها وهو احسن من نفسه ساعة دخوله اليها

وذلك لايكون الا اذا فهم حتى الشعور وتأثر حتى الاضطراب وبكى حتى الاجهاش او ضحك حتى الاستلقاء

وذلك لايكون الا مع اللغة العامية . . .

نعم ذلك لايكون الا كذلك لان الامي لايفهم من اللغة الفصحى الا جملا قليلة . وشذرات متقطعات تمر على قلبه وعلى عقله ألماماً ولاتترك اثراً ما فيهما . فيخرج صاحبنا من دور التمثيل كما دخلها ويفوته الغرض الذى من اجله جاء اليها.

وانا لااعرف معنى لهذه الصيحة كلها خلف اللسان العامي كأنه لسان غريب دخيل اعجمي. او كأنه لسان السوقة والصعاليك دون غيرهم — فاللغة العامية منسوبة للغة الفصحى نسبة الولد لامه . ولها عليها حق عطف الامومة وحنو الرضاع . وهي لغة خاصتنا وسراتنا وعلمائنا وشيوخنا . في بيوتهم وفي مجالسهم . لقضاء شؤونهم المادية وللاعراب عن مشاعرهم الادبية والنفسية . من فرح وحزن وضحك وبكاء ويأس وأمل واستحسان واستهجان .

ونحن في المسرح نحن في بيوتنا . نحمل اليه تلك القلوب وتلك العقول نفسها التي كانت لنا في بيوتنا .

نحن في البيت نفكر ويرتسم الفكر في عقولنا باللسان العامي

فلم لانكون ونحن في المسرح كما نحن في بيوتنا ... وفي نفوسنا

« له بقية »

انطون يزبك

أغرب ما رأيت في طوافي حول الارض

عجوز افـــونديل ـ للاستاذ حنا افندي خباز

حملتني غوارب الاسفار، وعوامل الحل والترحال، في قارات الدنيا الخمس واوقيانوساتها الاربعة. فقطعت مئة الف ميل، برا وبحرا، وذلك يعدل محيط الكرة الارضية عند خط الاستواء اربع مرات. فمررت بشتى الخلجان والبحار، والانجاد والاغوار، والمدن والامصار في مختلف الاقاليم، ومختلف الاحوال. وكان عندي كل يوم اختبار جديد في مشاهد حفلات واحاديث، بين الاجانب والجاليات الوطنية، فاسمع قصائد الشعراء ومحاضرات الادباء، وامتع النفس بانشاد المطربين والحان الموسيقيين

وكنت اتعرض للاصطدام بتيارات اخواني الساسة. من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين هؤلاء يحتجون في سيدنا البطريرك الجليل ولا انتدابات. واولئك في الملك فيصل والاستقلال التام. واولاء في وعد بالفور والوطن القومي. وكلهم ينظرون ويزنون قرارات مجلس الاربعة العظام في فرساي، ويمدحون أو يذمون، وكل يغني على ليلاه.

ثم انتقل من هنالك الى دائرة اختبار جديد. على ركام الثلوج وطبقات الجليد، او اضرب في عرض الصحاري في حر مذيب ر[illegible] يوم [illegible]. تارة اتسلق اعلى الجبال وطورا ابطن اعمق الاودية، واخر اجوز اطول الانفاق والسراديب، في شطوط افريقية بين اخواننا السود، او في شمالي اوربا بين اتقى ساداتنا بياضا. وفي اطراف كوريا والصين واقاصي اليابان وفرموسا وفيلبين، بين الخلائق السمراء والصفراء

على هذه الكيفية تقضت خمسة أعوام، واخذ [illegible] بصري واشهد من غرائب هذه الدنيا ما لا تقوى على وصفه الاقلام. من امثلة ذلك:

كباري بروكلين فوق مضيق ايستر البحري واتفاق الصاوي تحته وتحت نهر هدصن. وجامعة كولمبيا وشيكاغوا كبرالجامعات. ومكتبة الكونغرس في وشنطن ديسي، وهي اجمل مكاتب الدنيا وافخمها. وابار البترولويوم في سنتاباربارا بلوس انجلس، حيث يستخرجونه بالانابيب من تحت لجج البحار. ومخزن مارشل فيلد في شيكاغو اكبر المخازن في كل الارض. ومعمل السيارات خاصة فورد في هيلند بارك ديترويت حيث يعمل اكثر من خمسين الف عامل ليل نهار. ورأيت مسيسبي اطول انهار الدنيا. وبرج ايفل أعلى الابنية البشرية وهبد روم (نيويورك) اكبر مسارح الارض وعبرت سمبلون تحت جبال الالب بين سويسرا وايطاليا. وسمعت ابرع الخطباء والواعظين وأشهر الممثلين والمرنمين. وركبت سكك الحديد على صفحات الماء اوفي قبة الهواء وتحت اللجج في قتام الظلام. فكانت مراحلي غرائب في غرائب. مشاهد اذا اجتمعت في سماء الخيال رأيت استيفاء وصفها من أغرب صنوف المحال

لذلك كان اقتراح صديقي الاستاذ العزيز السيد يازجي أن اكتب مقالة في أغرب ما رأيت اقتراحا صعب القبول مع ان رفضهما لا يجوز احلاله على الامكان. فلاجل حل الاشكال رأيت أن اورد بعض غرائب اخباري في أسفاري واترك لنباهة القاريء الحكم في ايها اغرب وايها اشد غرابة واجل براعة استهلالي اليوم:

عجوز افونديل

وهي عجوز، كندية انجليزية اسكوتلاندية تعد من نفائس الاعلاق والآثار، ومن أعرب مارسمت يد الاستمرار على صفحات التاريخ. وكثيراً ما اذكر زيارتي بيتها فاظنني في حلم او خيال او رفيق السندباد في رحلاته الغريبة.

افونديل قرية صغيرة، في اواخر امتداد البر الامركي في كندا، وعلى مقربة من شطوط الاتلانتيك الشمالي. وكنت قد زرت تلك البقاع، وهممت بالعودة الى داخل ولاية نيوبرنسويك ومنها الى قلب القارة، وكنت قد اتيت كايب بريطن، وهي جزيرة ملاصقة للبر الكندي عند حدود نوفا سكوشا. وعدت منها الى ترورو، وفي الليل ذهبت الى المحطة لاخذ القطار الى الشرق، فركبته ولكن الى الغرب، ولم ادر الا وانا على مقربة من مضيق بريطن فنزلت من القطار الى المحطة اسفا على اخطائي. واستأنف القطار مسيره، وبقيت في المحطة لانظر في أمر رجوعي. ومما عاد ما خاب أملي اذ علمت ان ذاك اليوم هو يوم الاحد وفيه لا يتحرك قطار في كل ولايات كندا. فأين ابقى الى نهار الاثنين؟ ليس هناك مدينة ولا قرية، ولا فندق، ولا مطعم، ولم احد في الموقف الا بضعة أشخاص من الفلاحين، وقد برحوا الى بيوتهم في الحقول المجاورة، وبقيت وحدي اقرع سن النادم على ما فرطت مني من الغفلة وركوب الشطط. ولكن خدم افادني انه سيمر من هناك قطار عفش، في مؤخرته عربة تقبل الركاب. وبهذه الواسطة يمكنني بلوغ ترورو ظهراً. وفي عشيه ذلك النهار عربي قطار الشرق، فاركبه الى نيوبرنسويك وهكذا كان

وعند الظهر كنت في محطة افونديل، وهي اقل محطات الدنيا سكانا واوفرها وحشة. فسألت من حضر اليس هنالك مطعم أو ناد او مقر؟ فاجابوا أن ليس شيء من ذلك. الا ان ولداً فقيراً أشار الى غابة على نحو نصف ميل من المحطة، وقال هنالك يمكنك تجد طعاما. فظننت أن الولد يمزح. ولكن لم يكن بي ندحة من اتباع مشورته. فسرت اخ[illegible] حقيبتي الى اطراف الغابة، وانا نعسان وجو[illegible] ومتعب ومغبر الخاطر، ولكن اليأس لم [illegible] الى قلبي

سبيلا ، ولو أنى رأيت الخطـــوة قصبة ، والقصبة بريداً .

وكان العرق يتصبب من جسمي ، واكاد ارزح تحت حملي الثقيل ، وليس لى منـه مفر حتى بلغت النهاية فاذاهي مطوقة باسلاك الحديد وليس هنالك من أثر ظاهر لبناء أوملجا . فدرت بها أبحث ، حتي عثرت على بوابة تذكرك بعهد حمورابي ومينيس . فعلها من خشب القنه عمد جدتي منذ خمسين عاماً . ولذلك هان علي الفتح والدخول . فرأيت أمامي بيتا بسيطا تحيط به الحقول والغيطان ، وفيها أنواع الخضار والفواكه ، وبعض الدواجن من طير وماشية

ولما دنوت من الباب لمحت عجوزاً شمطاء وراء زجاج الروشن كانت تنظر الي ليس بقليل اكترات فظننت وبعض الظن اثم ، أنها مهتمة بالضيوف ، حريصة على تلقيهم بالحفاوة والترحيب ، عملا بقواعد فن الاقتصاد وانها ستأمر بناتها وخادماتها ان يحسن استقبال حضرتى ، وبذل الجهد فى توفير راحتي وفرط مسرتى ، فطرت على أجنحة هذا الخيال نحو الباب . وقرعته قرعة لطيفة إيماء الى مكانتى فى عالم التمدن ، ولو كنت حاملا حقيبتين على كاهلي . ولبثت انتظر الجواب ، وقد وطنت النفس على الكرم الحاتمي . وأول شيء اتوقع الحصول عليه لدن فتح الباب ابتسامة لطيفة من احدي الحور ولكن خاب ماأملت . اذ لبثت مدة اقرع وانتظر واخيرا انزاح الباب عن تلك العجوز الشمطاء وكلبها الامين فتلقتني بلا ترحيب ، حتى ان كلبها الصغير وشريكها فى العاطفة لم يحرك ذنبه علامة السرور ، بل كان كسيدته يرمقنى بعين ويغضى بالثانية كبراً وجفاء ، فساورنى قتام اليأس بعد بارق الامل . وأخيراً تجلدت وقلت لها بلهجة السائل الذليل : هل عندك طعام ياعمتاه ؟ .

فترددت قليلا فى الجواب ثم قالت «واظن نعم» وما كادت تلفظ النونين حتى كنت داخل البيت وحقيبتاي فى زاويته وقعدت على كرسي وساد السكون والصمت الرهيب . فلا هي سالتني من أين والى أين . ولا انا جسرت على الاستفهام بغير حركة العين . وبعد برهة لمحت فى زاوية البيت بيانو ، فسألتها اذناً للضرب عليه ، على أرفه عنها بهذه التسلية . فأبت تسمح لى بذلك حرصاً على كرمه لاحد بعد. انزاحت الستور عن كل تلك الالغاز وفهمت السر فى كل مامر بك وصفه من الغرائب .

هذا البيت يعد طعام الغذاء لصناع المحطة . وبما انه نهار الاحد ولايسير فيه قطار ، فقد انصرف العمال الى بيوتهم فى الجوار ، ولهذا السبب لم تكن العجوز تتوقع قدوم احد الى بيتها . فاذا كان عندها خدم او خدمة فهم اليوم بالاجازة . وهى وحدها فى البيت .

ثم قطع السكون الرهيب قيام العجوز لاعداد الغــداء . فنشرت على المائدة الصغيرة غطاء ابيض . ووضعت فوقه الصحاف والكؤوس وقالت تفضل . فنهضت واذا امامى اطعمة لحم بفتيك ، خصتني العجوز بها كلها . وشاركتني بقية الانواع . وهى بيض ، وبطاطس مقلية ، وبنجر مسلوق وزبده وتفاح مطبوخ بالسكر وشـاي .

وجلست العجوز الى يساري ، حسب الاصول ، وجعلت احدثها عملا بآداب الطبقة العالية . وكانت اجوبتها لى مقتضبة مع التحفظ . لكنها جلت لي حقيقة حالها اوضح تجلية ، كما ترى من سير الحديث

خباز : الك زمان فى هذا المكان ياعمتاه ؟

العجوز : ٣٤ سنة

— : ومن اين حضرتك اصلا ؟ من اية جنسية ؟

: اسكوتلاندية

— : وهل كنت وحدك في هذا المكان المنفرد كل ذلك الزمان ؟

: بل منذ مات زوجي

: ومتى توفى الله ذلك الرجل الصالح ، وياشديد اسفى عليه ؟

: منذ ١٤ سنة

— : وانى لك هذا لنبجر ، وانت بعيدة عن العمران ؟

: من زريعتي

: ومن اين حصلت على هذا البطاطس الجيـد ؟

: من حديقتي

— : وهذا التفاح الناضج اللذيذ ؟

— : من اشجاري

— : وهذه البيض [illegible]

— : من دجاجى

: وهذه الزبدة الفاخرة ؟

: من بقراتى

— : وهذا اللحم الدسم ؟

: من دواجني

— : وهذا الخبز الفاخر ؟

: من قمح حقلي

فكل ماهو امامنا هو من نتاج مزرعتك ؟

: الا الشاي والسكر

فاثنيت لى همتها بما حضرنى من بديع الجمل ، وامتدحت اسكوتلاندا العظيمة على ماابرزت من السيدات . فلم تجب على هذه المجاملة بشيء ، بالرغم من كونى في سن اولادها . وايقنت ان فى ذلك البيت ثروة مالية كبيرة . لانه قد مر على هذه العجوز اربع وثلاثون سنة ، تقبض كل يوم اثمان الغداء من العمال ، وتصدر الى الاسواق المجاورة مازاد عن حاجاتها ، ومع ذلك فهي لاتشتري شيئاً . وهاهى تلبس اثواب الحداد على زوجها منذ اربعة عشر عاما . فاذا فرضنا ان ربحهـا يوميا خمسة ريالات . وسنوياً ٣٠٠ جنيه فالحاصل من ضرب المبلغ فى ٣٤ سنة هو ١٠٢٠٠ (عشرة الاف ومئتا جنيه) . عدا ماباعته فى الاسواق وعدا ماخلف لها زوجها الصالح . هذا على اقل تقـدير . ولايبعد ان يكون عندها اكثر من مضاعف هذا المبلغ . وهذا هو سبب تكتمها واحتسابها

ثم سألتها كم ثمن الغداء ؟ قالت نصف ريال . فنقدتها اياه شاكراً . فقبضته صامتة لئلا تخطيء لكونه نهار الاحد . . . وبرحت المكان وانا افكر انه اذ كان هذا مبلغ عجوزهم فما رأيك بصبيتهم ؟ واذا كان هذا شأن نسائهم ، فالى اي حد يبلغ رجالهم ؟ ومهما تكن من شأن اسفاري فتلك العجوز لاتزال عن اعرب تلك الغرائب . بالنظر الى مقـدرتها ، وجرأتها ، وتكتمها ، وقوة ارادتها وعملها .

فبمثلها ارتفعت اسكوتلاندا ... وبامثالى كنت لاادري وراءها .

البـــاخرة المشـــؤومة

كانت الباخرة الكبيرة «طوروس» تمخر عباب الاتلنطيك ذات ليلة في جو هادىء، وقد توارت مسرعة عن انوار ريو دي جانيرو، وكانت قد أقلت في جوفها جمهورا من المهاجرين من الصقالبة وابناء تشيكوسلوفاكيا وهي في رجوعها لاتحمل سوى مقدار عظيم من أثمار البرازيل على اختلاف انواعهـا من ثمر الانانا الكبير الى ثمر الاجاص الضخم، وقد بدأ الفساد يدب بين تلك الأثمار التي يتخللها كثير من الاغصان والاوراق والاعشاب فكانت رائحة التعفن المنبعثة من خلالها تزداد كلما بعدت الباخرة في المحيط

* * *

انتهى العشاء وصفت المناضد والمقاعد على ظهر الباخرة حيث اخذت الموسيقى تشنف الآذان باطيب الانغام ودار الرقص على نغمها فما كان هناك الا طرب وسرور بين من في الباخرة من بحارة وركاب

وكان المسيو لورو احد كبار علماء الطبيعيات والدكتور دوفرير أحد كبار الجراحين يتجاذبان اطراف الحديث ومما قاله الأول يتخيل الي اننا في قاعة فندق لا في سفينة فقال الثاني نعم ان هذه البواخر الكبيرة أشبه بفنادق عائمة

وكان الدكتور دوفرير عائدا من ريو دى جانيرو حيث مثل فرنسا في المؤتمر الطبي. أما المسيو لورو فكان عائداً الى أوروبا بعـد مباحث استغرقت سنين في مناطق تكاد تكون مجهولة في أعلى الأمازون، وقد أخذ يروي اخبارا مروعة عن الاحناش والهوام الغريبة والاعشاب والنباتات المدهشة في تلك المناطق ولكنه كان بين لحظة وأخرى يصغى الى نغم الموسيقى وينظر الى الرقص والراقصين في جو اضـاءه نور القمر الساطع حتى لم تبق حاجة لانوار الباخرة

وقد فتحت رحبت الشمبانيا في خلال ادوار الرقص وامتزجت اصوات العلماء باصوات الموسيقى وتعالت اصوات الطرب. وفي حالة كهذه هيهات ان تخطر في بال احد بعد صفو الليالي يحدث الكدر»

ان الذين مرت بهم تعض النكبات المفاجئة وعرفوا صروف الدهر وغدر الزمان قد يذكرون دائما انهم قبل حلول البلاء كانوا في نعيم وهناء. وقد يحدث الزلزال المدمر بعد صباح تخيل فيه الى الناس انهم في مثل جنة النعيم، وقد تنشب حرب بعد اسبوع لايلوح في جوه الا دلائل الامن والسلام ولايكون الناس فيه الا في حفلات انس وطرب. وقد يسمع الانسان نعى من يحب وهو في صفاء وسرور لايتوقع خبرا سيئا

* * *

كان في المقدمة فئة فيهم الدكتور دوفرير وبرونيي بطل لعبة الجولف والمستر أوسجود ارملة ملك الفولاذ وكريماه الجميلتان بسي وفيليس والدكتور بروي لهم حكاية تتناول الاحناش والهوام الغريبة وهم يقاطعونه بسؤال او استفهام وبينما هم كذلك والرقص على مقربة منهم في آخر ادواره اذا بخادم الباخرة يقترب من الدكتور دوفرير ويقول له

ان ربان الباخرة يحييك ايها الدكتور ويرجو ان تحضر اليه اذ تسمحت بذلك

فدهش الدكتور لهذه المفاجأة وقال اني اذهب اليه في الحال

وما خطا بضع خطوات حتى رأى شدة اضطراب الخادم فالتفت اليه قائلا بلهجة الاهتمام ماذا جرى؟

فقال ان الميكانيكى الاول في الباخرة طعن بخنجر اخترق منحره، ولاندرى من طعنه، وقد اسرعنا اليه ونقلناه الى مستشفى الباخرة

وعمل طبيب الباخرة ما استطاعه ولعل عملك ايها الدكتور يكون أجدى وأوفى

ولما وصل الدكتور دوفرير رأى على احد الأسرة رجلا وخط الشيب رأسه وقد علت وجهه صفرة الموت فهو لايبدي حراكا وحوله القبطان والربان الثاني وطبيب الباخرة يتكلمون باصوات منخفضة

وسرعان ما تأكد الدكتور دوفرير ان الرجل فارق الحياة وكان طبيب الباخرة قد عمل الواجب في اسعافه ولكن مانزف من دمه كان كثيرا ولم تكن عناية الطبيب مجدية في دفع الموت عنه

وقد رفع الدكتور دوفرير الضماده من عنق القتيل ونظر اليه نظره الفاحص المدقق وبعد بضع ثوان قال ان في عنقه جرحين لاجرحا واحدا وليسا عميقين كثيرا ولكن من الغريب انهما بشكل حلزوني

وقال القبطان ان هذا المسكين كان خارجا من غرفة الآلات في الباخرة فصرخ صرخة بصوت مخنوق واسرع اليه الذين سمعوه فوجـدوه مضرجا بدمائه ولم يستطع ان يفوه بكلمة ولا بد لنا ايها الدكتور من القيام بتحقيق دقيق وسنخاطب المسيو لورو الذي تعرفه وهو صـديق لرئيس شركة صاحبة هذه الباخرة

ثم قال القبطان ان هذا الحادث لم يسبق له مثيل في بواخرنا ويجب ان نكتم خبره عن الركاب

وقد كان المنظر مؤثرا جـدا اذ جلس قبطان الباخرة والربان الثاني وطبيب الباخرة والدكتور دوفرير والمسيو لورو حول احدى المناضد في غرفة القبطان واخذوا يتساءلون لحيرة واحدا تلو الآخر وكان هؤلاء يتكلمون باصوات منخفضة ودلائل التكدر والحزن بادية على وجوههم

وقد ساد السكون في الباخرة فلم يكن يسمع غير دوي الامواج حولها وحركة الآلات البخارية في داخلها . وقد فتحت النوافذ لشدة الحر فدخلت روائح الازهار الزكية وملأت الانوف حتى كان يتخيل الى من في الباخرة انهم لايزالون على مقربة من رصيف ميناء ريودي جانيرو حيث تتصاعد في الجو روائح الاثمار والفواكه المكومة على ذلك الرصيف

أما الميكانيكي الاول الثاني فقد كان محبوبا من العمال الميكانيكيين التابعين له وقد اكدوا انه لم يكن له عدو بينهم . وكان القبطان والمسيو أوبرى الربان الثاني وطبيب الباخرة يعرفون اخلاق عمال الباخرة وبحارتها معرفة تامة وقد حنكتهم التجارب واصبحوا لايخدعون ابداً في ما يرونه من اعمال البحارة وما يسمعونه من اقوالهم ، وقد سمعوا اقوال العمال والبحارة في هذا الحادث فما لاح لهم فيها شيء يبعث على الريبة والشبهة

وقد قال المسيو أوبرى اني لاارى دليلا يبعث على اتهام أحد ، وهم ما كادوا يسمعون صرخة القتيل حتى أسرعوا اليه من كل جهة ولم تمض عشر ثوان بين صرخته ووصولهم اليه فلم يروا القاتل ولا السلاح الذى استعمله

فقال المسيو لورو لقد كانت عينا القتيل تدلان على رعب شديد فماذا رأى ياترى مما يحدث كل هذا الرعب

وعندئذ قال القبطان للربان الثاني يجب ان تكتب بياناً وجيزاً بماوقع هذه الليلة في الباخرة وسنوقع على هذا البيان غدا

فقال المسيو أوبرى سمعا وطاعة ثم تركهم وانصرف

وبقي الثلاثة الآخرون يتحدثون مع القبطان قليلاً ونهض الجميع على اثر ذلك يقصدون الذهاب للاستراحة والنوم فما كادوا يخرجون من باب الغرفة حتى سمعوا صرخة شديدة تدل على الذعر والألم فوقفوا في مكانهم لحظة وقد تولاهم الذهول ثم سمعوا أنات متوالية فاسرعوا الى حيث مصدرها واذا بالمسيو أوبرى الربان الثاني طريح وهو في حالة نزع ورأوا على نور القمر دماً كثيفاً حول عنقه وظهر لهم بين اوداجه جرح واحد وهو بشكل حلزوني كجرح الميكانيكي الاول وقد بادر منه لتمريضه وحاول الدكتور دوفرير مع الربان ان يتقدم حملته في تلك اللحظة ولا سيما ان المصاب خارت قواه ولم يبق عليه شيء من دلائل الحياة وقد ادركه الموت وفاضت روحه دون ان يتمكن من ان يفوه بكلمة

وكانت صرخته الاولى قد ايقظت الركاب فهبوا من رقادهم وساروا الى مكان الصوت وهم بين دهش ورعب حتى أغمي على بعض النساء واستولى الهلع والاضطراب على النفوس

وقد حضر شاهد في هذه الحادثة الثانية هو المسيو ستيفان أحد مساعدى الربان وكان في موقفه حيث يؤدى عمله قريباً من المسيو أوبرى وحياه فرد التحية ووقف المسيو أوبرى ساكناً والمسيو ستيفان ينظر اليه من مكانه فخيل اليه انه رأى شبه قذيفة دون شارب في السواد تصيب المسيو أوبرى الذى صرخ صرخته الالمة الشديدة فى تلك اللحظة

ولم يكد هذا الشاهد يذكر مارآه حتى تعددت الأسئلة الموجهة اليه ولكن لم يكن لديه مايقوله غير ماذكره فهو لم يسمع شيئاً ولم ير شيئاً غير ماتقدم بيانه ولاسيما ان النور كان قد تضاءل في ذلك الوقت فكان من الصعب ان يرى الاشياء رؤية صريحة وافية

وقد بقي القوم يتحدثون باصوات منخفضة متسائلين عن سر الجريمتين حتى لاح الفجر وكان الجو صافياً زاهياً ولكن الذين في الباخرة كانوا لايزالون في ظلام من الغموض المحيط بهاتين الحادثتين اللتين وقعتا فجأة وأوقعتا الرعب في النفوس

وليس من الغريب ان يسود القلق والذعر بين جماعة مقيمين منعزلين بين الماء والسماء وخصوصاً اذا كان الخطر الذي يهددهم خطراً خفياً لم يعلموا مصدره ولم يتبينوا سره ولايعرفون من اين يجيئهم ولا كيف يتقونه

وقد ذهبوا مع الظنون كل مذهب حتى قال برونيلى للفتاتين ابنتي أوسجود اللتين لم تفارق الابتسامة ثغريهما في ذلك الموقف ، يلوح لي ان القاتل مجنون يدفعه الجنون الى اغتيال رجال هذه الباخرة وليس اشد خطراً من مجنون كهذا

فقالت الفتاة وهي تبتسم اذا كان ذلك فقد يظهر هذا المجنون على ظهر الباخرة مدعياً ان مهمته معاقبة الناس

فقالت المس اوسجود وهي تسمع الحديث ان في محفظتي مسدساً جميلا عسى ان يكون مفيدا في هذه الحال

فقال المسيو لورو كونوا مطمئنين فلن تقع جريمة اخرى في هذه الباخرة

وقد اصبح كل شخص سواء من البحارة والركاب ترقبه عشرات من الاعين مبالغة في الحذر والاحتياط ولا غرو فان رجلين وقعا في اثناء الليل قتيلين على مقربة من آخرين فلم يستطع هؤلاء ان يدفعوا عنهما خطراً ولم يستطيعوا ان يروا شيئا

* * *

تولى بعض القوم سكوت عميق حتى كاد يغضبهم ان يحاول احد مخاطبتهم بكلمة ، ورأي آخرون الاستعانة بالخمر على القلق والذعر فعمدوا الى كؤوسها يحتسونها بين لحظة واخرى ، وبقي غيرهم في حديث ذي شجون يتخلله ادعاء امراة عجوز مخاطبة الارواح ومعرفة القاتلين

وبالنظر الى اشتداد الحر وما كان فيه ركاب الباخرة من كدر وقلق رأى القبطان الاسراع في دفن القتيلين واختار لذلك الوقت الذي يكون فيه الركاب على مائدة الغداء لكي لايشاهدوا ذلك المشهد ، في ذلك الوقت نكست راية الباخرة حدادا واصطف البحارة خاشعين وفاه القبطان بكلمة تأبين وجيزة ثم انزلوا الى البحر كيسين ابيضين هبطا بجثتي الفقيدين الى قاع اليم وعلى اثر ذلك رأى القبطان ان يبدأ عزف الموسيقى والرقص من وقت تناول الشاي بعد الظهر عسى ان يكون ذلك

خير وسيلة للهو والتسلية فيتحول الركاب عما هم فيه من قلق وخوف وكدر

وقد اخذ ماتوقعه القبطان يتحقق شيئاً فشيئاً من النغمات الشجية وحركات الرقص ومظاهر الطرب كاد الركاب ينسون ماكانوا فيه من الهموم ، وفي المساء كان الجو زاهيا والقمر ساطعا ومنظر القبة الزرقاء فوق ذلك الخضم مما ينعش الصدور ويعزز روح التفاؤل الذي اخذ تحل في النفوس محل التشاؤم فلم يعد القوم يفكرون في ما حدث في الليلة الماضية وانصرفوا بعد الرقص والطرب الى الاحاديث الطيبة والنكات الظريفة وما زالوا في هذه الحال حتى استسلموا لسلطان النوم آمنين مطمئنين

وقد نامت المسز اوسجود والآنسة يدي ولكن شقيقتها الآنسة فيليس كانت منصرفة في قراءة احدى الروايات فلم تنم وكانت جالسة في القاعة الصغيرة الخاصة التي كانت مع غرفة الحمام متممة للقسم الذي استأجرته المسز اوسجود في الباخرة باثني عشر الف فرنك

وقد استيقظت المسز أوسجود من نومها عند مطلع الفجر فكان سرير ابنتها فيليس أول ماوقعت عليه عينها فلم تر ابنتها فنهضت مسرعة وسارت الى القاعة الصغيرة اذ كانت قبل نومها تركت فيليس تقرأ الرواية في تلك القاعة فما بلغتها رأت الفتاة في مجلسها وهي في سكون لاتبدي حراكا وقد انحنى رأسها على كتفها فظنتها مستغرقة في النوم ولكنها لم تلبث ان تحققت ان الفتاة جثة هامدة ورأت في عنقها جرحاً عميقاً فهالها الأمر واستولى عليها الذعر والحزن

* * *

بعد مقتل الفتاة ساد في الباخرة رعب هائل لم يسبق له مثيل في تاريخ الملاحة

وعقد البحارة والركاب اجتماعاً للبحث في التدابير التي يتخذونها اتقاء للخطر فقرروا تأليف « دوريات » من اثنين تطوف الباخرة ليلاً ونهاراً ووضع مصابيح جديدة في الاماكن المظلمة ثم فتشوا القسم الأسفل من الباخرة تفتيشاً دقيقا وفتشوا كذلك مستودع الأثمار البرازيلية فلم يروا شيئاً غير تلك الأثمار وقد كانت ابوابه مقفلة وليس هناك الا نافذة صغيرة مفتوحة لدخول الهواء الى ذلك المستودع

وخلاصة انهم لم يتركوا مكانا في الباخرة الا عاينوه وفتشوه حتى انهم نقلوا صناديق الامتعة الى ظهر الباخرة وفتشوها فلم يجدوا شيئاً مما يخشى وهكذا بقي الخطر الهائل سرا غامضا وذلك مما زادهم قلقا وخوفا حتى اخذ الركاب ينظر بعضهم الى بعض نظرات شك وارتياب واخذت النساء يفررن من غرفهن من اول الليل

وحدث في مساء اليوم الرابع ان احد خدم الباخرة كان آتيا بالشاي الى احد ركاب الدرجة الاولى فسمع هذا الراكب امام غرفته صرخة بصوت أبح تلاها دوي سقوط ابريق الشاي وتوابعه فاسرع الى باب غرفته ليرى ماحدث واذا بذلك الخادم طريح امامها والدم يتدفق من جرح في عنقه

وما كادوا ينقلون الخادم الى مستشفى الباخرة حتى فاضت روحه بعد ما فاه ببعض كلمات غير مفهومة

ولم يكن ذعر القوم عند رؤيتهم هذا القتيل الرابع أشد من ذعرهم السابق وكأنهم اخذوا يألفون رؤية هذه المشاهد الفظيعة ولكن في اليوم الثاني حاول ثمان منهم الانتحار فأمر قبطان الباخرة بمنع تقديم المشروبات الروحية لمن يطلبها اذ رأى كثيرين يطلبونها كوسيلة للتشجيع ازاء ذلك الخطر الخفي المخيف في حين كانت شدة الحرارة تحمل على تلك المشروبات مما تخشى عواقبه

وقد كان الدكتور دوفريير والمسيو لورو والمسيو برونيلي جالسين في غرفة التدخين وهم في تعب وفي حذر وكأنما « الصودا » لم تكن تنفع غيرهم فخطر للمسيو لورو خاطر عرضه على صديقيه بقوله فلنذهب لانتقاء بعض الأثمار البرازيلية عسى ان يكون فيها ماروي الغليل

فقال برونيلي وهل يسلمونا مفتاح الباب؟

فقال الدكتور دوفريير أظن ان القبطان يسمح لنا بذلك

وبعد بضع دقائق كان الثلاثة في مستودع الاثمار البرازيلية وقد تصاعدت منه رائحة شديدة مكروهة فقال برونيلي يظهر ان بعض الاثمار ابتدأت فيها العفونة

فقال المسيو لورو يخيل الي ان الرائحة ليست رائحة أثمار متعفنة بل هي رائحة [illegible] الذي اجهل تعيينه

وكان برونيلي قد حمل بين يديه بعض أثمار الاناناس ورآها احد صديقيه فقال وقد تولته الدهشة ما الذي أراه على هذه الاثمار أليس دما

فنظر برونيلي واذا دلائل الدم على بعض الاثمار التي بيده

فقال المسيو لورو وقد راعه الامر لنخرج من هذا المكان في الحال ولكننا سنعود اليه الآن اني قد ادركت السر . . . وعلى كل حال نستطيع البحث والاختبار

* * *

بعد عشر دقائق عاد الثلاثة مصحوبين بقبطان الباخرة وقد عادوا الى ذلك المكان كما صغيرا كان للآنسة فيليس [illegible] يبحث فيها [illegible]

وقد ربط المسيو لورو ذلك الكلب [illegible] حاجز عند اثمار الاناناس ثم راجع الركاب [illegible] حتى وقفوا على بقعة المنار وهناك خاطب المسيو لورو [illegible] الكبير [illegible] « [illegible] السكون والسكوت . . انما سنواجه [illegible] شديد الخطر »

ووقف المسيو لورو وقد [illegible] مكان الكلب والأثمار وفي يده مسدس [illegible] العيار كان يستعمله في زمن الحرب [illegible] والبحث في تلك المناطق البرازيلية [illegible]

وقد طال بهم الوقوف في مكان [illegible] وهم لاينبسون ببنت شفة وقد ملأت [illegible] وصدورهم تلك الرائحة المكروهة [illegible] ظلوا في سكونهم وسكوتهم [illegible] كومة من اكوام الاثمار والاغصان [illegible] بها كأنها تتحرك فحدقوا جيداً واذا [illegible] ينطلق من بين تلك الكومة انطلاق السهم الى عنق الكلب

(البقية على صفحة [illegible])

كيف يختار المرء زوجه ؟

ليس بين الشبان او الشابات من يتوقع ان يكون تاعساً في زواجه والا لما تزوج ولكن كثيرين منهم يريدون ان يستأنسوا بطريقة تدلهم قبل الزواج على ما يحتمل ان تكون حياتهم الزوجية

وقد كانت كثرة حوادث الطلاق في اميركا سبباً لانصراف كثيرين من الاميركيين الى درس اسباب الشقاء في الحياة الزوجية واقترانها بالطلاق . ومن الذين درسوا هذا الموضوع الاجتماعي الخطير الأستاذ هورنل هارت احد اساتذة الاقتصاد الاجتماعي في كلية براين ماور وقد بنت دروسه وضع الرسم المنشور في هذه الصفحة . ومنه يستطيع المرء بالاستناد الى سن الشاب والفتاة طالبي الزواج تكوين فكرة عن حظ حياتهما المقبلة

ولم يبن الاستاذ دروسه على الرجم بالغيب ولا على قراءة خطوط اليد وامثال ذلك من الاوهام بل على حقائق علمية استنتجها من درس حالة ازواج في الفي عائلة في اميركا . فرأى في النهاية ان الراحة الزوجية تتوقف في معظم الاحيان على عمر الزوجين فمن الممكن عند معرفة عمرها ان يتكهن المرء عن مستقبل زواجهما . وقد ظهر من مراجعة قضايا الطلاق في سنسناتي (اوهايو) ان الفتاة التي تتزوج وهي دون العشرين من العمر من شاب يزيدها خمس سنوات او اكثر ينتهي زواجها غالباً بالطلاق بخلاف الفتاة التي تتزوج بعد ذلك السن من فتى يقرب عمره من عمرها

واجرت السيدة كارين دافيس المشهورة في علم الاجتماع تحقيقاً آخر حصلت به على اعترافات سرية من الف امرأة في أمريكا بينهن ١١٦ امرأة غير سعيدة في زواجها توصلت الى النتائج ذاتها

واجرت ماري ريتشموند وفريد هول تحقيق آخر في زواج الاحداث فجاء مؤيداً للدروس والتحقيقات السابقة

على انه اذا لم يجد الشبان والشابات ان هذا الرسم ينطبق على الواقع عند تجربته في حوادث زواج ظهرت نتائجها حتى الآن فلا شك انهم يجدون فيه على الاقل مذكراً بحقيقة اجتماعية لا يختلف فيها اثنان وهي انه من الافضل لكل طالب زواج أن يضع مسئلة السن في الوضع الاول من الاعتبار لان الطبائع والعواطف والميول تتطور مع الزمن فكلما كان سن الفتاة قريباً من سن الفتى كان الاتفاق بينهما ممكناً . وكلما كان الفرق عظيماً في العمر بينهما كانت اسباب الشقاق كثيرة فالحياة في نظر المرء يختلف معناها والغرض منها والميول الى التمتع بها باختلاف سنه واحساسه.

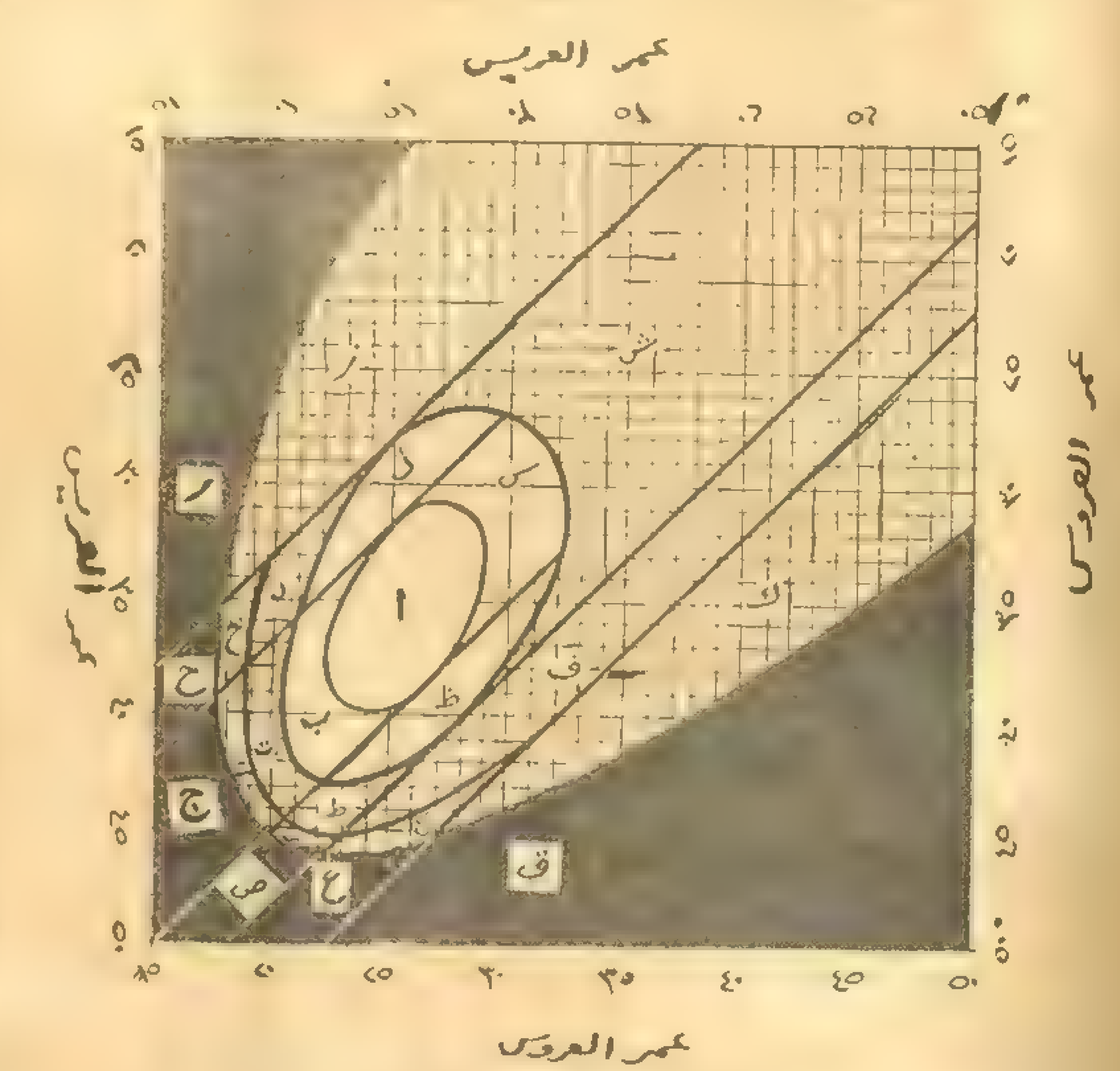

هل يكون زواجك سعيداً ؟

يستطيع كل شاب وكل فتاة ان يعرف من هذا الرسم هل من المناسب الزواج ممن يريد ان يقترن بها أو تقترن به ؟ وهل يكون هذا الزواج سعيداً ؟ ولكي يعرف كل منهما ذلك يجب أن يختار الخط الذي يدل رقمه على عمره والخط الذي يدل رقمه على عمر من يريد الاقتران به ويتتبع الخطين في الرسم الى أن يتقاطعا وعند تقاطعهما يقرأ الحرف المرسوم في منطقة التقاطع ويرجع الى معنى كل حرف في ما يأتي : (أ) سعادة كاملة (ب) سعادة غير تامة واذا كنت تشك فانتظر سنة او سنتين (ت) مجازفة . انتظر بضع سنوات (ث) خطرة جداً فكلاكما صغيران جداً في السن (ج) في منتهى الخطر . انتظر (ح) الطلاق محتمل (خ) على خطر من ح . (د) الفتاة صغيرة جداً . مجازفة مهما يكن كل منكما ملائماً للآخر كل الملاءمة (ذ) يوجد حظ بالسعادة الزوجية (ر) يحتمل وقوع المتاعب والطلاق (ز) قد ينجح الزواج اذا احسن اعداده (س) يوجد امل بنجاح زواج على رغم من الانتظار الطويل (ش) يوجد حظ حسن من النجاح (ص) الحظ قليل من نجاح الزواج (ض) الطالبان صغيران جداً فلافضل الانتظار اربع سنوات على الاقل (ط) الشاب صغير جداً فلافضل الانتظار سنة أو سنتين (ظ) الحظ حسن من النجاح (ع) الامل ضعيف جداً بالنجاح (غ) الامل ضعيف بالنجاح (ف) قد ينجح الزواج إذا كان الاتفاق تاماً من البدء (ق) الفرق بين العمرين كبير جداً فالامل بنجاح الزواج ضعيف كل الضعف (ك) الامل بالنجاح أفضل منه قليلاً في ق .

ويلاحظ أن المناطق البيضاء في كل حال أفضل من السوداء فهي رمز النماء والمجازفة

الطيار لندبرج

نجا من اتلانتيك وغرق في اتلانتيك آخر

٣٫٥٠٠٫٠٠٠ كتاب — ١٠٠٠٠٠ تلغراف — ١٤٠٠٠ طرد بريد
يحتاج الى ١٥٠ سنة للرد عليها

اذا وردت اليك كل هذه الرسائل التي وردت الى لندبرج فلا شك انك تحك رأسك مثله

اجتاز الكولونيل تشارلس لندبرغ الاتلانتيك بطيارته في ٢١ مايو الماضي فثار في العالم كله دهشة واعجاب لا يوصفان وقوبل في كل محل زاره باحتفالات عظيمة وعندما عاد الي الولايات المتحدة ونزل في سانت لويس انهالت عليه كتب التهاني والبرقيات من جميع اقطار العالم ولا سيما من امريكا حتى بلغ عددها في ١٧ يونيه الماضي ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ كتاب و ١٠٠٫٠٠٠ تلغراف و ١٥٫٠٠٠ طرد بريد وفي هذه الكتب والبرقيات اقتراحات مختلفة الى جانب التهاني والثناء منها اقتراحات تتعلق بمشروعات واعمال مختلفة يضمن أصحابها للطيار الشاب ملايين عديدة ومنها اقتراحات زواج ومنها هدايا طريفة وثمينة ارسلها أصحابها تقديراً لشجاعة الطيار وكثير غير ذلك من الاقتراحات والآراء التي يصعب ظهور مثلها في غير بلاد العم سام

بدأت الرسائل الاولى ترد الى الطيار الى السفارة الامريكية في باريس [illegible] وفكرت في [illegible] الامر [illegible] على رسائل جواب على كل رسالة تقريبا . ولكن الرسائل انهالت عليه في اليوم التالي من كل صوب واضطرت السفارة الى تخصيص غرفة كبيرة لوضع الرسائل فيها وتعيين [illegible] من كتاب السفارة لتلقي الرسائل وترتيبها والرد عليها . وبعد يوم آخر تعاظم انهيال الرسائل والبرقيات وزيد عدد الكتاب [illegible] طول [illegible] لرد على جميع الرسائل ولكن الكولونيل لندبرغ [illegible] لرد على جميع الرسائل حتى [illegible] البرقيات والرسائل [illegible] يوما فيوما وتتبعه اينما سار في بروكسل ولندن وشربورج ولكنه [illegible] في ردها جميعا الى أن وصل الى امريكا ورأى السفارات من رسائل [illegible] واضطر الى الاكتفاء بالاطلاع على اهم الرسائل

وعندما وصل الى واشنطون [illegible] مشحون ثلاث مركبات من مركبات [illegible] وجميعها رسائل ارسلت اليه منذ سفره [illegible] من شربورج عائداً الى وطنه . وجاءته [illegible] سيارة كبيرة من سيارات ادارة التلغراف [illegible] عشرة من سعاة التلغراف تحمل اليه البرقيات التي كانت بانتظاره . ولم تكف عشر مركبات من مركبات البريد التي تحمل كل [illegible]

اطول تلغراف ارسل الى لندبرج

يبلغ طوله ٥٢٠ قدما وعليه ١٧٥٠٠ توقيع . وقد أرسل اليه من واشنطون . وتلقى أيضاً تلغرافاً آخر في سانت لويس عليه ٢٠٠٠ توقيع

واحداً لنقل جميع طرود البريد التي وردت باسمه

ولم يكن من السهل على أصدقائه ان يفهموه انه ليس في العالم كله اي رجل يستطيع ان يرد على جميع هذه الرسائل . ففهموه ان اكبر دائرة من الدوائر التجارية المجهزة بافضل الكتاب وأسرعهم لا تستطيع ان تضع اكثر من مائتي جواب في اليوم . وعلى هذا المعدل لا تستطيع ان تفرغ من الرد على رسائله الا بعد سبعين سنة . وبما أنه لا يجيد الاملاء ولا الكتابة على الآله الكاتبة فلن يستطيع ان ينتهي من الرد على جميع هذه الرسائل اذا شاء أن يكتب الردود بيده الا بعد مائه وخمسين سنة . واذا وضعت الكتب التي ارسلت اليه كل منها الى جانب الآخر لبلغ طولها من نيويورك الى دنفر . واذا وضعت كل كتاب فوق الآخر لبلغ علوها عشرة آلاف قدم

على أن هيئة من كتاب غرفة التجارة في سانت لويس يبلغ عددها ١٥ شخصاً استطاعت أن ترد على مائتي الف كتاب من الكتب التي ارسلت الى لندبرج الى تلك المدينة واستغرق هذا العمل ستة أسابيع

وفي النهاية اضطر الطيار الى الاعتذار عن الرد على جميع الرسائل وبسط عذره في الجرائد ثم انه عدل ايضاً عن الاطلاع على جميع ما كان يرسل اليه واقتصر على الوقوف على أهم الرسائل والتلغرافات

ويؤخذ من أقوال بعض الذين عهد اليهم فحص الرسائل والرد عليها ان معظمها رسائل تهنئة مفرغة في قالب بسيط موجز تنم عن شعور لطيف . مثال على ذلك ان أحد المهنئين كتب يقول: «عزيزي الكولونيل لندبرج — الله يباركك ويحفظك لامك ولنا» . على ان من جملتها أيضاً رسائل اراد اصحابها ان يظهروا براعتهم في الانشاء وتنميق الالفاظ فكتبوا كتبا طويلة محشوة بأنواع البيان والبديع والاستعارات

وكتب اليه الوف من المهنئين يطلبون منه مساعدتهم ويشكون مصائبهم ويصفون بؤسهم وشقاءهم . والحت عليه احدى السيدات أن يرسل اليها ١٥ ريالا لكي تستطيع أن تشترى سريراً جديداً لنفسه غرفتها . وبين طلاب المساعدة الوف من النساء من ارامل وطالقات وعاطلات عن العمل . ولعل من اغرب طلاب المساعدة رجل سأل لندبرج أن يزوره ويصلح له احدى الآلات لان اجتيازه للاتلانتيك يدل على انه مهندس ميكانيكي بارع؟

وكانت الرسائل من كل شكل ونوع . فالمكتوب منها باليد اكثر من المكتوب على الآله الكاتبه . والمكتوب بقلم رصاص اكثر من المكتوب بالحبر والمرسل من القرى اكثر من المرسل من المدن والمرسل من النساء اكثر من المرسل من الرجال ، ومن البنات اكثر من الشبان اربعة أضعاف. وقد ارسل معظم اصحاب الرسائل عناوينهم. وارسل كثيرون منهم صورهم الفوتوغرافية . وارسل نحو خمس اصحاب الرسائل قصاصات جرائد ضمن كتبهم ونحو ٢٠ في المئة منهم قصائد بمدح لندبرج. وارسل الوف منهم طوابع بريد للرد على رسائلهم بلغت قيمتها نحو عشرة الآف ريال. وتلقى الطيار نحو اربعمايه رسالة من اناس باسم «لندبرج» قالوا فيها انهم من اقربائه وانه أصبح الآن رئيس العائلة فيجب أن يساعدهم

وبين اصحاب الكتب الوف من اصحاب المصانع التجارية والصناعية عرضوا بها على لندبرج مشروعات عديدة. وتقدر المبالغ التي عرضوها عليه بستة ملايين ريال. وقد عرضت شركات السينما زيادة عن نصف هذا المبلغ فاقترحت احداها ان تدفع له نصف مليون ريال اذا كان يمثل دوراً واحداً في احدى الروايات واقترحت شركة أخرى ان يلعب اثني عشرة لعبة بطيارته في الجو وتدفع له اربعين الف ريال عن كل لعبة. ولعل اهم ماعرض عليه قبل عودته من اوروبا هو مبلغ ٢،٥٠٠،٠٠٠ ريال للطيران وحده حول العالم. وعرضت عليه احدى الشركات ان يقف امام آله التصوير وآلة تسجيل الصوت ويقص رحلته كما نشرتها الجرائد ويقبض مقابل ذلك ٢٤٠ الف ريال واقترحت شركة أخرى ان تسجل صوته في اسطوانة فونوغراف وهو يقص رحلته. وتدفع له مقابل ذلك ثلاثمايه الف ريال

ولكن لندبرج رفض قبول جميع ماعرض عليه مع أنه كان يستطيع ان يصبح في يوم واحد من أصحاب الملايين واكتفى بالجائزة التي ربحها وقدرها ٢٥ الف ريال وبدخل كتابه عن رحلته ونشر قصته في الجرائد. فهو الآن صاحب ثروة كافية

ومن الطف ماتلقاه لندبرج رسائل الحب. فقد كتبت اليه الوف من البنات رسائل لطيفة اقترحن عليه الزواج ووعدنه بالسعادة الزوجية والهناء. من ذلك رسالة قالت فيها كاتبتها: «احب نظراتك واعتقد انك تحبني اذا رأيتني». وعرضت عليه كثيرات منهن ثروات طائلة

وبين اصحاب الرسائل كثيرون من ارباب الاختراعات عرضوا على لندبرج ان يشاركهم في ابراز اختراعاتهم. وهي من جميع الانواع التي تخطر للانسان في بال فمنها مايتعلق بالطيران وبالنقل وبالمواصلات وبالصناعة وبالصحة العمومية وبالتلغراف اللاسلكي. وذكر له احدهم انه اخترع مدفعا يستطيع اغراق أعظم دراعة في العالم بقذيفة واحدة. وكتب احد علماء البيولوجيا يقول انه يريد أن يجرب تركيب الحيحة المشردة فاذا نجحت التجربة فانه يجربها في الانسان ويختار لندبرج لهذه التجربة لانه يساعده على نجاحها

ولعل أصحاب المحلات التجارية توقعوا عند نجاح لندبرج ان يبادر الى استغلال نجاحه ويبني لمنزلاً جميلاً ويفرشه بأجمل الرياش ويتزوج من فتاة غنية فكتبوا اليه من كل صوب يهنئونه ويعرضون عليه بضائعهم كالسجاد وانواع الاقمشة والماعون والرياش والحلى. وارسل اليه كثيرون منهم نماذج من بضائعهم وهذا سر ضرود البريد العديدة التي تلقاها

لقد كان اجتياز الاتلنتيك عملا عجيبا في حينه ولكن اعجب واغرب منه هذه الرسائل التي غرق فيها لندبرج اياما عديدة مع انه نجا من أعظم بحار العالم!

(البقية من الباخرة المشؤومة صحيفة ١٨)

وفي مثل لمح البصر دوى رصاص المسدس وقد اطلقه المسيو لورو على ذلك القاتل الذي لم يكن في حقيقته غير خفاش كبير حاد المخالب تمتد من رأسه مسير مستقيم كالحربه وهذا الخفاش الهائل لايوجد الا في اعالي الامازون حيث يفتك بكثيرين من سكان تلك المنطقة وبكثير من المواشي

اصاب الرصاص ذلك الخفاش الهائل فقتله بعد ماقتل الكلب بعشره ونظر اليه المسيو لورو قائلا هذه ثالث مرة أرى مثل هذا الخفاش وقد وصل الى هذا المكان بين الاوراق دون أن يشعر به أحد لانه ينكمش ويتخذ شكلا كشكل الكرة دون ان يبدي حركة تدل على الحياة. ولا شك ان هذا الخفاش الهائل كان يخرج كل ليلة من الاشجار المفتوحة ليدخل الهواء الى مكان الأثمار فيقتل من يصادفه من الذين في الباخرة ثم يعود الى مكمنه بين الأثمار

قال المسيو لورو هذا ثم التفت الى الركاب قائلا قد زال الخطر الآن فليمكن جميعكم في الباخرة آمنين مطمئنين

رسائل لندبرج في اكياس البريد

من اليسار الى اليمين: الجنرال نيو مدير البريد العمومي. والمستر موني المدير والجنرال كوبر مساعد المدير يشرفون على افراز أكياس البريد المحتوية على رسائل لندبرج

تقدم الطيارة

تحمل الينا الانباء كل يوم خبراً جديداً عن فن الطيران وفائدة جديدة من فوائده . ومن المقرر الآن أن الطيران قد دخل في نظام العالم الاقتصادي والمدني والعسكري وأصبح عاملا جوهريا فيه . وقد ارادت حكومة الولايات المتحدة أخيراً أن تعرف ماهى الأغراض التي تستخدم لها الطيارات وكم هو عددها فعهدت الى فرع الطيران المدني بدرس هذا الموضوع ودرسه مستر وليام مكراكن مدير هذا الفرع فظهر له أن الطيارات تستخدم الآن لمائة وخمسة وستين غرضاً مختلفا في اعمال النقل والزراعة والتعدين والرياضة والهندسة وصيد الأسماك والاستكشاف والمباحث العلمية . وقد ظهرت فوائدها أخيراً في تعقب المجرمين ودرس كسوف الشمس وغير ذلك

وفضلا عن كل هذا فان الاختصاصيين في فن الطيران يواصلون أبحاثهم لاتقان الطيارات واستعمالها لأغراض جديدة واحداث أنواع جديدة منها وفي مايلي طائفة من احدث ما وصل اليه العلم في هذا السبيل

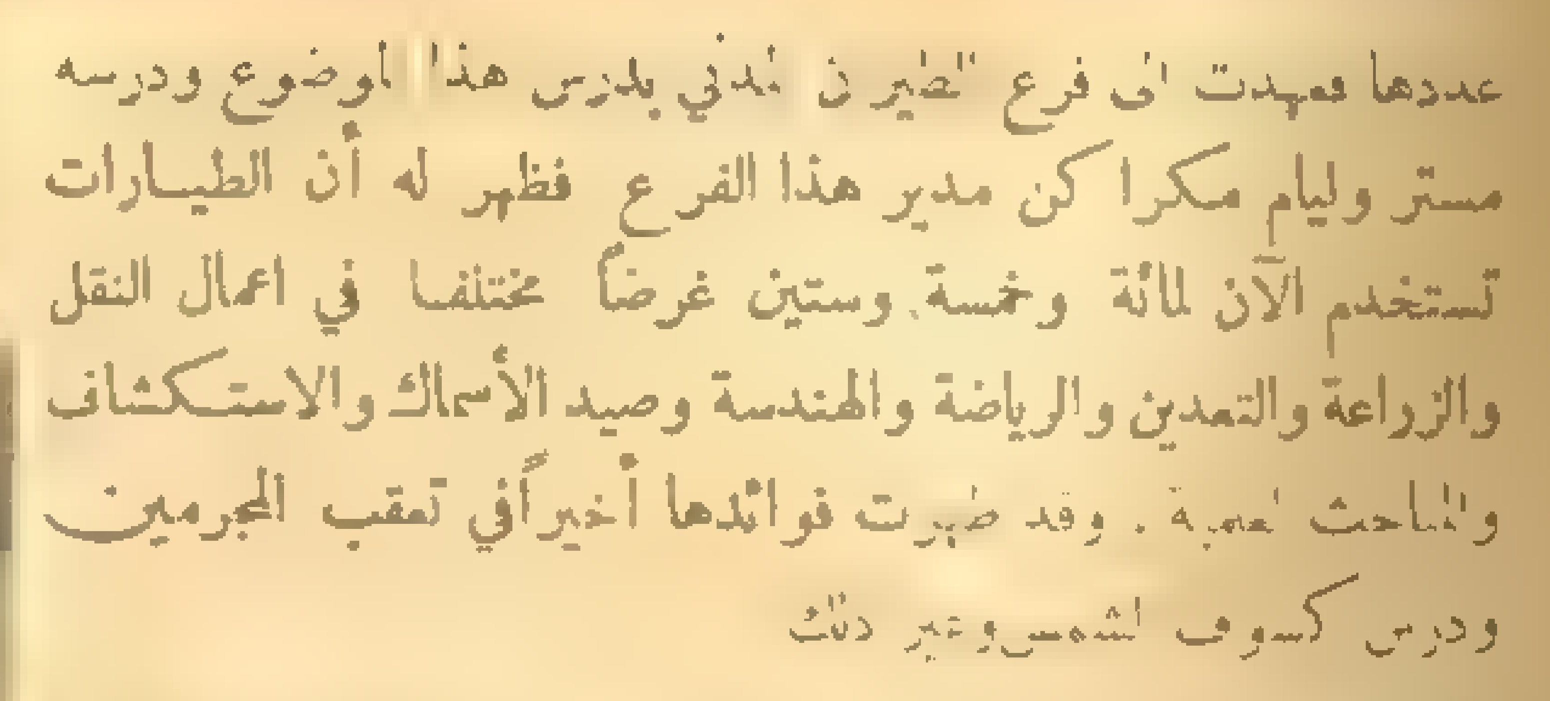

مستشفى طيار

صنع احد الالمان اخيرا مستشفى طيارا لنقل المرضى من اي مكان الى آخر وترى رسم هذا المستشفى هنا في اسفل الصفحة الى اليسار وهو مؤلف من طيارة عادية ذات رصيف في اسفلها . اما المستشفى فهو السيارة التى تراها الى جانب الطيارة . وفيها يوضع المرضى فتذهب بهم الى الطيارة وتدخل رأسا الى رصيفها الذى يقترب بارتفاعه من سطح الارض كرصيف الشارع وتقف عليه وتشد الى جانبي الطيارة ويبقى المرضى في اسرتهم فيها . ثم تذهب بهم الطيارة وهم في وسط سيارتهم الى المكان المطلوب وعندما تنزل اليه يحل وثاق السيارة فتخرج من الطيارة وتوصل المرضى الى المحل المقصود

طيارة ترتفع عموديا

من المعلوم ان الطيارة قبل ان ترتفع تسير بسرعة على عجلاتها مسافة غير قصيرة ثم ترتفع عن الارض . ولكن احد الالمان اخترع اخيرا طيارة ترتفع رأسا من الارض الى الجو وترى رسم هذه الطيارة الى عين هذا الكلام وهي ذات جناحين دوارين يديرهما دولاب الجيروسكوب وهذا الدولاب يدار بمحرك

طيارة بلا محرك

يهتم كثيرون من غواة الطيران بترقية الطيران الشراعي اي جعل الطيارة تطير بدون محرك معتمدة على قوة الهواء كالطائر . وقد صنعت طيارات كثيرة من هذا النوع حتى الآن ولكن لم تكن لها سوى قيمة علمية . اما الآن فان الطيار الالماني هانس ريخنر قداخترع نوعا جديدا من هذه الطيارات . وتراه في الرسم في طيارته هذه يتأهب للارتفاع بها فى الجو . وهي ذات جناحين يتحركان كجناحي العصفور . وهو يديرها اولا بحبل عند رجليه لكي ترتفع وبعد ارتفاعها تسير بقوة الهواء المتولد من خفقان جناحيها

النار ! النار !

كيف ينجو منها ركاب الطيارة

يسعى كثيرون من المخترعين الى ابتكار طريقة ينجو بها ركاب الطيارة من الحريق عند شبوب النار فيها. فقد وقعت حوادث عديدة في الطيارات في اثناء طيرانها وكانت فيها شرارة واحدة كافية لاباده الطياره ومن فيها

ولكن العلم لا يسمح ببقاء هذا الخطر حاجزا دون تعميم الطيران واستخدامه لقضاء مصالح البشر العديده فانصرف كثيرون من رجال الطيران الى تجربة الوسائل التي يمكن بها انقاذ الركاب عند شبوب النار في [illegible] وآخر ماوصلت اليه عبقريتهم اختراع [illegible] بواكيين ابراو من سان فرنسيسكو . وهو طياره عادية يقيم الركاب و [illegible] العلوي منها . والآلات في القسم [illegible] تحتمل شبوب النار . فعندما تظهر [illegible] اخمادها في الحال يضغط الطيار على زر [illegible] فينفصل القسم السفلي عن القسم العلوي ويسقط الى الارض مشتعلا كما ترى مثالا على [illegible] في

العلم والاختراع

الحرارة فى قلب الارض — استخدامها فى الصناعة

القى مستر ج . ر . هودجسون محاضرة امام اسرة الهندسة في جمعية البريطانية في لندن عن الحرارة في بطن الارض وامكان استخدامها في الصناعة وكان لمحاضرته تاثير شديد في نفوس السامعين لما حوته من المعلومات المفيدة . ومما قاله فيها اننا نتلف باحراق الفحم واستعماله في المعامل والمنازل مادة ثمينة نحتاج اليها احتياجا عظيما في الكيمياء وتركيب العلاجات . فاذا استطعنا ان نعثر على اي وسيلة اخرى تمكننا من الاستغناء عن احراق الفحم فيجب ان نبادر الى استخدام هذه الوسيلة واذا كان من الممكن استخدام الحرارة الدائمة الموجودة في باطن الارض فانها تغنينا عن الفحم وعن كل مصادر القوة الاخرى التي تدير المعامل والمحركات

وقد اورد مستر هودجسون حسابا بسيطا اثبت به انه من الممكن ان يستخرج من مساحة ميل مكعب واحد من الصخر المطمور في قلب الارض حرارة توازي قوة الحرارة التي تستخرج من مائتي مليون طن من الفحم بعد انزال درجة حرارة الصخر مائة درجة بمقياس فرنهيت . ويستخرج من هذه الحرارة قوة خمسين مليون حصان لمدة سنة واحدة . واتى مستر هودجسون باحصاء آخر يستفاد منه ان الحرارة الموجودة في الصخر في باطن الارض تزيد ثلاثين مليون ضعف على الحرارة الموجودة في كل ما في العالم من الفحم . ولكن المهندسين لا يستطيعون ان يستفيدوا الا من جزء من هذه الحرارة على عمق ثلاثين ميلا وقد يصلون الى الاستفادة منها في القرون المقبلة

ولكن هذا لا يعني ان العالم لا يستفيد اليوم من حرارة الارض . فالينابيع الحارة تستخدم حرارتها الآن في اماكن عديدة لاغراض خاصة . وهالي ايسلاندا يستعملون هذه الينابيع لتدفئة التربة وزرعها بانواع الخضرة . ويستخدم سكان نيوزيلاندا الاصليون امثال هذه المياه لطبخ طعامهم وغسل ثيابهم . وقد اجريت تجارب في لاردريلو وفي النبع الكبريت الكبير قرب سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية لمعرفة امكان الوصول الى حرارة الارض فتوصل الذين قاموا بهذه التجارب في النبع المذكور الى استخراج ١٣٧٠٠٠ رطل من البخار في الساعة بضغط ٧٥ رطلا لكل قيراط مربع . وقد اخرج البخار بادخال المياه الى صخر شديد الحرارة ومتشقق او قابل للامتصاص .

وقد تكلم مستر هودجسون عن طريقتين لاستخراج الحرارة من قلب الارض : الاولى فتح ثقب او بئر في الارض يصل الى حيث يستطيع العامل ان يراقب الآلات التي تستخرج الحرارة والآلات التي ترفع الانقاض . والثانية استخراج الحرارة من قلب البراكين بآلات خاصة . وحسب مستر هودجسون انه اذا فتحت بئر عمقها ثلاثون ميلا وقطرها قدمان او عمقها خمسة اميال وطولها ثلاثون ميلا وقطرها عشرة اقدام فانها تنتج حرارة دائمة قوتها اربعة آلاف حصان

اغرب آلة موسيقية

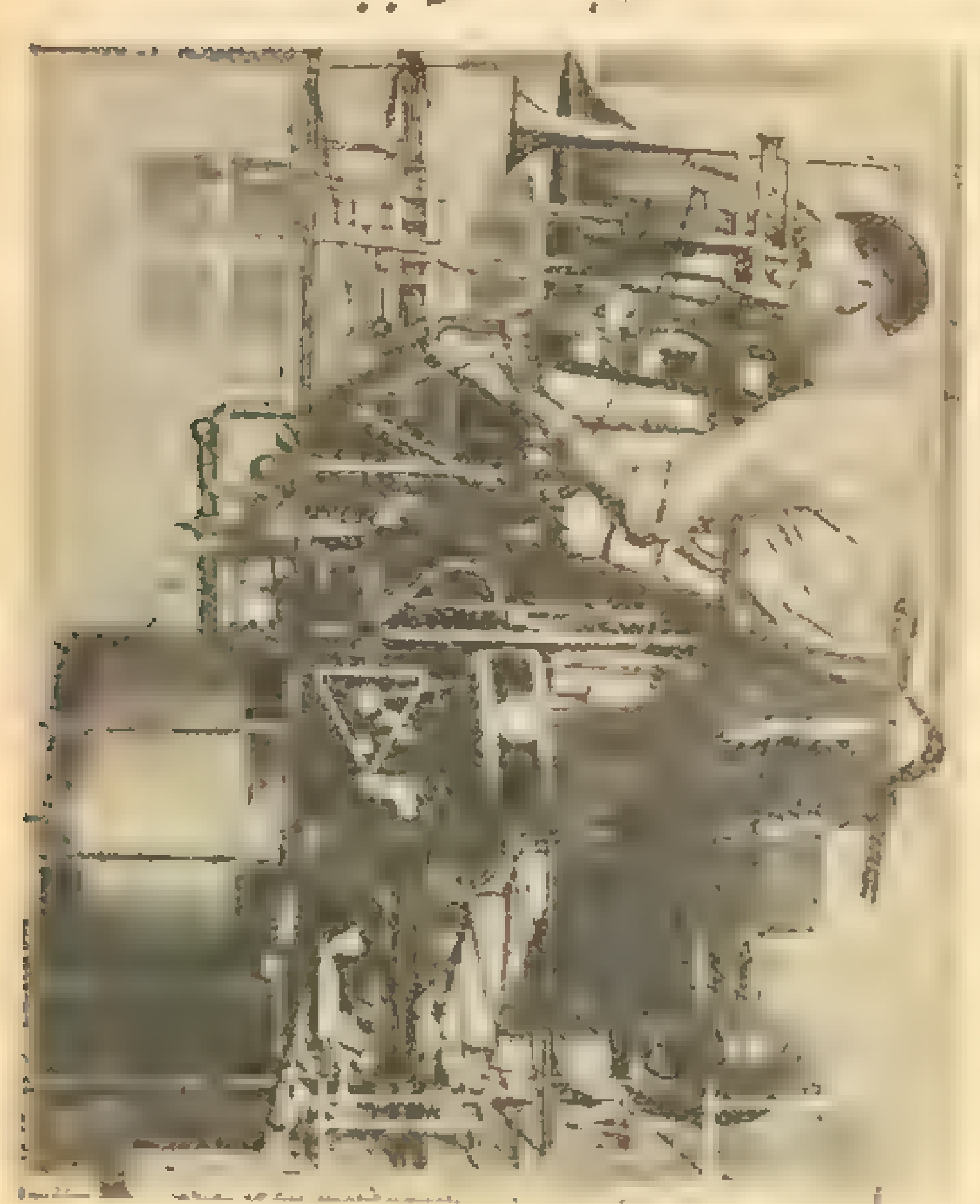

اخترع البرت نلسون احد غواة الموسيقي الآلة الموسيقية التي تراها في هذا الرسم . وهو يعزف عليها بيديه ورجليه وركبتيه وفمه ويستخدم بها جميع أنواع الآلات الموسيقية من وتر ونقر ونفخ . وقد قضى سبع سنوات في صنعها . ومتى عزف عليها اشبهت الاصوات التي تخرج منها اصوات اوركسترا مؤلفة من اثنتين وعشرين قطعة

ابار ابار !!

(تابع صفحة ٢٤)

الرسم . ويبقى القسم العلوي وفيه الركاب والطيار في الجو ويهبط رويداً رويداً الى الارض لانه مصنوع على مثال الطيارات الشراعية

وقد اخترع شخص آخر طيارة اخرى ينفصل فيها المكان الذي يكون فيه الركاب عن جسم الطيارة عند وقوع الحريق وتنتشر منه مظلة كبيرة من نوع « الباراشوت » فيسقط القسم المحترق الى الارض وينزل القسم الباقي الذي فيه الركاب رويداً رويداً الى الارض كما ترى ذلك ممثلا في الرسم

وترى المستر يواكين ابراو صاحب الاختراع الاول في الرسم وفي يده مثال لطيارته بجزئيها

مدرســـــة تحت الارض

[illegible] من تحت [illegible] التي تسير [illegible] موجودة [illegible] . وهذه المحطة هي [illegible] الانكليز [illegible] في [illegible] الحرب . على ان هذه المحطة لاتدخل اليها القطارات [illegible] تستخدمها ادارة «المترو» لتدريب المهندسين وموظفي «المترو» الفنيين على درس دقائق السكك الحديدية التي تحت الارض وفي [illegible] . [illegible] مكان [illegible] الدرس و [illegible] . وفي هذه المدرسة [illegible] محاضرات [illegible] . ويوضح الاساتذة محاضراتهم بالفانوس السحري والسينما . وتوجد غرف صغيرة للاشارات التلغرافية على طول [illegible] . ويجد الطلبة على الجدران [illegible] تتحرك عليها ظلال تمثل اماكن [illegible] . وعندما ينتهي [illegible] من سماع المحاضرة يخرجون الى غرف التجارب ويختبرون كل ما سمعوه في المحاضرة . وفي المحطة خطوط [illegible] تسير فيها قطارات مصغرة تجرب [illegible] وكيفية تلافي الاصطدام في [illegible] . ومن تجارب [illegible] التي تجري [illegible] احدث طريقة لتسيير القطارات تحت الارض في مواعيد منظمة من دون حاجة الى وجود سائق فيها ولا الى جابي وترى رسم المحطة وغرفة التجارب على هذه الصفحة

كثرة التقدم تكثر الامراض

القى الدكتـور ج . ث [illegible] الاختصـاصي في الامراض العصبية محاضرة في الجمعية الطبية الأميركية اكد فيها انه كلما ازدادت تكاليف المعيشة تنوعا وتفرعا زادت حاجة الانسان الى المستشفيات وزاد عدد المرضى . وقد اظهرت المباحث الحديثة في صحة العقل وسلامته أن العقـل والجسم متـلازمان كل التـلازم . فالطبيب الحقيقي في هذا الزمن هو الذى لايصف أي دواء للعليل قبل أن يقف وقوفا كافيا على حالته النفسية وانفعالاته وطراز معيشته . واكد طبيب آخر هو الدكتور هولي أن الطبيعة تنتقم من الذين يكثرون تكاليف الحيـاة او يغرقون في الرفاهية او يجهدون اعصابهم في العمل فامثال هؤلاء يصابون غالبا بشلل جزئي أو بذهول قريب من الجنون أو بسويداء مزمنة أو عما يشبه ذلك من الأمراض التي تتولد من اجهاد الأعصاب أو الجسم أو العقل

اقدم الآثار في العالم

في ولاية كولورادو في اميركا الشمالية واد عميق جداً شاهق الجانبين يسمى «جرند كانيون» ويعد من عجائب الطبيعة في العالم كله . وقد اجرى بعض العلماء مباحث جيولوجيه في اسفله فعثروا على عمق ١٨٠٠ قدم على طبقة رملية وجدوا فيها آثار أقدام متحجرة لبعض الزحافات المنقرضة التي عاشت قبل التاريخ .

دموع العظماء والشعراء

خطب التأبين وقصائد الرثاء

التي ألقيت في حفلة تأبين فقيد مصر العظيم سعد زغلول باشا

ننشر فيما يلي طائفة مختارة من أجود ما قيل في حفلة التأبين التي أقامها الوفد المصري في ٨ أكتوبر الحالي في سرادقه فخم نصب لهذه الغاية في جوار بيت الامة ونضم اليها قصائد منتخبة مما قاله الشعراء في هذا الموضوع

خطبة رئيس الوزارة

عبد الخالق ثروت باشا

ايها السادة

في هذا الجمع الحاشد الذي يريد كل فرد فيه ان يؤدي حق فقيدنا العظيم عليه وعلى البلاد اما باللوعة الصامتة والذكرى الباقية واما بالزفرات يرسلها كلمات وبحياة الفقيد يحملها مناقب وعظات ، اردت ان يكون لي نصيب في الوداع الناطق للراحل الكريم

ولكن سعداً ليس كغيره من الرجال فلكل عظيم ناحية من العظمة ولسعد منها نواح متعددة ، والعظيم يملأ فراغا في جانب من الحياة وسعد قد شغل الحياة المصرية عامة ، فقد اجتمع فيه تاريخ مصر الحديث وانتهت اليه نهضتها الكبرى فلاغرو اذا جلت مصيبتنا في فقده وكثرت وجوه القول وتعددت شعاب الذكرى فيه

لذلك لست ادري ايها السادة فيم احدثكم عن سعد . أأحدثكم عنه محاميا وقد كان في المحاماة رحمه الله علما ظاهرا وكان من غير مثال يحتذيه نابغ ذلك الفن الخطابي الجديد واحد كبار مؤسسي تقاليد تلك المهنة الشريفة وكان فوق ذلك سباقا الى اغاثة الملهوف ونصرة المظلوم

أم احدثكم عن سعد قاضيا وقد كان الناس الحقيقة وتوخي العدالة عنده غاية هان عليه في سبيلها بالرغم من اكمال رجولته وسلامة سليقته وتفوقه على غيره من القضاة ان يعود طالبا ياخذ باسباب الطلب والتحصيل

أم احدثكم بأثره في القضاء وعالم القانون وقد كان فيه حجة ومرجعا تشهد له احكامه وبحوثه باصالة الرأي ومتانة العلم

أم احدثكم عنه وزيرا قبل قيام الحرب وتاريخه ناطق بفضله بما ادخل من الاصلاح في وزارتي المعارف والحقانية حافل بما أبى من التمنت في سبيل استقلاله في الرأي وشجاعته في الحق . وليس اوجب على الوزير ، وبلاده تتطلب شتى وجوه الاصلاح وهو ادرى الناس بحاجياتها من سواه واعلمهم بموضع الداء ووصف الدواء ، من ان يكون محترم الشخصية مستقل الفكر حر الارادة اللهم الا فيما يحددها من سلطان دستور البلاد

أم احدثكم عنه مصلحا في الشئون الاجتماعية وقد اقترن اسمه باسماء كبار المصلحين في عهد مصر الحديث سائرا في الطليعة او مؤيدا وظهيرا

أم احدثكم عنه خطيبا وكيف بلغ من الخطابة غاية تنقطع دونها الاعناق وليس فيكم من لم يسمعه ويعلم ما اجتمع له من صوت ممتع يأخذ بمجامع الحواس نافذا الى النفس ومن سهولة ورسل وفيض في الفكر والقول وبراعة في السياق وقدرة على التصوير الى غير ذلك مما جعله يجر عواطف سامعيه ويصرف عقولهم من حيث يشاء والى حيث يريد

أم احدثكم بمواهبه الفكرية ومناقبه العامة والخاصة مما سمعتم وستسمعون ؟ واني لاعلم ان الحديث في سعد محبب وان التكرار فيه لا يمل اذ يكتسب من ذكراه روعة وطلاوة ، ولكن الوقت ضيق والخطباء كثيرون ويكفيني ان احدثكم عنه صديقا وزعيما سياسيا

اما الصديق وعهدي بصداقته طويل ، فقد الفيت منه طول هذه المدة خير ما يجد الصديق لدى الصديق ، طيب اخاء ، وصدق عهد في المشهد والمغيب ، ووفاء على القرب والبعد ، وصراحة في غير جفاء ، واخلاص نصح وسداد رأي في المشورة . ولن أنس لا انس سعدا محدثا فقد كان متاعا للنبيل وذخرا لا يبلى فما شئت من حسن محاضرة ، وحلو فكاهة ، والطف مدخل ، وبراعة تنقل ، وسحر حديث فاذا جادل او ساجل فهو البحر تدفقا واندفاعا هذا الى خصوبة في الفكر ومتانة في التدليل كان فيها لا يجارى

واذا كان الدهر قد ضرب بيننا بضرباته حينا من الزمن ، فان احب سلوة وافضل عزاء على ما ألقاه من الحزن على فقده ، اننا عدنا كما بدأنا ونسينا تلك المحنة وطابت الصداقة بيننا وصفا الاخلاص

واني لاذكر في اعجاب لاحد له ، ولكنه اعجاب ملؤه الحزن والاسى ، لقاءنا بعد ان توحدت كلمة الامة واجتمعت احزابها بفضل حكمة الفقيد العظيم وما اظهره من تفان في المصلحة العامة ، فقد كان سعد ومنذ كما عرفته دائما . كان رقيق القلب ، وفيا للاصدقاء حريصا على مصلحة مصر

ولن انسى تلك الساعة العذبة التي لقيت فيها سعدا في ذلك الظرف من ظروف حياتنا السياسية — لقد جد سعد في محو الخصومات وازالة التفرقة وحمل الامة كلها على الائتلاف واتحاد الكلمة حول المصلحة الوطنية المقدسة فوفق الى ما اراد التوفيق كله

واني لمنتظر لوعة حين اذكر اللحظة التي لمست فيها سعدا بعد اشهر قسية أودعته بعد سفري الى اوروبا بعد ان عدت من معونته ممتلئا في تجاربه واكبارا له، وتقديرا لفضله على امته، وحرصه على مزعا. في هذه اللحظة ايها السادة كان زعيم مصر يقدر حق قدره ان القضية المصرية تقطع طريقا من اصعب الطرق واشقها، وكان يقدر العبء الذي تحمله ... كما كان يقدر العبء الذي احتمله ... للحكومة ولكنه كان يضحي بكل شيء في سبيل قضية البلاد فانطلقت في عينيه حينئذ دموع تمثل هذه العواطف كلها، تمثل عظمة الرجل الذي يتحدى المصاعب في غير ضعف ولا وهن

اما سعد زعيما سياسيا فكفى بسعد ثنا ... على ذلك والواقع ان الزعامة في سعد ليست جديدة فقد كان زعيما في المحاماة والقضاء والوزارة، مقدما في كلها، ذا اثر بعيد وطابع خاص وشخصية بارزة فيها جميعها. ولكن الله لم يرد ان يقبضه اليه حتى تتم له كبرى الزعامات زعامة الامة في نهضتها الى الحياة، وتقرير حقها في الوجود والاستقلال ولكن كيف تهيأت له تلك الزعامة؟

ليس من ينكر ما كان لسعد من نباهة واخلاق وليس من يجهل ما كان له من القدرة على استثارة الهمم واستنهاض النفوس، طورا بحديثه الاخاذ وطورا بخطبه الفياضة بحرارة الشعور وشدة الايمان بالوطنية، ولكن سعدا جمع الى ذلك قوة روحية خصه الله بها

ولقد كان للمواهب النادرة التي حباها الله فقيدنا العظيم اثرها البالغ في نهضتنا الحاضرة من تنبيه الشعور القومي ودوام البلاد على ذكره ايمانها بالمطالبة باستقلالها

ثم رأينا الزعيم الراحل رئيسا لمجلس نواب مصر المستقلة فكان في عدله المتجرد درسا آخر معطيا المثل الكامل لمضحي بنفسه في سبيل امته فكانما اراد سعد ان تكون تربية البلاد تربية دستورية وتأسيس التقاليد البرلمانية ثابتا على يديه. ولقد شهدتم جميعا كيف كان يدير جلسات مجلس النواب بحكمة ولباقة واصالة رأي شهد له بها القريب والبعيد. معطيا الكل منكم قسطه من حرية الرأي وحرية القول في حكمة واعتدال وتبصر وسداد. فسنذكر نعمة الله عليه وعلى مصر شاكرين

* * *

ايها السادة

ان ذلك الجسم الذي غالب الامراض دهرها الى ان اختطفه الموت واخذه غيلة قد اصبح معنى لن يفنى يخاطبكم من وراء السنين والحقب هو معنى الوطنية الكاملة التي تقضي على كل فرد ان يقوم بواجبه ساعيا في سبيل الكمال. وان ذلك الخطيب الذي سحر عقولكم ببيانه مدى حياته، يلقي عليكم بموته ابلغ خطبة ـ خطبة الفناء في سبيل خدمة الوطن ونصرة قضيته

ان حزننا على فقيدنا عظيم، ولكن يجب الا يكون عقيما، وخير مايلد هذا الحزن هو حسن التاسي، فنتأسى بسعد في جهاده للحق وصبره على المكاره ودعوته الى ضم الصفوف وايثار المصلحة العامة

واني لاعلم اني لا انبه غافلا ولا اوقظ نائما فان سيرتكم منذ مات سعد ناطقة بان روحه لاتزال معكم، ولاشك انكم لن تزالوا سالكي هذا الطريق في توفيق من الله وتاييد من صاحب العرش واوقن انه لاشيء احب الى سعد في قبره من ان تثابروا على المضي في هذا الطريق الحكيم حتى نبلغ غايتنا جميعا

* * *

وانت ايها الراحل الكريم

نم هادئا مطمئنا فان البذر الذي بذرته من خلال حسنة ودعوة صالحة سيؤتي ثمره ان شاء الله وستحفظ لك مصرا اكبر الذكرى واذا كان لمحزون ان يتعزى فان هذه الجموع في التي تنوء برزئك الكبير بعض العزاء لشريكتك في الحياة التي شاطرتك المتاعب والآلام والتي جمعت في صفاتها الممتازة بها كانت خير مثال للحب والوفاء كما ان في الروح التي في الامة بعض العزاء للصديق الذي فقد بموتك العضد البار الوفي الامين

فرحمة الله ورضوانه عليك

خطبة رئيس مجلس الشيوخ

حسين رشدي باشا

لاأستطيع ان ادع هذه الحفلة الشعبية تختم من غير ان القي فيها كلمتي

لقد كانت خسارتي في سعد مزدوجة ومصابي فيه مضاعفا. فانا ابكيه بصفتي مصريا وابكيه بصفتي صديقا حميما اذ كانت صلة الود والصداقة بيننا متينة قديمة يرجع عهدها الى اول مرة تقابلنا فيها وكانت تلك الصداقة مؤسسة على الاحترام والثقة المتبادلين ولهذا فانها كانت ثابتة كالصخر

وكان من شأن التقلبات السياسية لاسيما ابان المفاوضات الرسمية ان اوجدت سحابة في جو تلك الصداقة ولكن هذه السحابة مالبثت ان تبددت. وكان مما اثر في نفسي تأثيرا عميقا قول سعد لي « لقد اذرفت العبرات يوم علمت بنبأ مرضك في لندره »

نعم لقد اذرف عبراته سخينة لان الخلاف السياسي لم يكن ليؤثر فيما كان بيننا من الصداقة والاحترام ولاننا نحن الاثنين كنا نتجه بكل مافي نفوسنا من قوة ويقين الى غرض مقدس واحد الا وهو استقلال مصر التام. وكان من الطبيعي ان يقوم بيننا خلاف على احسن الوسائل والسبل المؤدية الى تحقيق تلك الغاية السامية اما الغاية نفسها فهي هي لاتتغير

لم يولد سعد مجازفا. ولكن حب الوطن جعل من هذا الرجل الحريص بفطرته ليثا كاسرا فصار في تمام استعداد لتضحية ماله وحريته بل لتضحية حياته في سبيل وطنه

وقد رحل هذا الرجل العظيم عنا قبل ان يرى بعينيه تحقيق كل امنيته ولكن روحه لتهتز فرحا وهو في مرقده الابدي يوم تتحقق هذه الامنية وهي ستحقق في القريب العاجل وانا رشدي الواقف بين ايديكم اؤكد لكم

هذا بقوة اليقين ومتى أكدت لكم شيئا فيكفي ان تصدقوه

واذا كان سعد قد رحل عنا بجثمانه فانه خلف وراءه زوجة نبيلة شريفة وزملاء اكفاء ممتازين وحكومة دستورية جديرة بكل الثقة وامة متماسكة متضامنة تشبعت روحها بالوطنية الصادقة وبرلمانا ممثلا للامة احسن تمثيل يعمل بوحيها ويشعر بشعورها وسيجاهد الجميع بكل قواهم في اتمام عمله العظيم في ظل ورعاية مليكنا الدستوري صاحب الجلالة فؤاد الاول حفظه الله

فنم ياسعد هانئا هادئا وثق ان كل من خلفتهم وراءك سيعملون على تحقيق الغرض الذي وقفت عليه كل ايام حياتك وكل قوى نفسك الكبيرة

خطبة رئيس الوفد
مصطفى النحاس باشا

سيداتي . سادتي

أتقدم والخشوع يملأ جوانحي . و لاجلال يفعم قلبي . باطيب التحيات المباركات الزاكيات لروح سعد في جوار ربها تنعم في رضوانه ، وتتقلب في احسانه ، وتتعطف عليها ملائكته، وتستدل من صالح العمل ماقدمته . وأستلهم منها الحكمة وفصل الخطاب

سيداتي . سادتي

يطوي الموت اعمار الرجال ، ويعيبهم في اطباق الثرى ، ويبقى لهم في مضمر القلب ود، وحب ، ولوعة وادكار ، فتقام الحفلات تنويها بشأنهم ، واشادة بذكرهم ، يذاع فيها ماكان كانوا ، وفاء لهم ، وبقيا على آثارهم . لكن اجتماع اليوم لم يكن لاذاعة محمده ، فمحامد سعد ذائعة ، ولا لاشهار نقيبة فنقائب سعد حديث كل انسان . وماذا عسى ان يقال في في سعد والدنيا تهتف باسمه ، ويكتب الخلود اسطار تاريخه . انما اجتماع اليوم ـ في الحق ـ وفاء لانفسنا ، وغذاء لارواحنا ، وادكار لفضائل سامية ، وغرائز نامية ، تهفو لها النفوس ، وتقبس من سنائها . وتعنو لها الوجوه وتطرق في حضرتها . ثم تخفض منها، وتنقل عنها .

سيداتي . سادتي

اننا الآن في ذكرى سعد الكبير القلب . العبقري العقل ، العظيم النفس ، ولست أمثله الا كالطود الشامخ ، ترتد امامه الاحداث متكسرة متداعية . وفي ثناياه عيون يفيض سلسالها ، ويزلزل هديرها ما استحجر من بغي وطغيان . وفي جنباته مروج نضرة ، وجنات وارفة . تشهد من كل نواحيه روعة النفوس ، وسكينة القلوب . ذات الرهبة والجلال

خرج سعد من صميم المصرية ، وتدرج في مدارجها ، ويعرف مواطن ادوائها ، والاكبر الحيف النازل بها . ففني نفسه في حبها و الدفاع عنها مفتخرا بها ، ممجدا حقوقها ، متشرفا بزعامتها.

ثم تدبر مايتطلبه الدفاع عنها من جهود مضنية ، وهموم ناصبة واحتملها باصطبار وجلد،

ماروعه خطب ولا زحزحه وعيد . ولا انساه السرور المفاجيء عظم التبعات ولاشدة المسئوليات

سعد وهو في ماطلعه لنا الافراح وسط شعر عينية كما حدثنا ، لم تشغله الاماني الكبرى والامامة العظمى ويغرق في التفكير عن قضاها بالعقيدة الوثيقة معلنا ان حق مصر غالب على كل امر ، وان لاخلاص الى ضيم يراد بها . وشهد العالم اجمع على جلال الوطنية المصرية . وحمله على الاعجاب بالحكمة والحزم اللذين كانا ومازالا شعار الامه لتحريرها . وها هو موته أبان عن قوة الايمان الوطني . وتكشف عن عقيدة سعدية جمعت الامة حول قبره تؤدي شعائر الاخلاص ، ومناسك الوفاء ، جزاء وفاق، وتضع على نفسها العهود والمواثيق لتصبرن على ما ابتلاها ولتعملن لاتمام مبتغاها

سيداتي . سادتي

لقد رأينا قلوب الامة تتحرق يوم منتهاه، وزفراتها تتصعد امام مثواه ، ولاتزال تمجد ذكراه . وأشهد الله ان سعدا وهب امته من نفسه ، وعقله وقلبه ، وصحته ، وصدق جهاده مالا قبل لها بشكره . وانما جزاؤه الاوفى عند ربه الاعلى ، ولسوف يرضى .

ان سعدا صدق ماعاهد الامة عليه، فكان امينا في رسالتها ، ابيا في التعبير عنها ، يخشى خديعتها ، ويحذر الشر ان يحيق بها ، ويقيها بنفسه نحرها اولا ، ثم يقيها بقلبه آخرا

تجلت تلك الحقائق في اسلوبه السياسي الصريح يوم قام مدافعا عنها في بلاد الانجليز فكانت حقائق مهيبة عظيمة تصدر من ممثل الامة الذي التفت حوله القلوب ، وحفت بروحه الارواح . ومتى شعر سعد بروح الجماعة او تمثلها فهم ما اشتملت من قوة ورهبة وعظمة

لقد كانت أرواح الجماهير تحدق في نفس سعد مجتمعة آمالها ، ومستقر سعادتها ، ومبعث ماتصبو اليه من سمو وكمال

وسعد تتسع نفسه لبث الارواح وغمرها . وتتأثر منها ثم تكبرها ومازال سعد يتطلب روح الجماعة ويسائل عنها

جاءه رجل حج بيت الله فسأله سعد . هل شعرت احسست في الحج بشيء . الرجل . فقال له . لعله مشهد عرفة . فقال الرجل نعم . فسأله لماذا كان شعورك كذا . فقال له سعد انها روح الجماعة تبرز للنفس وتثير كل المعاني الكامنة فيها .

نعم هي المعاني التي احتضنت بها نفسه . وانطوت عليها جوانحه . حتى اعتصم بكل عزيز ، بالراحة ، بالمال ، بالصحة ، بالنفس . ليحقق لبلاده استقلالا تدين له الاماني . وشغلت قلبه به ، متذوقا قسوة الآلام ، صابرا على فداحة الخطوب

تلك التضحية من فضائله الشخصية ، فطرة الله التي فطر سعدا عليها . فقد آذنت الحوادث ان تعقد الجو اكفهرارا ، والسماء تبرق وترعد ، وحقوق البلاد نهب مقسم ، فكنا نحن الشبان نفكر في رجل يتقدم الصفوف ويؤدي رسالة الامة ويلفت العالم الى مصر ، مصر المكبلة في الاصفاد ، المأسورة في حدود البلاد . فبدأنا التفكير الى سعد ورأينا مفاتحته في الامر الجلل. لكنا رأينا سعدا يسير على فطرته ، ويعد مع

جماعة من رفاقه للامر عدته ، سباقا الى الغاية . فما نبهناغافلا ، ولاذكرناناسيا ، ولكنا اتبعناه، واقتدينا بتفانيه في الفكرة الوطنية

سيداتى . سادتى

لقد بهرنا هذا التفانى في خدمة البلاد من شيخ تكالفه الامراض ، وتتعقبه الاحداث . لقد كان يحدثنا فى سيشيل : ساموت هنا رضي البال ، وتموتون انتم ، ولكن موتي بعيدا عن مصر سيذكي نار الوطنية في قلب الامة ، ويقفها صفا واحدا تدافع عن حوزتها

ان سعدا في تفانيه كذلك الجندي يستقبل الموت في نسف ممر تذهب نفسه معه اشلاء راوصالا ليحي امته ويدفع عنها عدوها

نلمح ذلك المعنى السامي في نفس سعد من قبل يوم خيروه بين امرين احلاهما مر :

اما ان يدافع هو عن مشروع التنال فى مقابل ان يكون رأي الجمعية العمومية فيه تطميا ، واما ان يأبى ذلك ويضيع ذلك الحق. فما تردد فى ان يكسب امته ذلك الحق النيابي، مستهدفا للنقد الخاطىء . والعالمون بدخائل الامور يعلمون علم اليقين ان سعداً بهذا الفناء فى خدمة بلاده انالها اختصاصا جديدا واقطع لها حقا عزيزا واصار رايها فى الامر قطعيا

سيداتي . سادتي

ما كانت عظمة سعد وليدة السنين الاخيرة لكنها صحبته ناشئا ، ولازمته شابا ، وقارنته شيخا جليلا .

من اظهر صفات تلك العظمة التي بدت مخائلها على سعد ، وهو طالب فى الازهر حبه للحرية الفكرية ونقمته على سالبها .

كان سعد في حداثته ممتازا بالفطرة السليمة، له نفس حرة كريمة ، وذهن خصيب . وهو بين قوم يحافظون على تقاليدهم ، ويتوارثون طريقة تفكيرهم . كره سعد تلك الحالة فجمع اخوانا على شاكلته ، وطلب اليهم ان يعاونوه على نبذ تلك الطرق الدراسية الملتوية التي تفني الاعمار وتعوق النفوس عن كمالها ، كتبوا تلك الدعوة فى منشورات خطتها ايديهم ووضعوها على اعمدة الازهر ليلا ، فكانت اول صيحة فيه هتفت لحرية الرأي ، واحدثت ثورة فكرية هادئة ما كان لغير سعد الشاب العظيم ان يهب بها ، لان الحكام قساة ، والعقاب فادح ، والناس احباء ماالفوا ، اعداء ماجهلوا

سيداتى . سادتي

لقد ادرك سعد مرارة الاسر في نفسه يوم سجنوه عقب الثورة العرابية . واجدر بمن ذاق تلك المرارة ان يستشعرها في غيره ، ويستبشعها في الامم والشعوب ، ونجد للحرية في اعماق نفسه قداسة، وحياطة، ووقاية ، أشد مايزعجه العدوان عليها ، وانتهاك حرمتها

كنا ونحن محوطون برجال الحفظ في منفانا نلمح على سعد الالم الموهن ، والمرارة اللاذعة عندما يختلج في نفسه معنى الاسر فيتمثل تلك الحقيقية القاسية : سعد مأسور ، سعد يتبعه جندي !

سيداتى . سادتى

لقد صحبنا سعداً وشاركناه في حلوه ومره وبلغنا من نفسه منزلة الابناء ، وبلغ بنا مرتبة أبر الاباء . كان يتوسطنا ويستمع الينا ، ويصغى لحججنا ، فيستجلي صوابها ، ويمضي الى لبابها كارها للمنطق المعقد والحديث المهوش لان له ذهنا كالمرآة المصقولة ترتسم عليها الصور ناصعة جلية وترتد عنها القطع الداكنة المبهمة ، يحضرك ماغاب منك ، ويظهرك على ماخفي عنك ، ويتتبع البرهان الواهي فاماقويته وأما تركته ، ثم لايدعك الا مقتنعا راضيا . واشد مايعجز به خصمه ان يتخذ من حجته دليلا عليه ، وستاراً لرأيه فشدد سعد عند مناقشة لورد ملنر فى ان ينص على الغاء الحماية فقال له اللورد لماذا هذا التمسك بالالفاظ والاستقلال نفسه منصوص عليه ؟ فبدهه سعد : ولماذا لاتريحنا بلفظ لايضركم ولكنه ينفعنا ؟ فانقطعت الحجة وانتهى الكلام

لقد كان سعد فى رهبته وقوة عارضته ، له قلب رحيم . طبع على الخير ، فاختاره الله مجالا للحب والرحمه ، والاشفاق ، والبر يمرض الواحد منا او تلم به نائبه فلا والد ماالوالد الشفيق بابر قلبا ولا احنى عاطفة امام وحيده من سعد امامنا يواسينا ويتعجل شفاءنا ويتعهد راحتنا ويفيض علينا احسانه العميم

تلك المودة والرحمة اكبرت عنده الحياة الزوجية وحاطها بالاجلال العظيم . ووجد من ام المصريين مصابرة على الشدائد . ومدافعة للخطوب ومشاركة في بأساء الحياة.. فكانا معا مثالا أعلى لانبل العوطف ، وصورا للملائكة الاطهار

سيداتى . سادتى

تلك الملائكية التى تجلت فى سعد أرتنا كيف كان يترفع عن النقائص ، وينفر من الصغار ، واذا كان فى حقوق بلاده شديدا رائعا ، فهو فى حقوقه الشخصية سمحا كريما ، فمتى سكنت الفتن ، وثاب الرشد ، وتعرضت الشؤون العامة للاخطار رأيت فى سعد العظمه المتطامنه تغض وتخفض جناحها متوسعة بالفضل ، متطولة بالعفو ، تستل الضغائن وتنشر الائتلاف نصرة للحرية ، وعصمة للدستور

سيداتي . سادتي

لقد كانت الرقة القلبيه ، والعاطفه الرحيمه التي امتاز بها سعد من فضل الله الذي يسبغه على افذاذ الرجال وقادة الامم ، ثم يعدهم بالايمان العميق ، فيدركون من قدرة الله اعمها وأشملها، ويسلمون النفس في الشدائد لله الواحد القهار. فما رأيت سعداً الا وجلال الايمان يلوح على وجهه ،واسرار الطمأنينه تبدو فى كل مظاهره.

سيداتى . سادتى

تلك اثارة حضرتني من بوارع سعد والفكر مشرد ، واللب حائر ، والنفس تنوء بالتبعات، اتقدم بها حضرات الخطباء والشعراء، ثم ادع لهم مجالا هم احق به ، واهل له

ياسعد !

لقد عشت لخير الانسانية ، وندبك الوطن لاشرف غاياته ، فافنيت فى طلب كماله حياة ما كان اطيبها واغلاها ، وانزلتك امتك

منزلة ماتطلعت لمنزلة سواها ، واحاطت بك في اشد الازمات فصدفت عنها عفوفا كريما ، وقلتها كلمة خالدة رافعة ، لاابغي باستقلال بلادي بديلا

ياسعد !

لقد شهرك ربك بفضلك ، واسبغ على ذكراك رداء مجدك . فهنيئا لمن كان الله ناشر فضله ، وناسج مجده

اللهم رب سعد الثاوي في رحمتك ، لبارك في جنتك ادخل عليه روحا منك وسلاما منا

خطبة وكيل حزب الاحرار الدستوريين

محمد محمود باشا

سيداتي وسادتي

أن مصاب الكنانة في زعيمها وهي في أشد الحاجة الى جرأته الحكيمة والى آرائه الموفقة لما يعز معه العزاء لولا أن ذكراه قائمة في نفوسنا تشد منا العزائم وترشدنا الى معالم الوطنية الحقة فاذا كان سعد قد قاد هذه الامة في حياته الى مواطن النجاح والفلاح في جهادها الوطني فان ذكراه اليوم بعد مماته تكسبنا قوة على قوة وايمانا على ايمان فباسمه ، وقد غيب اللحد رسمه تجتمع اليوم احزابنا السياسية وهي أشد وفاقا من كل عهد مضى . وبمناسبة ذكراه الطيبة وقد أصبح رهين رمسه تتعاهد جماعات هذه الامة وطوائفها على التمسك بائتلافها واتحادها وقد ادركت جميعها حق الادراك انها بفضل هذا الائتلاف وحده واصلة ان شاء الله الى تحقيق الاماني القومية القائمة على صيانة الحياة الدستورية والوصول الى استقلالها التام

وما مثولي ايها السادة في هذا المحفل الوقر الذي ضم شيوخ الامة ونوابها وحكامها واعيانها واهل الرأي والمكانة فيها الا لتوكيد هذا الاتحاد باسم الاحرار الدستوريين ودعم ذلك الائتلاف الذي كان من اجل آثار سعد في حياته وهو انتصار جديد له بعد مماته رحمة الله عليه

ولا نخفى أن النصر في بعض المعارك السلمية قد يكون اصعب منالا من النصر في المواقع الحربية فالاول يقتضي رجاحة في العقل وسموا في القلب وتضحية بالعواطف في حين انه [illegible] في الثاني قوة الساعد وشدة المراس والتضحية بمئات من الجنود فالبطولة في معارك السلم أسمى واشرف منها في معارك الحرب

وانكم لتعلمون جميعا ان سعدا كان ذلك البطل الحكيم والثائر الهادىء بل قد يكون الزعيم الاوحد الذي قامت زعامته ، في امة عزلاء ، على قوة النفس ومضاء العزيمة والاستمساك بالحق في حين ان الزعامة في الشرق والغرب قديما وحديثا من معاوية الى مصطفى كمال ومن نابليون قيصر الى موسوليني استندت كلها الى القوة المسلحة فقامت عليها ووطدت بها

مهدت طريق الزعامة لفقيدنا الجليل بفضل ماأغدق الله عليه من شخصية بارزة ومواهب عالية وقفها على خدمة قومه وبلاده وقد انقادت له تلك الزعامة تارة باختيار الامة اياه زعيما ورئيسا وتارة بدافع من نفسه كان يوقفه موقف الزعيم كلما تحرجت الحالة وادلهمت الخطوب

كان سعدا زعيما يدافع من نفسه يوم نهض في جمعية التشريع والاقتصاد السياسي يناضل عن حقوق هذا البلد الامين ، كما كان زعيما يوم ندبته الامة جمعاء للدفاع عن تلك الحقوق

كان زعيما يوم سار الى دار الحماية (اذ ذاك) مع صديقيه الكريمين المرحوم علي شعراوي باشا والاستاذ عبد العزيز فهمي باشا رافعا صوت الوطن كما كان زعيما يوم اجتمعت حوله الجموع تنادي باسمه واسم الوطن

كان زعيما في الجمعية التشريعية الضيقة الرحاب كما كان زعيما يوم انتخب بالاجماع لرئاسة مجلس النواب

وهكذا كان الزعيم يوم تستفزه الحوادث للاخذ بناصية الزعامة مدفوعا بعامل الوطنية كما كان الزعيم يوم يهتف كل مصري باسمه وينادي الشرق طرا بزعامته

أما أثر تلك الزعامة فلن يكون سوى ذلك الاثر الطيب الخالد

تجلى ذلك الاثر أولا في [illegible] الامة من [illegible] وانتهاضها من كبوتها ثم في جمع كلمتها وضم قواها على اختلاف نزعاتها . [illegible] للدفاع عن دستورها ولو لم يكن لزعامة سعد غير هذا الاثر الكبير [illegible] الاحرار الدستوريين على [illegible] والسادة [illegible]

بدت زعامة سعد [illegible] كل [illegible] فيضان في المواقف [illegible] دون [illegible] الامور من حكمة و[illegible] واصابة في الرأي

تحت جميع تلك الصفات [illegible] زعيما للثورة وفي سعد [illegible] للحكومة و[illegible] لمجلس النواب فكانت ثورتنا بفضل زعامته من اجل الثورات حماسة واندفاعا وكان برلماننا . وهو احدث البرلمانات عهدا ، [illegible] رئاسته في سبيل الرشاد والحكمة

هذه بعض آثار زعامة سعد في حياته ، أما آثارها بعد مماته فحسبنا ان نتبينها في هذا الاجتماع وقد تمثلت الامة فيه بمختلف عناصرها وطبقاتها تندب مصابها في الفقيد العظيم الذي لاتعوض خسارته ولكن ذكراه تزيد القلوب [illegible] الحدادا [illegible] عن الوطن [illegible] وحقوقه المقدسة

أحسن الله ثواب من احسن الى قومه حيا وميتا

* * *

الآن ايها السادة [illegible] ، وقد [illegible] كلمتي باسم الاحرار الدستوريين [illegible] عن علاقتي الشخصية بصديقي المرحوم سعد باشا وقد شرفني [illegible] . كان لي فيها [illegible] واذا كانت قد هبت علينا عاصفة [illegible] من الزمن في [illegible]

التقينا كما افترقنا على سابق الود وسالف الوفاء والاخلاص

ان عهد تلك الصداقة حافل بالذكريات العذبة تمر بخاطري فتزيد في حزني على كل مافقدنا في شخص سعد

كان رحمه الله يتذوق الشعر ويطرب له الطرب كله وكان لشعر البارودي اثر بليغ في نفسه يردد منه بنوع خاص هذه الابيات

خلقت عيوفا لا ارى لابن حرة … لدي يدا اغضي لها حين يغضب

واني اذا ما الشك اظلم ليله … وأمست به الاوهام حيرى تقلب

صدعت حفافي طرتيه بكوكب … من الرأي لايخفى عليه المغيب

لقد ذكرت هذه الابيات التي كان رحمه الله يرددها لانها في الواقع صورة حقيقية لنفسية سعد فليست الا صورة ما تجسم فيه من الاباء والشمم وعزة النفس . والبيتان الآخران صورة مما تحلى به من سداد رأي وبعد نظر ودقة ملاحظة لا تفلت

وقد ذكرت سعدا وما اذكر سعدا [illegible] الا السيدة [illegible] فضل من كانت شريكة له في افراحه واحزانه ورفيقة جهاده في جميع اطوار حياته وقد وضع مصابها به [illegible] اكليلا على مفرقها تنحني له الرؤوس اجلالا واحتراما

فالى تلك السيدة الجليلة الفاضلة اوجه كلمة العزاء وهي كلمة تختلج بها جميع الشفاه ، وتوجه بعاطفة الحزن والاسى . وهي بحمد الله عاطفة ممزوجة بعزم صادق ، على ان نسير سيرة سعد فنكمل بيان ماوضعه من أساس لعظمة مصر الحديثة بعون الله وتوفيقه

رحمة الله على سعد وعوض الامة خيرا في [illegible]

قصيدة امير الشعراء

احمد شوقي بك

شيعوا الشمس ومالوا بضحاها … وانحنى الشرق عليها فبكاها

ليتني في الركب لما أفلت … يوشع همت فنادى فثناها

جلل الصبح سوادا يومها … فكأن الارض لم تخلع دجاها

انظروا تلقوا عليها شفقا … من جراحات الضحايا ودماها

وتروا بين يديها عبرة … من شهيد يقطر الورد شذاها

آذن الحق ضحاياه بها … ويحه ! حتى الى الموتى نعاها

* * *

كفنوها حرة علوية … كست الموت جلالا وكساها

ليس في اكفانها الا الهدى … لحمة الاكفان حق وسداها

خطر النعش على الارض بها … يحسر الابصار في النعش سناها

جاءها الحق ومن عاداتها … تؤثر الحق سبيلا واتجاها

مادرت مصر بدفن صبحت … أم على البعث أفاقت من كراها

صرخت تحسبها بنت الشرى … طلبت من مخلب الموت أباها

وكأن الناس لما نسلوا … شعب السيل طغت في منتهاها

وضعوا الراح على النعش كما … يلمسون الركن [illegible]

خفضوا في يوم سعد هامهم … وبسعد رفعوا أمس جباها

* * *

سائلوا «زحلة» عن اعراسها … هل مشى الناعي عليها فمحاها

عطل المصطاف من سماره … وجلا عن ضفة الوادي دماها

فتح الابواب ليلا ديرها … والى الناقوس [illegible]

صدع البرق الدجى تنشره … أرض سوريا وتطويه سماها

يحمل الانباء تسري موهنا … كالافاعي النكز في حر سراها

عرض الشرق لها فاضطربت … تطأ الآذان همسا [illegible]

قمت ياقوم اجمعوا احلامكم … كل نفس في وريديها رداها

* * *

قف والنعش بسعد مائل … فيه آمال البلاد ومناها

كلما أمعن في [illegible] … صعب الارض على قطب رحاها

[illegible] … [illegible] في خطة الابد

لا [illegible] الذي … حز في سوق الاوالى [illegible]

[illegible] الرسل [illegible] … أحل الاحرار [illegible]

يارفاقا مثل ريحان الضحى … كانت [illegible] بها هام رباه

و[illegible] كل من كرم … وحياة اترع الارض حياه

ودع [illegible] بها أعلامه … وبكت أنظمة الشورى [illegible]

[illegible] … [illegible] من [illegible]

[illegible] الصدر الذي [illegible] … وتقي [illegible]

[illegible] ومن فقدها … كيف تحمي الاذن [illegible]

* * *

مصر الوادي ذوات [illegible] … من أراضيها [illegible]

من [illegible] … [illegible] الضحى [illegible]

[illegible] الوي والعرى … [illegible]

[illegible] وأردى [illegible] … ألبست حربوه الموت [illegible]

دامت كأس تساق أمة … من رحيق الوطنيات سقاها

خطبت آذانها من ورى … ساحر [illegible]

أرغن [illegible] وحداتها … وأذن [illegible]

كل يوم خطبة روحية … كالزامير [illegible]

دلهت مصرا ولو [illegible] … فلوات دلهت وحش فلاها

* * *

[illegible] الحق وحمي حوضه … أنفذت فيه المقادير [illegible]

اخذت سعدا من «البيت» يد … تأخذ الآساد من [illegible]

لو [illegible] غير ذي روح [illegible] … سلمت [illegible]

تتحدى الطب في [illegible] … علة الدهر التي أعيت [illegible]

من وراء الاذن [illegible] … لم يزل اقرانه [illegible]

لم [illegible] الناس يدا … ولسانا ورفدا [illegible]

بيره الاهرام والابراهيمية
شركة مساهمة

شركة بيره الابراهيمية : ١٢٣٤٤٠
شركة [illegible]ة الاهرام : ١٥٦٣٠٠

الوطن يناديكم !!!

ساعدوا بلادكم اقتصادياً شجعوا بضاعة مصر واقبلوا عليها

هذا نداء الوطن تردد صداه في مجلس النواب وانه لمن دواعي الاسى ان يقبل احدكم على شيء من مصنوعات البلاد الاجنبية اذا امكنه ان يجد مثيلا له من انتاج مصر فهذه مصانع الاهرام والابراهيمية المصرية تنتج لكم

بيره مصريه

وهي ارخص سعرا واجود صنفاً من التي تستورد من الخارج فاقبلوا عليها ولا تشربوا سواها

فذلك واجب الوطن والوطن فوق كل شيء

الادارة العمومية : شارع عماد الدين عمارة الخديوي حرف (ث) تليفون مدينه ٧٩ — ص. ب. ١١٥٧

مستودع البيع العمومي : شارع عماد الدين عمارة الخديوي حرف (ث) تليفون مدينه ٧٤١

بيرة الاهرام والابراهيمية

هذه [illegible] من [illegible] ... [illegible] حدها [illegible] مضاها
[illegible] ... لم يفت حيا نصيب من خطاها
[illegible] ... والحيا ابن شقاء ورفاها
[illegible] في الدمع [illegible] ... عرف الضفة الا ما تلاها
[illegible] على [illegible] ... [illegible] بها يوما شفاها

* * *

[illegible] الدمع على [illegible] ... أمة من [illegible] ساها
من [illegible] ... [illegible] هو في [illegible]
[illegible] كتابا ... والسقى [illegible] بالحق [illegible]
[illegible] وأمس ... وعلى [illegible] رجعها
[illegible] وفي بها ... و[illegible] تخفق [illegible]
[illegible] ... [illegible] ونشاء [illegible]
[illegible] الارض الى ... [illegible] مسه [illegible]
[illegible] في [illegible] ... دفع [illegible] هواها
[illegible] في [illegible] ... [illegible] في [illegible] ماها
[illegible] واسألوا [illegible] ... [illegible] سواها
[illegible] ... [illegible] نعمها
[illegible] ومن ... يلد الزهراء يزهد في سواها
[illegible] لت الغابة من أشبالها ... بين عينيه وماجت بلباها
[illegible] في فرعها ... وقضى الخير لمصر في جناها
أو لم يكتب لها دستورها ... بالدم الحر ويرفع منتداها
قد كتبناها فكانت صورة ... صدرها حق وحق منتهاها
رقد الثائر الا ثورة ... في سبيل الحق لم تخمد جذاها
[illegible] وسكوت ... [illegible] ورعها
[illegible] قلما مستنهضا ... [illegible] كما [illegible] حداها
[illegible] في [illegible] ... فسقى [illegible] لظاها
[illegible] موسى من يد ... فقذف في وجه فرعون عصاها
[illegible] صارخة ... شاه وجه [illegible] وشاها
[illegible] من مستكبر ... [illegible] منصور لواها
[illegible] حوله ... وسيوف الهند [illegible] ظباها

* * *

أين من [illegible] حسره ... كنت [illegible] يعني [illegible]
[illegible] هزت نفسها ... و[illegible] بي [illegible]
[illegible] فقد ذكرت ... و[illegible] النفس شيء من [illegible]
[illegible] فيها وأرى ... من وراء [illegible] صباها
[illegible] نعمه ... [illegible] الشباب [illegible]
حلت السبعون في هيكلها ... [illegible] وهي موفور [illegible]
روعة النادي اذا وجدت فان ... مزحت لم يذهب [illegible] بهاها
[illegible] ... و[illegible] الود [illegible]

وطن [illegible] على حسادها ... يشبه الصفح وحلم عن عداها
لست أنسى صفحة ضاحكة ... تأخذ النفس وتجري في هواها
و[illegible] الهوى ... [illegible] للصب حنين فرواها
[illegible] لو [illegible] ... للسماك الأعزل اختال وتاها

* * *

[illegible] كنت اذا ... [illegible] ان يرى الشمس رآها
[illegible] في يوم [illegible] وجرى ... في [illegible] فكبا دون مداها
في [illegible] الله نفس [illegible] ... أنعم الدنيا فلم تنس تقاها
لا [illegible] غيرها ... بالمقادير ولا العلم زهاها
[illegible] مؤمنة ... خالصاً من حيرة الشك هداها
[illegible] ورأت ... من وراء العالم الفاني إلها
[illegible] الا سارعت ... ليته يوم «وصيف» ما دعاها

قصيدة شاعر النيل

حافظ ابراهيم بك

[illegible] يا ليل هل شهدت المصابا ؟ ... كيف ينصب في النفوس انصبابا؟
[illegible] المشرقين قبل انبلاج الـ ... صبح ان الرئيس ولى وغابا
وانع للنيرات سعدا فسعد ... كان أمضى في الارض منها شهابا
قد يا ليل من سوادك ثوبا ... للدراري وللضحى جلبابا
وانسج الحالكات منك نقابا ... وأحجب شمس النهار ذاك [illegible]
قل لها غاب كوكب الارض في الار ... ض فغيبي عن السماء احتجابا
و[illegible] عليه ثوب حداد ... و[illegible] للعزاء [illegible]

* * *

[illegible] سعد [illegible] ... غاب عن صدره [illegible]
[illegible] يوم خطب ... أن ينادى فلا يرد الجوابا
[illegible] ... قد عراه لقد أطال [illegible]
[illegible] الرئيس [illegible] ... فاذا لم يجب فشقوا [illegible]
[illegible] التي كنت أخشى ... إنها الساعة التي كنت [illegible]
[illegible] اللحظة التي تنسف [illegible] ... [illegible] نسفا وتفقر [illegible]
مات سعد لا كنت يا مات سعد ... أسهاما مسمومة [illegible]
كيف أقصدت كل حي على الار ... ض واحدثت في الوجود [illegible]؟
[illegible] عند [illegible] أنة عند آه ... تحتها زفرة تذيب [illegible]

* * *

[illegible] في [illegible] يبكى ... [illegible] زلزلنا أجل مصابا
[illegible] في [illegible] ... في نفوس أبين [illegible]
[illegible] على الحوادث [illegible] ... وفقدنا المهند [illegible]
[illegible] ... ثم ناداه [illegible]
[illegible] ان [illegible] مصر ... [illegible] الالبابا
[illegible] من [illegible] مصر ... وتخطى [illegible] والاوشابا

والمقادير إن رمت لا تبالي   أرؤوساً أصبن أم أذنابا

* * *

خرجت أمة تشيع نعشاً   قد حوى أمة وبحراً عبابا
حملوه على المدافع لما   أعجز الهام حمله والرقابا
حل لون الأصيل والدمع يجري   شفقاً سائلاً وصبحاً مذابا
وسها النيل عن سراه ذهولا   حين ألقى الجموع تبكي انتحابا
ظن يا سعد أن يرى مهرجاناً   فرأى مأتماً وحشداً عجابا
لم تسق مثله فراعين مصر   يوم كانوا لأهلها أربابا
خضب الشيب شيبهم بسواد   ومحا البؤس [illegible] خضابا
واستهلت سحب البكاء على الوا   دي فغطت حضيره [illegible]
ساقت (التيمس) العزاء إلينا   ووحت في محدث [illegible]
لم ينح جازع عليك كما نا   ح ولا [illegible]
واعتراف (التامز) يا سعد مقيا   س لما [illegible] وأصابا

* * *

يا كبير الفؤاد والنفس والآ   مال أين استرحت عنا ذهابا
كيف ننسى مواقفاً لك فينا   كنت فيها المهيب لا الهيابا
كنت في ميعة الشباب حساماً   زاد صقلاً فرنده حين شابا
لم ينلك فرح لقوم ولا   كنت أعلى يداً وأقوى جنابا
عظم لو حواه كسرى أنوشر   وان يوماً لضاق عنه إهابا
ومضاء يريك حد قضاء لا   ه [illegible] منا ونخطئ [illegible]
قد تحدتك دونه [illegible]   مور من [illegible]
ملك البر والبحار ونشى   فوق هام الورى ونحو السحابا
لم ينهه من عزمك السجن والنفـ   ـي وساجنها [illegible]
سائلوا (سيشلا) أأوجس خوفاً   وسلوا (طارق) [illegible]
عزمة لا يصدها عن مداها   ما يصد السيول تمشي انصبابا
ليت سعداً أقام حتى يرانا   كيف نعلي على الأساس القبابا
قد كشدنا بهديه كل خاف   وحسبنا لكل شيء حسابا
حجج المبطلين تمضي سراعاً   مثل ما تصنع الكؤوس حبابا
حين قال (انتهيت) قلنا بدأنا   نحمل العبء وحدنا والصعابا
فحجبوا الشمس واحبسوا الروح عنا   وامنعونا طعامنا والشرابا
واستشفوا يقيننا رغم ما نلـ   ـقاه هل تمحون فيه ارتيابا
قد ملكتم فم السبيل علينا   وفتحتم لكل شعواء بابا
وأتيتم بالخائنات ترامى   تحمل الموت جيئة وذهابا
وملأتم جوانب النيل وعداً   ووعيداً ورحمة وعذابا
هل ظفرتم منا بقلب أبي   أو رأيتم منا لديكم مثابا
لا تقولوا خلا العرين ففيه   ألف ليث إذا العرين أهابا
فجمعوا كيدكم وروموا حماه   إن عند العرين أسداً غضابا

* * *

جزع الشرق كله لعظيم   ملأ الشرق كله إعجابا

عمر الشام والعراق ونجداً   كيف يحمي الحمى إذا الخطب نابا
جمع خفق كله في كتاب   واستثار الأسود غاباً فغابا
ومشى يحمل الدواء في الخفـ   ـق ويتلو في الناس ذاك الكتابا
كل [illegible] عليه حجاب   من ظلام أزال ذاك الحجابا
ونعى في [illegible]   عنه بالحبائل أين جابا
[illegible] مكر لدى ذهن سعد   أي حتى يريغ منه اضطرابا
شاع في نفسه ليبين فوق   ه له الله عثره [illegible]
[illegible] حبه [illegible] وكان   رق للعبد منه مستطابا
[illegible] أحكموا [illegible]   من خلال الدهاء [illegible]
[illegible]   [illegible] في [illegible]
يعرف النفس بالصراحة فلا   ونسي منطق [illegible]
ويرى الصدق والصراحة ديناً   لا يراه المخادعون صوابا
يعشق الجو صافي اللون صحواً   والمضلون يعشقون الضبابا
أنت أوردتها من [illegible] عذباً   وأراهم [illegible] وردوا سرابا
قد جمعت الأحزاب خلفك صفاً   ونظمت شيوخاً ونوابا
وملكت الزمام واحتطت للغيـ   ـب وأدركت بالأناة الطلابا
ثم غادرت في الكنانة أبطا   لا شيوخاً أعزة وشبابا
قد مشى جمعهم إلى المقصد الأسـ   ـمى يغذون للوصول الركابا
[illegible] يشيدون مجداً   يسعدون البنين والأعقابا

* * *

[illegible]   ورئيس ومدرها حسابا
[illegible]   لك عطفاً موقف [illegible]
[illegible] حاسدوك [illegible]   لا ولم يصدقوا [illegible]
ثم [illegible] سهرت طويلا   وسئمت السقام والأوصابا
كم شكوت السهاد يوم كنا   في (البساتين) نستعيد الشبابا
نهب اللهو [illegible] وكنا   نحسب الدهر قد أناب وتابا
[illegible] كنا نرجي   وإذا خاتم الردى كان قابا
حرمسا [illegible] ذلك الوحـ   ـه وذاك [illegible] وتلك الرحابا
وسجاياه في النفس روح   يعدل الفوز والدعاء المجابا
كم وردنا موارد الأنس منها   ورشفنا سلافها والرضابا
ومرحنا في ساحها فنسينا الـ   ـأهل والأصدقاء والأحبابا
ثم ولت بشاشة العيش عنا   حين ساروا فوسدوك الترابا
[illegible] منام [illegible]   فتنظر بجنتيه الثوابا

قصيدة شاعر القطرين

خليل مطران بك

ابشر بعد مضي ذلك العمر   وليتعش أمل يكسوه الألم
لأحطب أكبر مما راع أنبكم   لكن أعبدكم تضعف الهمم

(البقية في صفحة ٣٨)

فزوج كاعب حسناء لها عين المهى النجلاء
ولون مشرق وضاء وفى وجنتها الحمراء
دليل الحب والطهر
وطفلتنا ما أنعمها لها للأم مبسمها
ومن قلبي أنا دمها اقبلها على فمها
فهذى سعادة العمر

من لابرافور الشاعر على ان السعادة فى الجمال رأى شخص يتوانى عن امتلاك هذه السعادة وفى امكانه الحصول عليها باستعمال صابون بيرلس ارازميك يومياً الذى يجلو البشرة وينقى اللون ويكسب الجسم رائحة عطرية لاتضاهى

صابون ارازميك بيرلس

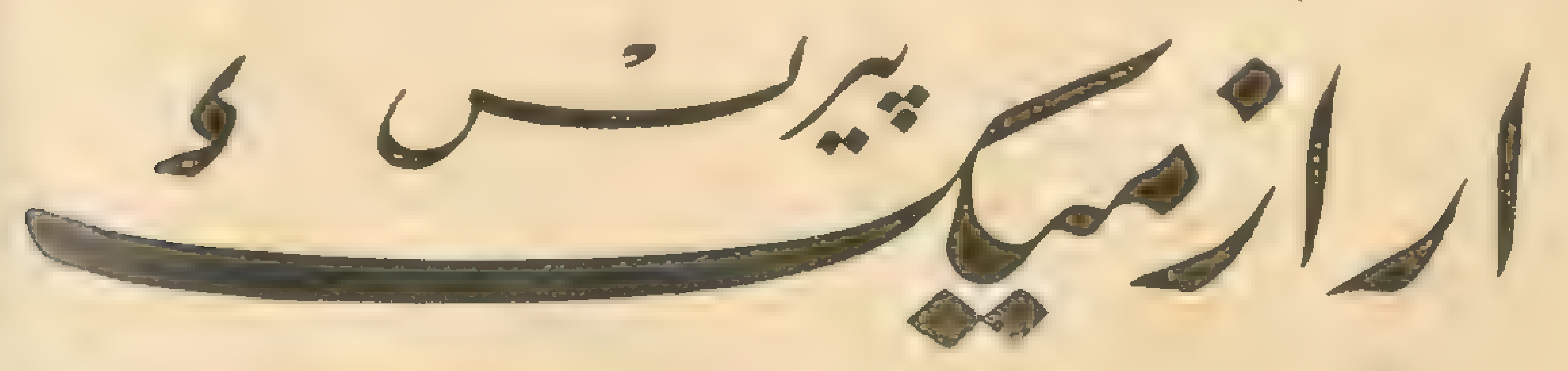

ارازميك فابريقة عطورات فى لندن وباريس

ckson & Thomas Ltd. — Cairo and Alexand.ia

Erasmic Perfumers — London and Paris

من شـــــهر الى شـــــهر

حفلة التأبين العظمى

كانت حفلة التأبين التى اقامها الوفدالمصري في السابع من هذا الشهر لاحياء ذكرى زعيم مصر والشرق سعد زغلول باشا اعظم حفلة من نوعها شهدتها مصرفي تاريخها الحديث فقد كانت جميع طبقات الامة ممثلة فيها . فتساوى في اظهار الحزن على الفقيد العظيم كبراء رجال الدولةوممثلو الامةشيوخا ونوابا وممثلو الاحزاب السياسية جميعها ماعدا واحدا منها وجمهور كبير من اعيان البلاد وكرامساداتها وسيداتها وارباب المهن الحرة ورجال المال والتجارة والصناعة . وبالجملة لم يضم سرادق في حفلة عامة ماضمه السرادق الذي نصب لحفلة تأبين الفقيد من نخبة القوم وصفوتهم . فجاءت الحفلة خاتمة المجالي العظمى التي ظهرت فيها عظمة سعد ومكانته في النفوس

ولم يكن يوم ٧ اكتوبر موعداً لحفلة الوفد فقط بل كان ايضاً موعداً لحفلات اخرى اقيمت في مصر وسوريه والعراق . وقد اكدت الاخبار التي وردت عن هذه الحفلات انها لم تكن اقل فخامة وتأثيرا في النفوس وتمثيلا لطبقات الامة من رسمية وغير رسمية من حفلة الوفد . فيصح ان يقال ان الاقطار العربية الاربعة المتجاورة لم تظهر من التضامن مثل ماظهرته في شعورها المشترك بفداحة الخطب بالزعيم الجليل وهذا اعظم دليل على حدة الشعور بهول المصيبة وعلى ان هذه المصيبة لم تكن مصيبة مصر وحدها

الوفد فى حالته الجديده

كثرة الاقاويل بعد وفاة المغفور له سعد زغلول باشا في ماسيفعله الوفد المصري وفي خلف الرئيس الراحل ولاح للبعض فى حين من الاحيان ان الوفدسيختارلجنة تحل محله . وكان هذا الشعور طبيعياً لان فقد رجل عظيم كانت شخصيته الحكم في جميع الامور الجليلة يترك فراغاً عظيما لايسده شخص بمفرده . وفي التاريخ نظائر لذلك كحكومة القناصل في فرنسا وكالهيئة الثلاثية التي خلفت لنين اخيراً في روسيا. ولم يكن هذا الحل سوى نتيجة سيكولوجيه لحالة نفسية كانت سائدة في تلك الازمنة . ولكن الوفد المصري رأى ان يختار شخصاً مفردا للحلول محل الزعيم الراحل ووقع اختياره على من كان سعد باشا نفسه ينظر اليه نظرة خاصة حتى انه لو ترك وصية باسم الشخص الذي يخلفه لكان من المرجح ان نجد في هذه الوصية اسم مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد الحالى

ولانريد ههنا ان نلم بالاقاويل والتكهنات التي رددها بعض الاندية عن مستقبل الوفد ولكن المسئلة البادية للعيان هي ان الوفد كان يستمد قسماً عظيماً من قوته من شخصية الزعيم الراحل . فكانت كلمة واحدة منه شخصياً كافية لفوز نائب او عدم فوزه ولثقة الامة بشخص او فكرة او عدم ثقتها . على اننا لانعني بهذا ان الوفد اصبح مجرداً من ثقة الامة بل ان طبيعة الموقف كانت تحدو به عند معالجة الشؤون الخطيرة الى الاقتصار على الاستعانة بشخصية الزعيم لجعل كلمته نافذة . لان هذه الوسيلة كانت وحدها كافية لبلوغ المرام . اما الآن فقد يجد الوفد انه في حاجة الى وسيلة اخرى وان هذه الوسيلة قد تتوفر من ناحية اتقان النظام الداخلي وتنظيم الدعاية وجعل صوت الوفد مسموعاً عالياً في جميع نواحى الحياة العامة . وقد ترك له سعد خير ميراث يخوله ان يبلغ هذه الغاية في اقرب وقت ومن اسهل السبل .

تقدير موسم القطن

اصدرت وزارة الزراعة في ١٩ سبتمبر الماضي تقديراً لمحصول القطن في هذا العام اثار ضجة عظيمة في البلاد كلها وظلت الصحف اياما عديدة تنشر احتجاجات واردة من جميع انحاء البلاد على ذلك التقدير . وتتهم هذه الاحتجاجات الوزارة بانها غالت في تقدير المحصول وتقول انه جاء في مصلحة حزب النزول وان اسعارالقطن تدهورت منذصدوره على الرغم من عوامل التحسين التي تضافرت على رفعها . وقد وعدت الوزارة اخيراً باصدار تقرير آخر في منتصف هذا الشهر . فكثيرون ينتظرون ان يزيل التقرير الجديد اثر التقرير السابق ولكنهم يقولون ان الضرر قد وقع في احرج الاوقات اي في الوقت الذي يضطر فيه مئات الالوف من صغار الفلاحين الى بيع اقطانهم لانهم لايستطيعون الانتظار ككبار المزارعين

على انه اذا شاءت وزارة الزراعة انتراعي رغبة الجمهور فلابدلها ان تصدر تقريراًصعودياً فى كل مرة . ويقال من جهة اخرى انه اذا كانت تقارير الوزارة تصدر صعودية كل مرة فان ثقة الاسواق بصحة تقاريرها او باقترابها من الصحة لابد ان تفقدمع مرور الزمن فلا تعود تؤثر في الاسواق التأثير المطلوب سواء كانت صعودية او نزوليه

على ان الحقيقة التي لايمكن تجنبها ولا اخفاؤها هى ان وزارة الزراعة مكلفة ان تكون حريصة على مصلحة البلاد الاقتصادية وهذا الحرص يجب ان يكون رائدها في كل اعمالها وفي كل تقرير تصدره . ولاشك ان كل تقرير يصدر قبل ظهور النتيجة النهائية الحاسمة معرض للزيادة او النقصان فلا يضر الوزارة ان ياتي تقريرها اقل من الواقع او اكثر منه ولكن المطلوب هو ان تكون مصلحة البلاد الاقتصادية وتأثير التقرير الذي تريد اصداره في الاسواق في المكان الاول من من الاعتبار عندها كما تفعل كل حكومة

(البقية في صفحة ٤٤)

(تابع صفحة ٣٥)

ذاك اللواء الذي لف الرئيس به ... زيدت له اليوم في اعطافها ذمم
وعاد أولى باجلال وتفدية ... من حيث درج فيه [illegible]
اني أرى وجه مصر تحت غرته ... [illegible]
واجتلى قلبها مابين انجمه ... [illegible]
لاتأخذ النمة الكبرى مآخذها ... [illegible]
تلك النوى اذ رأيتم صدعها حسنت ... عتبى لمصر [illegible]
أمات سعد وروح الشعب باقية ... والرأي مؤتلف والشمل [illegible]
والرمز باق وذاك الصوت نسمعه ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
بمصر خطبك [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... على اختلاف بنيه والاسى عمم
[illegible] البرق اذ طار النعي به ... وفي [illegible]
لبنان مادت به حزنا رواسخه ... [illegible]
وفي السواد عيون بالسواد جرت ... وفي الحجاز ونجد [illegible]
ماحال قوم بمصر شمسهم كسفت ... [illegible]
أم المدائن تمشي وهي جازعة ... [illegible]
ذيدت عن الركن لم تلمم بعيدها ... فبات [illegible] تسم
ديارها كالطلول السحم موحشة ... وفي الرحاب وفود الخلق تزدحم
وفي البلاد بتعداد البلاد علت ... مناحة ما رأت امثالها الامم
وراء كل سرير مشلوه به ... من الجماعات [illegible]
لم تشهد العرب يوما في فوادحها ... كذلك اليوم مشهودا ولا العجم

* * *

يامن يؤبن سعدا من تؤبنه ... هو الهدى والندى و[illegible]
هيهات توصف بالوصف الخليق بها ... تلك الفضائل والآداب والشيم
ماالقول في دوحة فينانة سقطت ... ومن امائدها الاحسان والكرم
كأنها غيضة مجموعة نشبت ... فيها [illegible]
لكنني استعين الله معتذرا ... عن القصور [illegible]
سل «الوقائع» عن سعد تجب طرف ... منها على الدهر [illegible]
آياتها راعت الشيخ الامام ولم ... تفتأ ترددها حفاظها القدم
فتى رأى فيه اصحاب الفراسة ما ... تكون في النابغين [illegible]
أبدت مبادئه الحسنى تواليه ... لهم فظنوا فكان [illegible]
وظل في كل مانط الرجاء به ... عند الذي زعموا او فوق مازعموا
بل كان في كل رهط من صحابته ... فرد [illegible]
مذ شبت الثوره الاولى توردها ... ظمآن حر لظاها عنده شبم
أبى القرار على ضم البلاد وقد ... ساق [illegible]
فاعمل الرأي والفوز المبين به ... [illegible]

* * *

سل «المحاماة» كم يوم أغر به ... غدا اسمه وهو في ايامها علم
[illegible] عدل فيه فهو منتصر ... وهاجم البغي فيه فهو منهزم
[illegible] ... من حيث كان بها للحق يلتزم
[illegible] الخصم [illegible] ... لدى القضاء الى نجواه يختصم
حتى اذا [illegible] ... [illegible] للسان عداه الوهم والوهم
[illegible] ... ورأيه فيه كالبنيان مدعم

* * *

[illegible] ... [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] ... [illegible] كانت [illegible]
[illegible] ... [illegible] الزجاة والتهم
[illegible] ... [illegible] الله والذمم
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] وفي الحق يهتضم
[illegible] ... [illegible] ان مرت النسم
[illegible] ... [illegible] اذا لم يرعها الحكم

* * *

[illegible] ... مندكة خاذلت اجزاءها الدعم
[illegible] ... اعاده حيث امسى وهو منهدم
دالت كرامة مصر من مهانتها ... فيها وشرف ذاك المنصب السنم
ورد عن سرف في البغي مغتصب ... وصد عن سرف في البغي منتقم
[illegible] الاحرار في [illegible] ... صينت بها قبله الاتباع والحشم

* * *

[illegible] ... شمل كما شاءت الاهواء منقسم
[illegible] ... ماكان يهزأ بالاقدار لو علموا
[illegible] ... حتى استقاموا وبات الامر أمرهم
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] على أنضاده [illegible]
[illegible] ... [illegible] بالعدل [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] على هام الربى [illegible]
[illegible] ... وقد تشب [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] للفكر [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... رفرفت منهما الآيات و[illegible]
[illegible] ... راعتك فوهة البركان و[illegible]
[illegible] ... [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] ... صرف الزمان ولى وهو [illegible]
متم الامر رحب الصدر بارزه ... مقوم الازر طاوي الكشح منهضم

فياله هيكلا ملء العيون سطا ه الردى فحتوته دونها الرجم

* * *

قضى الذى كان ناديه ومحضره قلادة لكرام الناس تنتظم
اذا تحدث أصغت كل جارحة اليه لا الـكد يثنيها ولا السأم
در يسلسله فيما يفوه به فالقلب مبتهج والعقل معتصم
كان جلاسه مهما علوا رتبا راجون صلات [illegible] نثر [illegible]
قضى الاديب الذي تسنى سماه ورسمه في ضروب القول مرتسم
رب البلاغ الذي كانت روائعه هي النجوم التي يهدى [illegible]
يخطها وكان اللوح في يده بصرف الدهر [illegible] رسم [illegible]
يفتر عن وحيه فيها امداد كما يذكي [illegible]
فان ترسل في علم وفي أدب فالفكر مبتكر والقصد منسجم
بحر من العلم لم تذخر جواهره ولم تحل دونها اشطان ولا [illegible]
تزهو العقول برشح من نداه كما تزهو الحقول [illegible] ترد
يهدي الفصول موشاة مدبجة بكل فن من الابداع [illegible]
وللطائف في أثنائها خلس تحيى [illegible]

* * *

قضى الخطيب الذى كانت فصاحته حلا [illegible] الآلاء [illegible]
حدث عن البلسم الشافي يمر به على الجراح قد استشرت [illegible]
حدث عن البلبل الغريد مختلفا بين الافانين من تطريبه [illegible]
حدث عن الضيغم الساجي يثور به تحرش بحمى الاشبال لا [illegible]
حدث عن السيل يجري وهو مصطخب حدث عن النار تعلو وهي تحتدم
حدث عن البحر والارواح عاطفة والسحب عارفة والموت ترتطم

* * *

ما قدمت رجلا في قومه ثقة به كما قدمت سعدا ولا حرم
قد كان أخبر أبناء البلاد بهم وكان أدرى بما أبدوا وما كتموا
يسوس كلا باجدى ما يساس به ويبتغي جهده ان تنفع الرحم
وما يغض عن الملهوف ناظره وما به عن نداء [illegible]
وانما سر من تعنو الرجال له ادراكه في اخلاق [illegible]
العيش فيما يراه يقظة شغلت بالسعي والجد لا رؤى ولا حلم
لا شأن عن خدمة الاوطان يصرفه فما تمل مساعيه ولا الخدم
سهران تفتر أحداق الدجي فترى وسني وتنجاب عن [illegible]
من للرقي بنهاض كنهضته ماضي العزيمة لا تكبو به [illegible]
فيه الصراحة طبع لا يغيره ولا يشب بسم [illegible]
اذا توخي جديدا والصلاح به رد الفساد ولم يشفع به [illegible]
ترعى له حرمة فى كل منزلة سما لها وترعى عنده [illegible]
ولا يسر بغير الفوز يدركه وما يقر وحق الشعب مهتضم
ثبت على كل حال فى مبادئه سيان منها لديه العسر و[illegible]
أعداء أوطانه أعداؤه جهلوا عليه فى وقفات الصدق و[illegible]
ان عاهدوه بانصاف فذاك وان أبوا فما أمره من أمرهم أمم

[illegible] بالخفة [illegible] مكانه حيث يرسخ والاطواد تنقصم
وحيث تزداد تأييدا اذا [illegible] وحيث تزداد تمكينا اذا [illegible]
تضمه و[illegible] عرى [illegible]
وما [illegible] لا [illegible] [illegible] ذات [illegible]
وفتية [illegible] وافون [illegible] عزموا
[illegible] فكان آية [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
بساط [illegible] وهمته [illegible] اعداؤه [illegible]
ومصر [illegible] وقعدد كالبحر [illegible] والامواج [illegible]
[illegible] من الام [illegible] ولا [illegible]
[illegible] كانما [illegible]
[illegible] [illegible]
حتى [illegible] [illegible]
[illegible] ذوى [illegible] [illegible]
ويوم ردت على الدستور هيبته [illegible] شأنها [illegible]
[illegible] وما والله ادركه في [illegible]
[illegible] سعد حين [illegible] وشرف [illegible] سعد حين [illegible]
[illegible] عزمته اذا [illegible]
ويبري واذا [illegible] فتى يطلق [illegible]
قد [illegible] حتى [illegible] [illegible] جرس [illegible]

* * *

بالامس [illegible] [illegible]
واليوم [illegible] [illegible]
تنافس [illegible] به حتى ازدرى كل صرح [illegible]
ولو [illegible] في [illegible] [illegible] دون [illegible]

* * *

[illegible] حتى [illegible] في الخلود [illegible]
لك الجلال في خفق وفي حنق [illegible]
اذا [illegible] [illegible]
قد [illegible] [illegible]
فصانت الاوجه الحسنى [illegible] من حيث [illegible]
لك البقاء وفي مصر العزاء به [illegible] في الخلود [illegible]
[illegible] الباقي [illegible] [illegible]
اما [illegible] الحزن [illegible] والحزن في [illegible]

* * *

ما من [illegible] سوى سعد [illegible] في [illegible]
لمصر [illegible] بالاستقلال [illegible] [illegible] بالاستشهاد [illegible]

سيد

يكفي ان

من صنع س

سيارة « سيدان » تجمع بين القوة وأسباب الراحة

ان سيارة ستود بكر «دكتاتور» من السيارات سيدان محكمة تجمع بين الكمال الميكانيكي والجمال الخارجي الذي لايعلوه جمال. فانك ستكون فخورا بشكلها البديع و[illegible] على أحسن ما تريد و [illegible] هذه السيارة ستزيد سرورك بها .

[illegible] الارض [illegible] أسباب الراحة ومحركها يسير بسكون وسكوت مما يدهشك [illegible]. وقد اهتمت شركة [illegible] جميع التسهيلات و التفاصيل من وجهة [illegible] كل ما تكن [illegible] الى معاينة هذه السيارة التي اخرجتها مصانع ستود بكر

ان هاتين العلامتين مثالا ال

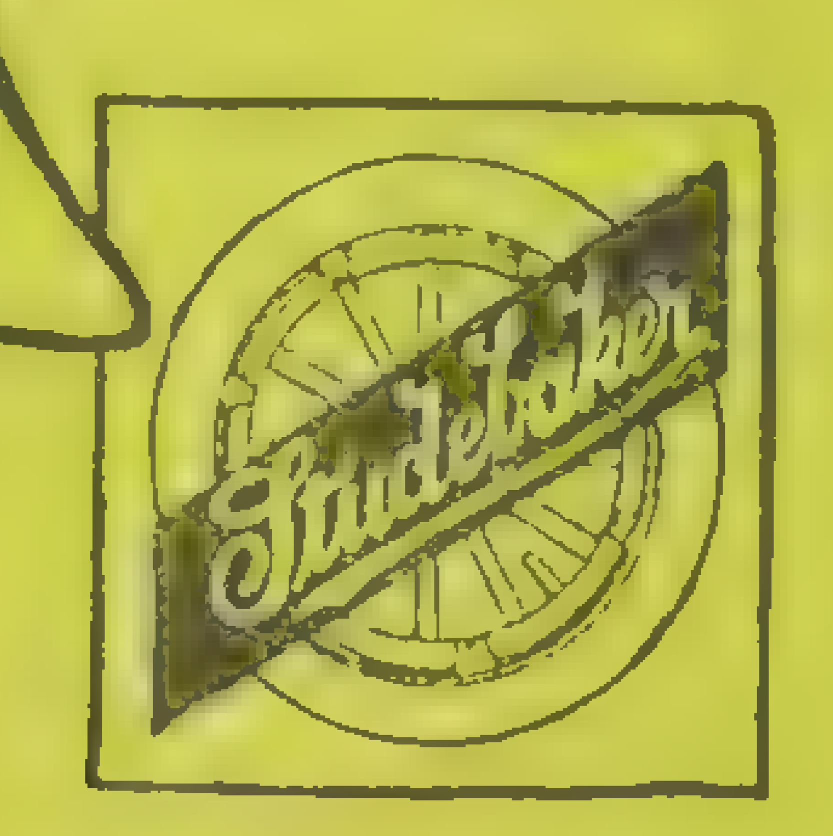

سيارة جديدة

مصنوعة بموجب الاراء الجديدة

ان سيارة ستود بكر الجديدة «ارسكين سكس» نالت
في معرض السيارات بنيويورك وباريس ولندن وذلك لانها سيارة
ذات شكل جديد مبتكر .

الوكالة العامة لـ

الاسكندرية : ٣٦ شارع فؤاد الاول « أمام فندق كلاردج »

القاهرة : شارع طاهر أمام ال

ــــارتان .....

... ان يقال انهما

...سن ستوديبيكر

...كمال والاتقان فى السيـــارات

سنعمل تسهيلات فى الدفع
حسب ارادة المشترى

وهى سيارة لها محرك ذو ستة سلندرات وقوته ١٢٥ حصانا وتمكنها ان تبلغ ٥٠ حصانا و... مائة كيلومتر فى الساعة وتصل بسهولة من ٨ الى ٤٠ كيلومتر في الساعة في ظرف ٨ ثوان . ومما نعده اكثر من غيرها ما دامت لا تستهلك اكثر من ١٠ لترات من البنزين ولترا واحدا من الزيت في المائة كيلومتر . سيارة تسهل قيادتها كما هو سيكل وتدور في دائرة ٥٥٥ سنتيمتر . سيارة تجمع بين جميع اسباب الراحة المرغوب فيها وجميع الصفات التى للسيارة الامريكية وفى الوقت نفسه تجهز حسب رغبة الزبائن الشرقيين .

نطلب منكم أن تفحصوا نماذجها لتتأكدوا من ذلك بانفسكم

طنطا : ميدان الساعة

... أمام البورصة العمومية

كيف يموت بعض الملـــــــوك ؟

توفي اخيرا ملك كمبودج في الهند الهندية الفرنسوية . وعند وفاته دخل الى غرفته ولى عهده واميرات القصر وسيداته ودنا منه ولى عهده ووضع فمه على اذنه وصرخ ثلاث مرات « ليقبلك بوذا »

ويمثل الرسم الاعلى الملك المتوفى موضوعا على سريره حسب التقاليد المألوفة وعلى وجهه « وجه » من الذهب الخالص وبين يديه جرزة من الشمع وفي معصميه اساور ذهبية مرصعة بالحجارة الكريمة . ويلبس ثوبا من الحرير موشى بالذهب الخالص . وفى رسغيه خلاخل من الذهب المرصع . وجميع ملابسه موشاة بالذهب

واما الرسم الاسفل فيمثل الكهنة البوذيين مصطفين في قاعة العرش للصلاة عن روح الملك المتوفى . ولجناز الملك حفلات عديدة تدوم اياما غير قليلة . وكل حفلة تختلف عن الاخرى بتقاليدها الغريبة . ويحنط الملك بعد وفاته ويطيب بالطيب ويوضع في تابوت من المعدن مزين اجمل زينة . وينقل باحتفال عظيم الى الهيكل الفضى . وهناك يصلى له كل يوم اشهرا عديدة

فى معرض الـكلاب

يعني الغربيون عناية خاصة بالكلاب واجناسها ونسلها عناية الشرقيين باجناس الخيل ونسلها وعندهم لأجناس الكلاب اسماء ولهم في توليدها طرق علمية . وتقام المعارض في كل بلد بين حين وآخر لعرض انواع الكلاب فيها وتوزيع الجوائز على افضلها . ولهذه المعارض ما لغيرها من المحكمين والجوائز . وقد نال الكلاب الاربعة المنشورة صورهم في

هذه الصفحة الجوائز الاولى في معرض الكلاب الذي اقيم اخيرا في انجلترا .

وترى في الرسم الاعلى ثلاثة كلاب من النوع المسمى بالانكليزية «بولدوج» والثلاثة اب وأم وابن اي عائلة واحدة . وهذا النوع من الكلاب على قبح منظره محبوب جداً من الانكليز . وله صفات يمتاز بها على غيره من الكلاب اهمها شدة البأس والتفاني في الدفاع عن صاحبه

من شهر الى شهر

(تابع صفحة ٣٧)

اخرى تصدر تقارير دورية عن محصولاتها. فاذ كانت وزارة الزراعة قد راعت هذه النقطه عندما اصدرت تقريرها فهو كل مانستطيع ان نطلبه منها. اما اذا كانت قد نظرت الى المحصول المصرى كما ينظر اليه كل غريب عن البلاد فهنا وجه اللوم والعتب

ولعل الوزارة تلجأ بعد قيام هذه الضجة عليها الى اتقان الوسائل التي تستخدمها لتقدير المحصول والاعلان عنها في الصحف لكي لا يبقى مجال للتذمر عند صدور تقرير مناقض لمصالح المنتجين. ويعرف كبراء تجار القطن ومنتجيه في هذه البلاد كيف يضع قلم الزراعه في واشنطون تقاريره الدوريه عن حالة القطن الاميركي ودرجة النمو والحرارة والرطوبة والآفات التي يتعرض لها القطن. وهي تأتي في الغالب الى من النتيجه النهائيه للمحصول لأن قلم الزراعة يضع نفسه موضع القانون الذي يميل الى تبرئة ساحة المتهم الى ان يثبت عليه الجرم. وليس في هذا الميل خروج عن العدل والحقيقة بل جنوح الى الرحمة والعطف. وهي مزية محمودة فى روح التشريع وفى تقدير محصول القطن ايضاً

السياحة فى مصر:

يبدأ الآن فصل السياحة في مصر. فنرى السياح من الآن تصاعدا يتقاطرون الى هذه الديار لمشاهدة آثارها النفيسة التى تركتها اعظم مدنية في التاريخ القديم وللتمتع بطقسها الجميل وهوائها العليل وشمسها المشرقة وجوها الذي لا يعرف العبوس

ولكن لهؤلاء السياح الذين لا يأتون الى البلاد الا لكي يروحوا فيها نفوسهم وينفقوا اموالهم شكاوى عديدة يعود بعضها الى البلاد ذاتها ويعود الآخر الى الفنادق التى ينزلون فيها. اما النوع الاول من الشكاوى فهو انهم يتعرضون لمضايقات عديدة فترى السائح سائراً وخلفه بعض باعة العقود أو الآثار المقلدة يسد عليه المسالك ويعرض عليه بضاعته ويكرر عرضها بالحاح عظيم ووصف محاسنه على الرغم مما يسمعه من السائح مرارا متعددة من عدم الرغبة في المشتري ومن الرفض الحاسم. على انه اذا اراد السائح ان يشتري أثرا من الآثار المقلدة من أحد الباعة دون ما فعله البائع هو ان يطلب بسلعته المقلده ثمنا يوازي ثمن الاصلي منها ويحاول ان يقنع السائح انها صلية. وعلى كل حال فان الثمن الذي يطلبه يزيد عشرات من الاضعاف على ثمنها المعقول

ولا تسل عن التراجمه وما يحاولون ان يظهروه من البراعة في سرد تاريخ الآثار او الاماكن التى يرشدون السياح اليها وما يقصونه عليهم من الخرافات والاكاذيب التى يسمونها تاريخاً وما يتركونه في نفوسهم من الاثر من جراء ذلك. على أن الشكوى من التراجمة اصبحت مشهوره. وقد وضعت الحكومة نظاما لهذه المهنة فعسى ان ينفذ تنفيذاً دقيقاً تظهر فوائده للعيان فى أقرب وقت

والى جانب كل هذا يتهافت على السياح باعة البطاقات المصورة التي تمثل مناظر وعادات وتقاليد مصرية. وبين هذه البطاقات عدد عظيم يمثل البلاد اقبح تمثيل. ونستطيع ان نذكر من جملتها سلسلة متسلسلة عنوانها « معلش » وعلى كل بطاقة من هذه السلسلة رسم يمثل منظرا قبيحاً فيه حادثه من حوادث الشارع او همية كمركبة تصدم رجلا وتلقيه على الارض فيقول السائق للرجل « معليش » وامثال ذلك من الرسوم، وجميعها بالالوان ومن النوع الهزلي.

ويوجد رسوم اخرى من هذا النوع تمثل الموسيقى المصرية ومظاهر اخرى من مظاهر الحياة الاجتماعية المصرية مثل هذا التمثيل القبيح

اما النوع الثانى من الشكاوي وهو المتعلق بالفنادق فقصته طويلة

يبلغ عدد السياح الذين يؤمون مصر في كل عام نيفاً وعشرين الف. وليس في مصر سوى عدد قليل جداً من الفنادق التي تصلح لنزولهم فيها. وهذه الفنادق التي يتبع اكثرها الشركة المسماه «شركة الفنادق المصرية لمتد» تتحكم كما تشاء في وضع اسعارها. فقد تأخذ من السائح جنيهين أو ثلاثة أو اربعة أجره غرفة في كل ليله. وذلك في طلب اثمان ماتستهلكه السائح من ماكول ومشروب مغالاه عظيمة. وفنادقها في مصر تعد من الدرجة الاولى ولكنها في مصاف الفنادق التي من الدرجة الثانية في البلدان الاوربية او الاميركية الكبرى. ومع ذلك تفوق اجورها اجور فنادق الدرجة الاولى في تلك البلدان. وتفوق اثمان الاشياء التى يستهلكها الضيوف اثمان امثالها في البلدان الاخرى اضعاف مع ان المواد الاولية في مصر تكاد تكون ارخص منها في كل بلد آخر. وقد شكا السياح كثيراً من فداحة اجور هذه الفنادق وسنسمع ذات الشكوى فى هذا العام اذا لم يخفف مديرو الفنادق من غلوائهم

قد يقال ان معظم هذه الفنادق لاتشتغل الا فى فصل السياحة وتبقى معظم شهور السنة الباقية مقفلة. فاذا سلمنا بذلك جدلا فان نجد أي تعليل يسمح برفع الاسعار الى هذا الحد عندما ننظر الى الارباح الفاحشة التي تربحها هذه الشركة (فى فصل السياحة فقط)

يبلغ عدد الاسهم التي اصدرتها هذه الشركة ١٢٥ الف سهم قيمة كل منها جنيه واحد وقد بلغت ارباحها الصافية وفاقا للميزانية التى قدمتها فى ٣٠ ابريل الماضي عن سنه ابتداؤها فى ٣٠ ابريل الذي قبله ٨٨ الف جنيه فالسهم العادي الذي صدر بجنيه واحد تزيد قيمته الحقيقية الآن على مايقرب من عشره اضعاف. وقد بلغ مجموع صافي ارباح الشركة من سنة ١٩٢١ الى الآن بعد حسم جميع انواع المبالغ الاحتياطية وامثالها ٢٨٨ الف جنيه فاذا اضفنا هذه المبالغ الى الارباح كان المجموع ٤٠٥ آلاف جنيه

أحدث الازياء

الازياء الحديثة وآراء الخياطين

ننشر في هذا الباب رسوما لعدد من احدث الازياء الشرقية والغربيـة . وسنزيد عدد هذه الرسوم في المستقبـل ونتوسع في شرحها . وفي مايلي خلاصة من احدث آراء الخياطين الباريزين في ازياء الفصل الحاضر :

لاتزال ازياء الثياب الضيقة عظيمة الرواج عند اكثر السيدات على أن الثياب الواسعة قليلا تستحسن لفساتين بعد الظهر والسهرة

اما فساتين الغذاء والسهرة فهي لا تزال في المركز الاول بين سائر مجموعات الاثواب الجميلة العصرية التي تعطى لكل مرأة ولو انها سمينة اجمل منظر للرشاقة وترينا جونيلات كل النساء من سمينات وضعيفات كانها واحدة .

ومن الثياب الحائزة لميل بعض السيدات الثياب الواسعة القديمة الموضة وهي تستعمل الآن بشكل عصري الا انه بجانب ذلك توجد سيدات يفضلن الاثواب المكسمة البسيطة المعتدلة والتي يقوم جمالها بجمال نسيجها و بكلفتها وبغلاء حريرها

وقد اصبح من مستلزمات كاف الفساتين تقريباً استعمال الشراريب فتكون في بعض الاحيـان قصيرة وفي بعض الاحيـان طويلة وكثيرا ماتزخرف باللؤلؤ او الخرز اوالنسيج المشغول بشكل شرائط . وكذلك لايزال استعمال العقد فوق الاكتاف وعند الخصر من الاشيـاء المستحبة الدالة على اللبـاقة وقد تكون هذه العقد في بعض الاحيـان كبيرة كما تكون في احوال اخرى صغيرة الا ان استعمالها يجب ان يرجع فيه الى الذوق السليم .

وما قلناه عن العقد نقوله عن التطريز فهو جميل و كثيرا مايستحب ان يكون مرصعاً بالصدف او الخرز او السجاء ولا بأس بالتطريز بالحرير الجميل بشرط ان تكون الوانه متناسبة مع لون الفستان خصوصاً الورود المطرزة التي تكون الوانها من نفس لون الفستان ولـكن اغمق منه قليلا

فستان من الموسلين الحرير مزخرف بجبة دانتيلا من ذات اللون . اما الحبرة فمن لون واحد ساده

فستان من الكاشلين الاسود بمعطف قصير (ثلاثة ارباع) ومكلف بوصلات متناسقة وله ياقة عالية مقلوبة تتقاطع من الامام وتستدير مثل الشمس من خلف

فستان رشيق جداً من الكريب دي شين الاسود ومحلى فوق الخصر بكريب جورجيت عليه رسوم ورود كبيرة . اما المعطف فذو لفقين كذلك

فستان من الكريب ساتان الازرق نماء بجونيلا واسعة جداً من الامام وحمره مزخرفة بطرفين طويلين متدليين فوق خصر

جونيلا من الكريب جورجيت الاسود مشدود على الخصر بزنار بابادير ذي طريحة حلزونية . اما البلوزة فمن الحرير الازرق الفاتح . واما الحبرة فذات اكمام تشابه اكمام الجاكيت

الرسوم مأخوذة من « شيك اوريتال »

افضل شفرة فى العالم هى شفرة جيليت

فهي الشفرة الحقيقية التي تبقى دائماً بدون نظير لها. ولم يتم لها ماهي عليه من المضاء العظيم الا بعد سنين عديدة قضيت في الابحاث والتجارب المتواصلة وما زالت معامل التجارب الخاصة بشركة جيليت تعمل بدون انقطاع لصيانة مزاياها

ويكرس كثيرون من الاختصاصيين في المعادن والكيمياء وغيرها جميع وقتهم لصنع هذه الشفرة التي اشتهرت في جميع البلدان بانها أفضل واكمل أنواع الشفرات الموجودة . وكل شفرة تخرج من معاملنا يجب أن تفحص أولا فحصاً دقيقاً وتفي بكل دقة بجميع مايطلب منها . فمن الممكن مضاهاتها ولكن لايمكن صنع أفضل منها

فيجب أن لاتكتفي بالحلاقة حسنة كانت أو سيئة بل استخدم شفرات جيليت الحقيقية فتجد سروراً حقيقياً بالحلاقة

اطلب شفرات جيليت الحقيقية الموضوعة في علب مكتوب عليها بالحبر الاحمر :

Specially made for Egypt, Soudan and Palestine

THE GENUINE

Gillette

Gillette Blades

فستانان جميلان من ملابس السهرة

من احدث ما ابتكره الخياطون

فستان من الساتان الوردي يضم عند منتصف الخصر بعقده جميلة ويتسع من الاسفل وينتهي بأطراف متشعبة متدلية ويزيده خيوطه اللامعة جمالا

فستان سهرة اسود من الموسلين الحرير اللون . وخصره مؤلف من ثلاث طيات . واطراف الجونيلا متشعبة متدلية . وعلى كتفه الايسر وشاح طويل من اللون

التنظيمات الرياضيـــــة فى مصر

مقدمة

بدأت فى مصر نهضة رياضية منذ نصف ورن تقريبا . لكنها ظلت فى ادوارها الاولى تتسكع فى سيرها الى سنة ١٩١٠ يوم انشأ بعض الاجانب القاطنين فى مصر اتحادا مختلطا لادارة الالعاب الرياضية اطلقوا عليـه اسم « الاتحـاد المختلط »

Union Internationale de Sociétés Sportives d'Egypte.

وكان غرضهم من هذا ادارة الالعاب على الوجه الذى كان شائعا اتئذ فى بعض البلدان ...

اخذ هذا الاتحاد يعمل متخذا له محـلا مختاراً بالاسكندرية وكانت اعماله ذات شـأن يذكر فاقام بطولات لمختلف اللعبات واشرف على المسابقات التي تقيمها الاندية طبقا لقانون وضعه باللغة الفرنسية . فكان من نتيجة ذلك ان انتشرت الفكرة الرياضية فى اوساط الاجانب وتسلط هؤلاء على اعنة ادارتها المختلفة الامر الذي نبه اليه نفر من المصريين المشتغلين بالحركة الرياضية

وكانت الحرب العالمية الكبرى التي بدأت فى عام ١٩١٤ سبباً لوجود العدد الكبير من جنود الحلفاء الذين تغلبت فيهم الروح الرياضية فى مصر ، فنمت فى المصريين هـذه الروح بالاختـلاط بهؤلاء الجنود . واستفادوا من احاديثهم ومن الاشتراك معهم فى مسابقاتهم شيئاً غـير قليل عن تنظيمات الرياضة الحديثـة . وما وافت سنة ١٩١٦ حتى كان فى مصر تصميم على ضرورة توحيد الهيآت الرياضية المصرية وادماجها فى الهيآت الدولية فتوقفت عندئذ حركة الاتحاد المختلط المذكور

ولما وضعت الحرب اوزارها فى سنة ١٩١٨ كانت الفكرة الرياضية الصحيحة قد اختمرت في رؤوس المصريين فقاموا الى جانب النهضة القوميـة المعروفة بنهضة رياضيـة بنوها على اسس النهضة الاولى الجديدة

على ان قيـام المصريين بنهضتهم هذه لم يثن عزيمة الاتحاد المختلط عن الاستمرار فى العمل بعد الحرب فقام باعمال مختلفة ليدافع بها عن وجوده مع عـدم التعارض مع الحياة الرياضية الصحية التي ينشدها المصريون . ومن هذه الاعمال امداده اللجنة الاولمبية المصرية التي اسسها الى جانبه فقامت تدعو المصريين للاشتراك فى الدورات الاولمبية العالمية ونجحت فعلا فى حمل الحكومة المصرية على الاشتراك فى الدورة السابعة سـنة ١٩٢٠ التي اقيمت بانفرس من اعمال بلجيكا

فلما ذهب الوفد الاولمبي المصري فى سـنة ١٩٢٠ واختلط بالوفود الاخرى التي تمثل شعوبا مختلفة ازداد ايمانا ان مصر فى مسيس الحاجة الى شكل جديد من التنظيمات يختلف عن الاتحاد المختلط وهو ادارة كل لعبة باتحاد خاص يسهر على رقيها ويحمي قانونها ثم العمل على التمشي باللعبة خطوة فخطوة سيراً مع المدنية الرياضية . فساد بهذا الايمان ينقل للناس شكل مدنية الشعوب الرياضية الحقيقي

ولم تمر سنة ١٩٢١ حتى بدأ بناء الركن الاول فى النهضة القومية الرياضية وهو تأسيس اتحاد مصري خاص بلعبة كرة القدم . ولم تنته سنة ١٩٢٢ الا وكانت مصر فى هذه اللعبة سائرة مع النهضة العالمية . ثم اقبلت على الميادين المصرية وفود الاجانب تتعطش للارتواء بما تدره عليهم من السرور والفوائد الرياضية التي كانوا يستفيدون الى جانبها من زيارة الآثار المصرية التي انما اوجدها اجدادنا كرموز لتفوقهم فى كل شيء على العالم القديم وكتحد جريء للعالم الجديد

انتصر اتحاد الكرة المصري على الاتحاد المختلط وساد عليه فى ادارة اللعبة مما ادى الى اتفاقية سنة ١٩٢٤ ومما ادى قبلها الى اعتماد الاتحاد الاول عضوا فى الاتحاد الدولي للعبة رغم الصعوبات الكثيرة التي وضعت امامه .

ومما يذكر فى هذا الشأن قيام المصريين فى سنة ١٩٢٢ بتأسيس دعامة الركن الثاني لنهضتهم الرياضية وهو اتحاد الملاكمة المصري الذي ظل هو الآخر على حداثة عهـده ومن نحافة شكله يناضـل ويدافع عن مشروعية وجوده رغم قيام الاتحاد المختلط فى سبيله ... ودوليا الى ان انتصر اخـيرا بالعمل وباتفاقية اخرى ستعقد قريبا كوثيقة ثانية لنجاح الخطة الحكيمة التي رسمناها لنهضتنا الرياضية القومية

وبالجملة فقد اخذت التنظيمات الرياضية فى مصر تسير فى هذه الطريق المرسومة وستصل قريبـا الى اكمال البنيان الذى حامت بوضع تصميمه على شكل يكفل لها سعادة الحيـاة . وستصل مصر بعـد هذا الكمال الى وضع يدها على دفة ادارة الالعاب الرياضية شأن غيرها من الامم المتمدينة . وانك لتحتاج بعد هذه المقـدمة الى تفصيل موجز للاتحادات والهيئات المهيمنة على ادارة الالعاب ... حتى تكون لديك فكرة صحيحة عن الر... فى

القطر المصري . فاذا ما كتبنا لك بعد ذلك في اي موضوع رياضي محي كنت معنا في ادراك دقائقه

ادارة الالعاب الرياضية

واليك هذا التفصيل الموجز :

١ — كرة القدم :

يديرها الاتحاد المصري السابق ذكره في المقدمة

٢ — الملاكمة :

يديرها الاتحاد المصري السابق ذكره في المقدمة

٣ — كرة المضرب « التنس » :

يديرها اتحاد مصري خاص اسس حديثا

٤ — التجذيف :

يديره اتحاد خاص انشىء الى جانب الاتحاد المختلط منذ زمن

٥ — التربية البدنية :

تتولى رقابة خاصة ادارتها في مدارس الحكومة المصرية واما ادارتها في غير مدارس الحكومة فلاتزال متروكة لكل مدرسة على حده . واما في غير المدارس فتتولى ادارتها الاندية بنظام فردي غير مشترك

٦ — الكشافة :

تتولى توحيدها والهيمنة عليها ادارة الكشافة المصرية لكن ادارتها ليست بمعنى الادارة الموفورة في الاتحادات السابق ذكرها . وقد تكون بالمعنى المحدد في مدارس الحكومة لاغير

٧ — بقية الالعاب :

يتولى ادارتها الاتحاد المختلط الذي غير اسمه حديثا « بالاتحاد المصري للاندية رياضية » والذي يدير هذه اللعبات المتعدده بحرص واحتفاظ بالاسلوب الذي اختطه لنفسه منذ نشأته . لكنه لايزال في تكوينه ينتقل من حسن الى احسن

حياة الاحتراف بالرياضة في مصر

بقي عليك بعد ماتقدم ان تعرف ان النشاط السابق ذكره في المقدمة والتفصيل الذي يليها انما هو حسن تحيه الرياضة عند الهواة الذين يرتاضون لانفسهم . ولكن في مصر اجواء رياضية اخرى يعيش فيها جماعة الرياضيين المحترفين وهم الذين يرتاضون لانفسهم وللناس . وهؤلاء ذوو صنع كبير في النهضة الرياضية في كل انحاء العالم . لانهم يعدون حفظة الفنون واساتذتها الذين يستطيعون ان يشرحوها للعالم في اشكالها واصولها الحقيقية علميا وعمليا . وهم انما يتعيشون من هذه الالعاب بكدهم

كل ماتراه في اجواء الهواة من النظم والقيود التي تحدد المسئوليات وتفصل الاعمال وتنظم العلاقات بين اللاعبين والذين لهم علاقة بهم ، تراه ايضا في اجواء هؤلاء المحترفين بدقة اعظم نظرا لعلاقتهم بالماديات ومايترتب عليها من المعاملات والتقاليد

فكما ان للهواة اندية فللمحترفين اندية ايضاً ولكنها لم توجد بعد في مصر وياللاسف لافتقار سوقها الرياضي الى الرأسماليين الذين يعلقون على هذه السوق اهمية جعلتهم يفضلون استثمار اموالهم في اعمال الرياضة على استثماره في غيرها . الا ان هؤلاء المحترفين المصريين لايزالون لائذين باندية الهواة يرتشفون مناهلها. وبعضهم يأوى الى بيته يتمرن فيه التمرين الناقص بغير جدوى

وكما ان لاندية الهواة اتحادات فرعية لكل لعبة على نحو مافصلنا فللمحترفين اتحادات فرعية ولكنها هي الاخرى فقيرة ايضاً لاتتعدى ماليتها ماتجود به الخيرون من الهواة والنزر اليسير من مكوس حفلات الملاكمين

وكما ان للهواة مباريات وبطولات فللمحترفين مباريات ايضا يقوم بها منظمون ممولون وهم قليلون جدا في مصر . الا ان البطولات الخاصة بالمحترفين تقام مرة واحدة عند بداية تنظيم حياتهم ويترك كل لقب وديعة في ايدي البطل الخاص . يعرضه على غيره او يتحداه فيه غيره . وهكذا ينتقل اللقب من واحد الى ثان الى ثالث اي يكون في حوزة المنتصر شرعا على موجب حكم القانون الموضوع لذلك

ولايوجد الى الآن في مصر سوى اتحاد مصري واحد للمحترفين وهو اتحاد الملاكمين المحترفين . ولكنه لايزال كما قدمنا في دور التأسيس ويحتاج الى جهد كبير لتنظيمه

على ان هناك حركة اخرى ترمي الى تأسيس اتحاد آخر كالاول للمصارعين لكثرة النزاع القائم بين هؤلاء المصارعين المحترفين على ملكية حق الالقاب دون ان تقع فعلا بينهم مسابقات اظهرت ايهم البطل وايهم غير البطل

هذا مارأينا الادلاء به مبدئيا كمقدمة لموضوع الالعاب الرياضية الذي تفضلت مجلة «مصر الحديثة المصورة» بالعناية بامره . ولعلنا تبين للقارىء شيئا غير قليل عن ماهية ما يسمونه التي يطلقون عليها «الفكرة الرياضية» وكيفية تطورها في مصر والحال التي وصلت اليها

وسنواصل الكتابة في حياة الرياضة تباعا منمشين مع خطوات الحركة نحو المركز والغاية اللتين رسمتهما لنفسها . هدانا الله جميعا سواء السبيل

« البطل »

من الطـــــف ما قـــرأت

الملك اللعوب

يروى عن ملك رومانيا الحالى الذي لا يزيد عمره على ست سنوات انه عندما اعتنت ملكينه على اثر وفاة جده اعترته الدهشة اذ وجد كل شيء تبدل فجأة حوله فقد رأى كل من مر يقف امامه باحترام ويحييه . فسأل مربيته عن السبب فى كل ذلك فقالت له لان اصبح ملكا . فاجابها :

— وهل لا يحق لي ان العب بعد ان صرت ملكا ؟

قال هذا وظهرت على وجهه علائم الحزن الشديد والشكوى المرة من الحاله المؤلمة التي وصل اليها ! !

اعظم البلدان حرا

لعل اعظم البلدان حرا في العالم هي قرية عزيزية في طرابلس الغرب فقد بلغت درجه الحرارة فيها ١٣٦٫٤ بمقياس فرنهيت في سنه ١٩٢٢ . والمعروف عن الولايات المتحده الاميركية ان فيها من المناطق ما يبلغ فيها البرد اشده واخرى يبلغ فيها الحر اشده . وقد بلغت درجة الحرارة في وادي الموت في كاليفورنيا ١٣٤٫٧ بمقياس فارنهيت فى سنة ١٩١٣

ضياع ثروة هائلة

توفى اخيرا فى اميركا المستر اوجدن ارمور الذي كان قد عرف بانه الغني الثانى في اميركا كلها . ولكنه لم يترك بعد موته سوى عشرين الف ريال لانه اضاع ثروته التي كانت تقدر بمئات الملايين في سنتين فقط . ولم يكن الذنب في ذلك ذنبه بل ذنب القدر . فهو من الذين جمعوا ثروتهم في زمن الحرب . وكان يقدم اللحم للجيوش الاميركيه وجيوش الحلفاء فقضت عليه المصلحة ان يبني مستودعات عظيمة مملوءة باللحوم المحفوظة في العلب لكى يستطيع ان يلبي الطلبات الهائلة التي كان يتلقاها . وكان مجموع تجارته فى السنة يبلغ مليار ريال . ولكنه فوجيء بانتهاء الحرب . فامتنعت السلطات العسكرية عن طلب اللحم . وهبطت الاسعار هبوطها العظيم فى سنتى ١٩٢٠ و ١٩٢١ فاصيب بخسائر عظيمة . وقد سمع انه ظل مائة وثلاثين يوما يخسر مليون ريال كل يوم . فعندما مات لم يكن عنده سوى عشرين الف ريال

على أن موضع الغرابة فى هذا الحادث ليس ضياع هذه الثروة الطائلة بمثل هذه السرعة بل بقاء الرجل حيا الى أن صار معدما

الفداء فى التجارة

المرأة الاميركية من اعظم النساء اقداما على الاشتغال بالتجارة . ويروى عن الآنسة اوافا اولسون انها تيتمت عندما بلغت السادسة عشرة من العمر وترك لها ابوها الف جنيه لتعيد احدى التجارة بها . فعملت وشرعت بعد ذلك في العمل وبعد ثلاث سنوات فقط زاد رأس المال الذي تركه لها والدها ثلاثة اضعاف

ألطف واصغر تبرع

عندما نكبت أمريكا بفيضان مسيسبي جمعت جميع الامم تتبارى فى مشاركة الامريكيين فى عواطفهم ولا غرو فقد أحسنت أمريكا فى جميع الامم عند حلول النكبات فيها . وأى أمة لا تنكب . ومن ألطف ما أرسل من التبرعات لمساعدة المنكوبين مبلغ أرسله ولد صغير من طلبة المدرسة الابتدائية فى تونس ووضعه ضمن كتاب الى المستر هوفر الذى تولى جمع الاعانات لمنكوبى المسيسبى . وقال الصغير فى كتابه انه اقتصد من المبلغ القليل الذى يأخذه من أبيه كل يوم حتى اجتمع عنده ثماني فرنكات فهو يرسل هذا المبلغ املا أن يكون مفيدا للمنكوبين . وبعد الخبراء أن تبرع هذا الصغير يوازى ثمانى سنتات بالعملة الامريكية أى ثلث ربع الريال ولكن العبرة ليست فى المبلغ بل فى العاطفة التي جاءت ترافقه فهى لا تقدر بثمن . ولعل هذا كل ما يريده الاميركيون من الاخرين

الثروة فى قاع البحر

بحار أمريكى يسمى راتسن الرابعة والستين وهو يعمر فى البواخر من دون أن يستطيع أن يقتصد درهما واحدا من أجرته ليستعين به عند دنو شيخوخته . ففى أحد الايام عاد من احدى الرحلات البحرية يحمل قطعة من عنبر الحيتان يبلغ ثقلها ٢٨ رطلا . وهذا العنبر ذو رائحة كريهة يتولد من افراز القناة الهضمية فى الحيتان المريضة . ولكن أرباب معامل الروائح العطرة يضيفون اليه بعض المواد الكيموية فيحولونه الى روائح لطيفة جدا وهم يشترونه باثمان غالية . وقد باع راتسن القطعة التى جاء بها بسعر ٤٤٨ ريالا لكل رطل فبلغ ثمنها كلها ١٢٫٥٤٤ ريالا . وهو ينوى أن يشترى بهذا المال مزرعة صغيرة يقضى بها بقية حياته . فكم عدد العمال الذين يشتهون مثل هذا الخلاص من عناء أعمالهم الشاقة ؟

كيف تفهم مسئلة الصين

لكى يستطيع القارىء أن يفهم مسئلة الصين ويميز بين أسماء قوادها يجب أن يقرأ الخبر الآتي الذى نشرته احدى الصحف الاجنبية أخيراً .

« لا صحة للخبر القائل ان الجنرال شانغ شونغ شنغ قطع علاقاته مع الجنرال شونغ ستنغ شانغ فالجنرال شانغ شونغ شينغ مازال يحارب مع الجنرال شونغ شنغ شانغ أما الجنرال الذى قطع علاقاته مع الجنرال شونغ شنغ شانغ فهو الجنرال شنغ شينغ شونغ لا الجنرال شانغ شونغ شينغ »

ذات الحلة الزرقاء

كنت في مساء يوم اسير على شاطئ البحر في « بام بيتس » وقد وقفت ارى من جهة امواج البحر تتدفق على الرمال ويعلو دويها الآذان وارى من جهة اخرى انوار « فندق بالاس » تضيء الجو حوله وقد بدأ الناس على الموائد الممدودة على احد سطوحه يتناولون العشاء وقد راق لي ماتبينه نظري من نور لؤلؤة في عنق حسناء ولمعان ماسة على احد الصدور

وبينما انا في ذلك الموقف اذا بي اسمع خطوات سريعة تقترب مني فالتفت واذا برجل من صيادي تلك الجهة يتقدم الي في خلال الظلام ومالبث ان قال عفواً ياسيدي ماجئت الا لايصال رسالة اليك ،

فتناولت الرسالة من يده وفضضت غلافها الابيض واخذت بتلاوتها على نور مصباحي الكهربائي الصغير وهي :

جران بالاس

بام بيتس (فلوريدا)

« سيدي ... اعلم انك فرنسوي وعسى ان تتفضل بخدمة لي ، فاذا شئت فاحضر لمقابلتي في الحال على السطح حيث انتظرك ، ولاشك انك ستتعرف جارتك في مكان نزولك »

« السيدة ذات الحلة الزرقاء »

دهشت لهذه الرسالة ، وتذكرت في الحال سيدة كنت قد رأيتها في ردهة القراءة في ذلك الفندق وهي سمراء اللون كثيفة الاهداب وقد نظرت اليها نظرة اعجاب صامت وكنت بعد ذلك اسائل نفسي لماذا هذه السيدة منفردة في كل مكان ؟ فهي تجلس الى المائدة وحدها وتتنزه في الحديقة وحدها . وقد خطر لي البحث والاستطلاع عسى ان اعرف سر هذه الجارة الغريبة ولكن هاهي نفسها تبعث الي برسالة تدعوني فيها لمقابلتها

ولقد عدت في الحال الى الفندق وقصدت ذلك السطح فاذا بالسيدة ذات الحلة الزرقاء جالسة في احدى زواياه على مقعد والى جانبها سيجارة يتصاعد منها الدخان فتقدمت واحنيت راسي محيياً ولاحت لي منها دلائل الترحيب واشارت بيدها التي يلمع فيها اللؤلؤ الى مقعد تجاهها لاجلس عليه وكأنها تعرف ذوقي فقد طلبت لي في الحال بعض المشروبات المبردة

وقد جلست وانا اسائل نفسي لماذا هذه الدعوة ؟ ومن هي هذه السيدة ؟ هل هي من بنات الهوى ؟ اني لاارى في لهجتها وملامحها دليلا على ذلك . هل هي من بنات المسارح ؟ لايلوح ذلك منها ولاسيما انها تحب العزلة والانفراد وليس ذلك من عادتهن . هل هي امريكية ؟ انها تتكلم الانكليزية جيداً ولكني أرى في ملامحها شيئاً اجنبياً وألمح في عينيها سحراً شرقياً

وإذ كنت في هذا التساؤل وهذه الحيرة وجهت الي الخطاب قائلة لاشك انك دهشت حين استلمت رسالتي وعددت سعيي امراً غريباً فليس من المألوف حتى في امريكا بلاد الغرائب ان تلتمس امرأة خدمة رجل تجهله ويجهلها

فقلت ان من النساء من يستطعن كل مايردن دون ان يكون في عملهن وافكارهن مايكدر ويزعج وانت ياسيدتي ممن خصهن الله بهذه المزية واني على استعداد للقيام بكل خدمة استطيع تأديتها لك ؟

تقول انك مستعد لكل خدمة فهل انت على ثقة مما تقول

نعم ياسيدتي وهل من ريب في ذلك ؟

انك لاتعرفني جيدا فما انا غير امرأة لقيتها في اروقة هذا الفندق

وقد شعرت في هذه اللحظة بشيء من القلق وخطر لي اني قد اكون جزفت كثيرا بما وعدتها به . ولم تترك لي وقتاً للتفكير فقد عادت الى الكلام قائلة بلهجة رقيقة : قد لاح لي انك من ذوي الامانة والشرف والمروءة وسترى ان الخدمة التي اطلبها ليست صعبة كثيراً ولنتكلم عنها الآن . . . لاشك انك تعرف مود موروناي

— اليست المغنية المشهورة في المسارح ؟ لقد التقيت بها امس مساء في دار احد اصدقائي

— هي نفسها . ولقد هجرها لنجفورد احد اصحاب الملايين في نيويورك فاصبحت محرومة من خمسين الف دولار كان يقدمها لها كل سنة . ولكي تسد هذا العجز في ميزانيتها عزمت على بيع عقد من عقود اللؤلؤ التي تملكها ولقد قدمها لي بعض الاصدقاء وعزمت على شراء هذا العقد بمبلغ ثمانين الف دولار وسترسل الي العقد هذا المساء وانا في غرفتي في الفندق ، ولاتدهش لاختيار هذا الوقت فقد قابلتها في حفلة المسز هـ. د. هاريسون واتفقنا على ان ترسل الي العقد الذي اريد اخذه هذا المساء لاني سأسافر غدا صباحا الى مدينة بوستن

وقد أصغيت الى كلامها كل الاصغاء ولكني لم أتبين الخدمة التي تريد أن أقوم بها

وعادت الى الكلام فقالت : اني ادرك مايجول في خاطرك وستفهم كل شيء . . . ان مود موروناي منذ انفصالها عن لنجفورد يحيط بها رجال لايوثق بهم ولايركن اليهم ومنهم ريجي وندر الذى قابلته مرتين معها وهو من ممثلي السينما في فرقة « فلوكس فيلم » ويدعى انه أجمل رجل في نيويورك وانا ارتاب في أمانته وقد رأيت أنه يقوم بدور غريب في بيع هذا العقد وهو الذي سيحمله الي وقد رجت مني مود موروناي ان اسلم اليه التحويل الذى أمضيه ثمن العقد ويظهر انها تثق به ولكني لاأشعر بمثل هذه الثقة لذلك رأيت الاحتياط للأمر فخطر لي ان الجأ اليك

وماذا تريدين أن أفعل ؟

اذا تفضلت فانك تقوم في غرفتي بمهمة الشاهد

اني مستعد للقيام بهذه المهمة

[illegible] شكراً كثيراً . وأرى أن تقف وراء الستائر لترى دون أن يراك أحد . واني سأفحص العقد جيداً اذ لا ثقة لي بصديق مود فاذا كان هذا الفحص موجب للاطمئنان فانى سأبقى [illegible] على مرأى منك وليس عليك ان تتحرك [illegible] الا في حالة واحدة

[illegible] سيدتى

[illegible] في خطر . . . ولاشك [illegible] في هذه الحالة [illegible] ما تقضى به المروءة والشجاعة

لاشك في ذلك

[illegible] لك شكر . . . انك رجل حر كريم

قلت هذا وبسطت الي يدها فقبلتها دون أن أفوه بكلمة

* * *

[illegible] دقائق [illegible] في غرفة السيدة ذات [illegible] الزرقاء وقد ازدانت هذه الغرفة بالازهار [illegible] العطرية جوها

[illegible] فانطلق لسان هذه السيدة في محادثتي وقد ذكرت لى [illegible] هذه المرة قالت انها الكونتس ماندرز [illegible] امريكية وارملة فان [illegible] الكونت ماندرز [illegible] الحرب في [illegible] . وقد [illegible] في أحاديثها وأخبارها حتى لاحت لي من خلال تلك الاحاديث والروايات ما دعاني الى التفكير في حقيقة أمرها ومدت اسائل نفسي هل هي [illegible] ؟ هل هي طليقة لاتتبع الاهواءها ؟ هل هي شريفة صادقة ، وبينما انا في هذا التساؤل دق جرس التليفون فجأة فاسرعت اليه وما كادت تضع السماعة على أذنها حتى قالت « نعم دعوه يصعد » ثم التفتت الي قائلة هو ياسيدي . . . لقد جاء . . . يجب أن تتوارى وراء هذه الستائر

وبعد لحظة طرق الباب ، ثم دخل رجل أنيق قابلته السيدة بالبشاشة والترحيب

هذا الرجل هو ريجي وندر وقد قال لها باسما هاأني جئتك بالجوهرة

وتبادلا بضع كلمات ثم رأيت الرجل يخرج من جيبه علبة من الجلد الاحمر ما لبث ان فتحها ثم وضع على المنضدة أمامها عقداً من اللؤلؤ وقع نظري عليه فلم أشك في انه من أجمل العقود وقدرت قيمته في نفسي بمليوني فرنك

وسرعان مارأيت السيدة تمد يدها الى العقد فترفعه وتنظر اليه نظرة الفاحص وهي تقلبه بين يديها وقد حدقت في موضع الاقفال منه ثم رأيتها تقطب حاجبيها وتنظر الى الرجل [illegible] الواقفة ؟

[illegible] في [illegible]

[illegible] شكر [illegible] كنت [illegible] . . . [illegible] أن [illegible] هل هي ملائمة له [illegible]

[illegible] هذا [illegible] وبقي الرجل جالسا في مكانه يدخن سيجارة

* * *

مضت دقيقة ثم بضع دقائق [illegible] وانقطعت كل حركة في الغرفة المجاورة واذ ذاك رأيت الرجل يتحرك ويوجه نظره الى [illegible] الغرفة قائلا

ماذا فعلت ياسيدتى هل وجدتها ؟

فلم يسمع جوابا ولا حركة

[illegible] الرجل [illegible] مسرعاً الى الغرفة المجاورة وقد ادركت انه لم يجد فيها أحداً ونظرت الى مرآة تجاه باب تلك الغرفة فشاهدته يحاول فتح باب الخروج الى الممر الذي أمامها ، وقد وجده مقفلا من الخارج فعاد الى الغرفة التى انا فيها واسرع الى بابها فاذا به مقفل من الخارج أيضاً انه كالاسير في هذه الغرفة وانا كذلك

وقد استولى علي القلق كما استولى عليه ورأيته يخرج مسدسه من جيبه ثم رأيته يبحث فى كل مكان فى الغرفة حتى تحت السرير وتحت المقاعد وأخذ بعد ذلك يدنو من النافذة حتى [illegible] الستائر

اكتشفني الرجل فى ذلك الموقف فاضطرب كما اضطربت وصاح بي قائلا — ارفع يديك — وقد صوب الي مسدسه

رفعت يدي بلا تردد ولا تأخر . ثم قال بلهجة الآمر قل ماذا تفعل هنا ؟

[illegible] لهذا الرجل ، وكيف أ[illegible] باني لاعلاقة لي [illegible]

ان [illegible] سوء تفاهم ياسيدي . . . [illegible] لى بان اوضح لك حقيقة أمري

سوء تفاهم ؟ . . ماهذا الكلام ؟ . .

انك [illegible] الرجل شريك الكونتس ماندرز . يجب أن أمسكك . . . [illegible] أن تبدي حركة والا فان رصاصي تخترق صدرك في الحال

[illegible] ياسيدي . . . [illegible] باني [illegible]

[illegible] يده اليسرى الى جيبي [illegible]

اؤكد لك ياسيدي انك مخطئ . . . فتش ماشئت

وما كدت أتم كلمتي [illegible] حتى أخرج يده من جيب معطفي وهو يقول ماهذا ؟ . . ماهذا ؟ . وقد صوب مسدسه الى صدري

[illegible] ما أخرجه من جيبي هو عقد اللؤلؤ الذي كنت قد رأيته قبل بضع دقائق في يد [illegible] . . .

[illegible] وصكت ركبتاي وقد [illegible] الرجل من [illegible] واسرع الى التليفون والمسدس في يده [illegible] ، و[illegible] يخاطب بواب الفندق [illegible] في الحال [illegible] رجل البوليس السري الذي يخفر هذا الفندق الى الغرفة التي نمرتها ٨٧ . . ان في هذه الغرفة لصا . . اصعدا في الحال

وما لبثت أن سمعت وقع أقدام مسرعة وفتح الباب ودخل الرجلان [illegible] ريجي و[illegible] [illegible] ان هذا الرجل كان مختفيا وراء الستائر وقد أراد سرقة هذا العقد بالاشتراك مع [illegible] . . . يجب أن نخاطب مركز البوليس في [illegible]

[illegible] البواب الى [illegible] هذه [illegible] نزلاء هذا الفندق ونمرة غرفته ٨٩

[illegible] ريجي [illegible] الآن . . مستعد [illegible] مركز البوليس وأخذوا [illegible] في [illegible] لاأدرى ماذا أقول وماذا أفعل . . . ولم تمض بضع ثوان حتى دق جرس التليفون فاسرع الى ريجي وسمعته يقول نعم ياسيدتي مود . . لاأزال

هنا . . احضري في الحال واصعدي الي الغرفة نمرة ٨٧ . . ستعرفين سبب تأخيري

* * *

بعد دقايق قليلة وصلت مود موروناي وماكادت تدخل حتى تولتها الدهشة ونظرت الى وجهي تخيل الي اتهام ترقني في ذلك الموقف وأخذ ريجي يروي لها ماحدث وهي تسمع في دهشة وقلق ثم صاحت اين العقد ؟ .

تناولت العقد ودنت من المصباح ناظرة اليه نظرة الفاحص فامتقع لونها و.. ثم .. وهي في ذهول واضطراب .. وقالت هذا ليس عقدي . . انه من العقود المزيفة .. لاقيمة لها . . . اين عقدي ..

فنظر الي صديقها ريجي .. وقد تشجعت في هذا الموقف و.. : اذ كل ما استطيع ان أقول لكم اني لست سارقا . . ان السيدة ذات الحلة الزرقاء التي .. قبل نصف ساعة اعرف اسمها قد دعتني للحضور اليها في هذه الغرفة . . . و.. ما خوطبت بالتليفون ارادت ان اواري و.. هذه الستائر لكي لايراني الزائر القادم . ولا ادري هل دفعها الحياء الى ذلك ؟ وعلى كل حال لست سارق العقد فهي التي اخذته وتوارت . . . وارجو ان تسمحوا لي بتقديم بطاقة زيارتي

وقد قرأوا على هذه البطاقة مايلي :-

اندره ليشرمون

ملحق بالسفارة

(واشنطن)

فالتفتت الي مود موروناي قائلة انت المسيو ليشرمون الذي قابلته في مساء الجمعة عند فريدي كولس ؟

— نعم ياسيدتي وانا ملحق بالسفارة الفرنسوية في واشنطن نمسي ان تقتنعي بان منصبي ليسيت سرقة عقود اللؤلؤ

فلم يبق لدى مود موروناي وريجي وندر شك في براءتي فاعتذرا لي وقال ريجي مخاطباً مود لقد أضعنا وقتاً ثميناً باتهام المسيو ليشرمون خطأ وكان يجب ان تقتفي اثر مانديزا

وعندئذ وجهنا السؤال الى البواب فقال ان هذه المرأة خرجت منذ ربع ساعة

فقلت لاشك انها لم تخرج من دائرة هذا الاقليم فانه لايوجد قطار يسافر في منتصف الليل

فقال رجل البوليس السري اني رأيتها تركب امام الفندق سيارة كانت تنتظرها

وعندئذ أذنت مود للبواب في الانصراف وطلبت الى رجل البوليس السري ان يبدأ البحث عن السارقة في الحال

وبعد انصراف البواب ورجل البوليس اخذت أروي لمود موروناي ماحدث لي مع تلك المرأة حتى قاطعني ريجي قائلا لماذا إذن هذا العقد المزيف ؟

نفت يلوح لي ان حقيقة ما حدث هي ان هذه المرأة لما دعتني في الستائر للتواري وراءها دست هذا العقد في جيبي بخفة ومهارة فلم اشعر بعملها . . . وما قصدها من ذلك فلاشك انها كانت تتوقع ان تفتشوا الغرفة فتجدوني وتجدوا هذا العقد في جيبي وليس بعد ذلك الا اتهامي بالسرقة والسؤال والتحقيق وقد تمضي أربع وعشرون ساعة قبل ظهور الحقيقة وهكذا يتسع الوقت للسارقة للفرار الى حيث تشاء دون ان يعرفها أحد . . . هذه خطة مانديزا السارقة ومن حسن الحظ ان الحقيقة ظهرت سريعاً وفي وسعنا ان نبلغ البوليس خبرها عند الفجر وهو الكفيل باقتفاء اثرها و عقابها

م . ف . ع

لا تنس

قبل ان تلقي هذا العدد من يدك لاتنس أن تفتح الصفحة ٨٠ وتقرأ فيها « لماذا تشترك في مجلة مصر الحديثة المصورة » . ان اشتراكك بها يجعلها تسعى اليك لتسليك وتقدم لك غذاء ادبياً وروحياً وعقلياً فهي رفيقة لك

من لطـــائف الشـــطرنج

مسألة نمرة -١-

جبريال نصره بك ــ منيا

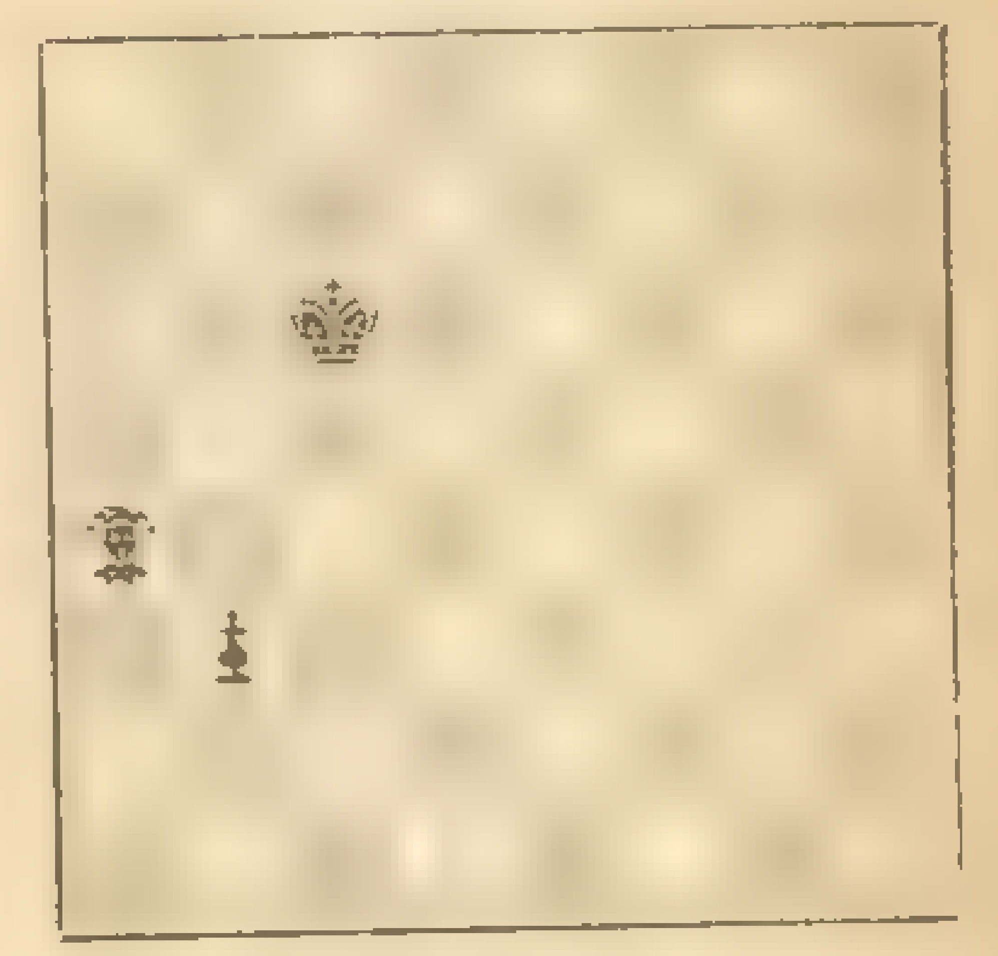

مسألة يراد حلها من لعبتين

مسألة نمرة -٢-

محمد بك خورشيد بمصر

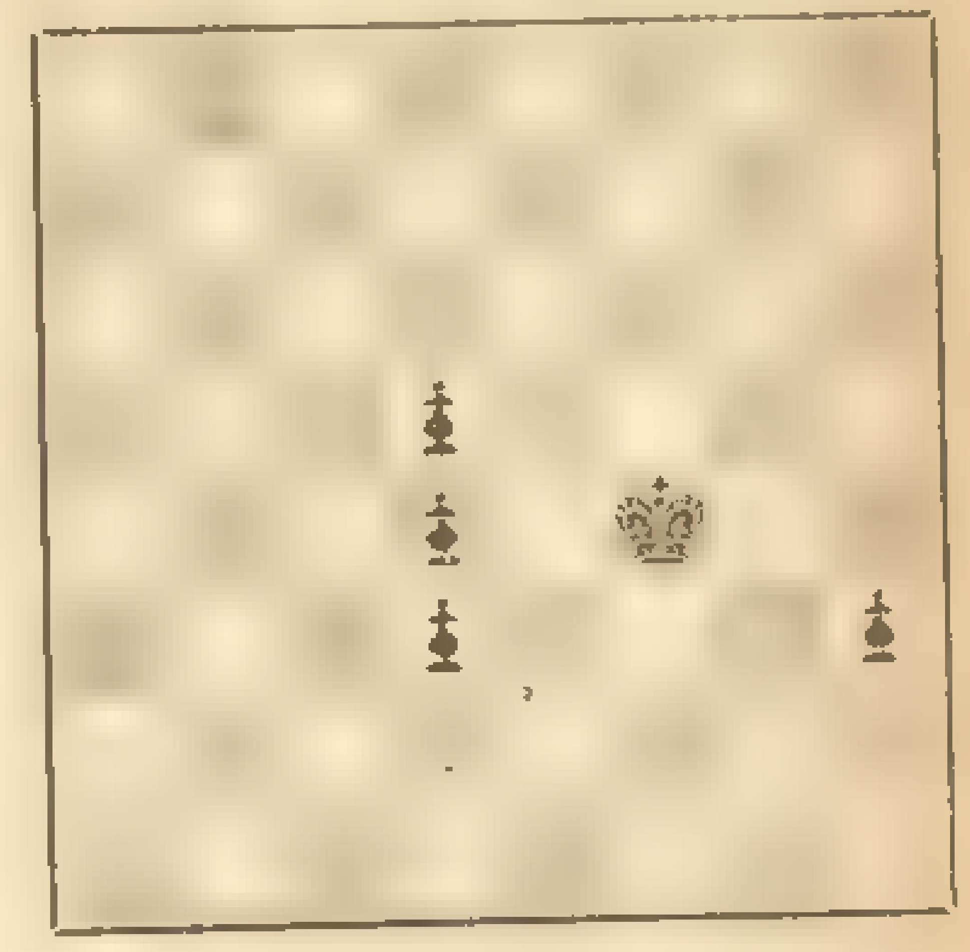

مات بعد ثلاث لعبات

الدور الاول

دور فرنســـاوي

لعب فى مسابقة بكاوب الشطرنج بمصر

ابيض

جعفر باشا والي — الدكتور زكي المسزيكي

يوسف بك يعقوب — عبد الحميد بك رمزي

ي. يسروكيان

اسود

عبد الحميد بك قتمله — حسن بك خيري

محمد خورشيد بك — شكري بك فراز

احمد افندي حلمي علي

	ابيض	اسود
١	ب ٤ م	ب ٣ م
٢	ب ٤ و	ب ٤ و
٣	ح ٣ فو	ف ٥ هو
٤	ب ٥ م	ح ٣ فو
٥	ح ٣ م	ب ٣ ز م
٦	ف ٣ و	ه ٢ م
٧	ب ٣ ز و	ف ٤ ز و
٨	ب ٤ هو	ف ٣ هو
٩	ح ٢ م	ح ٣ ه
١٠	ف ٣ م	ح ٥ ز و
١١	ح × ح	و × ح
١٢	ت	ف ٢ و
١٣	ر ١ فو	ب ٣ ز و
١٤	ب ٤ فو	ب ٤ ه
١٥	ب ٥ فو	ف ٢ ز و
١٦	ف ٢ فو	ح ٢ م
١٧	ب ٣ ف	ب ٤ ف
١٨	ب × ب e.p.	ح ٤ ف
١٩	ف ٢ ف	و ٤ ز م
٢٠	ب ٤ هم	و ٢ ف
٢١	ب × ح	

الابيض يكسب

الدور الثانى

دور بريم

لعب في مسابقة بمدينة مكربورج

	ابيض [illegible]	اسود [illegible]
١	[illegible]	[illegible]
٢	ح ٣ [illegible]	ح ٣ [illegible]
٣	ح [illegible]	[illegible] ٣ فو
٤	ب ٤ و	[illegible]
٥	ح [illegible]	[illegible] ٤ فو
٦	[illegible]	ب هو [illegible]
٧	ب [illegible] ٣ ه	ت
٨	ف ٢ ه	ر ه ١ م
٩	ب [illegible]	ر و ١ هو
١٠	ب ٣ ر و	ف ١ فو
١١	و ٤ ز و	ب ٤ ر و
١٢	ر م [illegible] و	ب ٤ فو
١٣	ر و [illegible] هو	ر ٣ م
١٤	ف ٥ ه	ب ٣ ر م
١٥	ف ٤ و	ر م ٣ هو
١٦	و ٢ فو	ب ٣ [illegible]
١٧	ب ٤ م	ر ٣ م
١٨	ب ٣ م	ب ٤ ه
١٩	ف ٢ و	و ٢ م
٢٠	ح ٥ و	ب [illegible]
٢١	ب فو [illegible] ب	ر م ٣ [illegible]
٢٢	ف ٣ فو	ب ٢ ه
٢٣	ب ٥ م	ح ٤ ر م
٢٤	ر م و	ر ٣ ه
٢٥	ف ٣ ر م	ف و
٢٦	ف ٥ م	ر [illegible]
٢٧	ب ٦ م	ح ٣ ه
٢٨	ب [illegible] ب و	و [illegible]
٢٩	ر ٨ م	ح
٣٠	ف ٧ ر م	

صحيفة زراعية

وقاية الاشجار المثمرة

مكافحة حشرات آفة الاشجار المثمرة بواسطة حشرات اخرى عليها

لاشك ان الزراعة في الولايات المتحدة الاميركية قد بلغت اعظم درجة من الرقي واهم ولاية كاليفورنيا ارقى الولايات بزراعتها ولاسيما زراعة الاشجار المثمرة التي تمد عشرات الملايين من البشر باثمارها في العالمين الجديد والقديم

ولكن اشجار كاليفورنيا المثمرة المثمرة اصيبت في العهد الاخير بآفة كادت تقضي عليها فقد انتشرت فيها حشرات بيضاء جعلت تتسلط على اطراف الاغصان المثمرة وتمتص عصيرها فلا تلبث ان تيبس وتمتنع عن الاثمار

الحشرة Cryptalaemus moutrouicri التي تستخدم للفتك بالحشرات المتلفة للاشجار المثمرة في كاليفورنيا

عليها . وقد حاول الاختصاصيون في فن الزراعة مقاتلة هذه الحشرة باساليب مختلفة كالمبيدات والرش بالمواد السامة نفسها فلم يفلحوا لان لهذه الحشرة قشرة خفيفة من الشمع تقيها هذه الاخطار .

وعندما استفحل خطر هذه الحشرة وفشلت جميع التجارب التي جرت في جميع معامل الاختبارات الزراعية في اميركا لمكافحتها ارسلت حكومة واشنطون عدداً من الاختصاصيين في جميع انحاء العالم لدرس الوسائل المستعملة لمكافحة آفات الاشجار المثمرة رغبة في التوصل الى وسيلة لمكافحة هذه الحشرة فعثر المستر البرت توبله احد هؤلاء الاختصاصيين على حشرة في اوستراليا صالحة لهذا الغرض واسمها بالاتينية Cryptalaemus moutrouicri وجاء بها الى اميركا

وكان اول عمل عمل بهذه الحشرة توليدها في معامل الاختبارات والاكثار من نسلها ودرس طبائعها . وبعد الانتهاء من هذه التجارب ظهر انها تتولد بسرعة عظيمة وانها الد اعداء

الحشرة التي تفتك بالاغصان وان هذه الحشرة لذ طعام لها فانصرفت الهمم الى الاكثار من توليدها ثم وضعت في انابيب خاصة واطلقت على الاشجار في غياض البرتقال فانقضت على تلك الحشرة الفتاكة تفتك بها فتكاً ذريعاً ، وجعلت تتوالد بكثرة عظيمة بين الاشجار وتغزو اعداءها . ويظن ان الاشجار المثمرة في كاليفورنيا تنجو من تلك الحشرة قبل انقضاء هذه السنة ولا يبقى عليها اي اثر منها

وسائد من اللبن

هل تعلم ان اللبن يصلح لان يكون وسادة تضع رأسك عليها وتنام براحة واطمئنان ؟

ان الصناعة قد جعلت ذلك ممكناً . فترى في الرسم المنشور هنا كيف تستخرج المادة [illegible] للوسائد من الآلة التي تحول اللبن الى وسائد

ولا تصنع الوسائد من اللبن الخالص لان [illegible] منه يكلف نفقات باهظة بل من بقاياه بعد استخراج الزبدة والقشدة منه . فتؤخذ هذه البقايا التي لا تصلح لاي طعام وتعالج بطريقة كيماوية ثم تجفف وتضغط وتطحن . وبعد ذلك تحول في الآلة التي ترى رسمها في وسائد

المحصولات الشتوية فى مصر (١)

القمح — تبذر تقاوى القمح في اراضي الحياض من منتصف هـذا الشهر حتى أوائل ديسمبر ويتوقف ذلك عادة على بدء صرف الحياض تبعاً لحالة النيل ان كان عاليا او واطئا مبكرا او متأخرا .

واول ماتبذر التقاوي في حياض مديرية قنا حيث يشرع في تصفية حياضها قبل التي في شمالها ثم يلى ذلك بذر حياض مديرية جرجا ثم احواض قسم قناطر أسيوط وهكذا حتي مديرية الجيزة فاحواضها آخر ماتزرع لان مياهها تصرف في النهاية .

والتبكير بالزرع واجب في صعيد الوجه القبلي ليتم نضج القمح قبل ان تدركه حرارة الجو التي تؤثر على غلة المحصول اذا ادركته غير ناضج هذا وليس من المستحسن زراعة القمح في الوجه البحرى في هذا الوقت المبكر لكى لاتكون النباتات عرضه للرقود عند نضجها بسبب كثافة النباتات وضعف سوقها وجذورها وهذا مما يقلل ناتج الحب [illegible] القمح .

ويزرع القمح في جميع اراضى حياض الوجه القبلى اذا استثنينا الأراضى الرملية التى تحيط بالصحراء او القريبة من حاجز الجبل وكذا في الاراضي التي لاتصلها مياه النيل وقت الفيضان

وأشهر اصناف القمح التي تزرع بالوجه [illegible] هو نوع البلدى وأشهر اصنافه القمح [illegible] ويزرع بكثرة في اراضي الحياض ولاسيما من ديروط الى الجنوب ويمتاز بلونه الاصفر الفاتح مع ثقل وزنه وكثرة محصوله وجودة تبنه وهو يقاوم العطش وقلة الماء ويكفى الفدان من التقاوى ٦ — ٨ كيلات .

وزراعة القمح في الحياض لاتحتاج في الغالب الى تجهيز وتبذر البذور بعد يوم واحد من نزول المياه عن الوحل او الطين (اللمعة) ثم تغطى التقاوي باللوح ويفضل تكراره عليها لاتمام تغطية البزور وتعرف هذه الطريقة باللوق .

وكانت هذه الطريقة اعم الطرق في الماضي كما انها اصبحت الآن اقلها انتشارا ولو انها ابكر الطرق لزراعة البزور بها بعد نزول الماء عن الارض مباشرة عند تصفية الحياض ويكفي لزراعة الفدان رجلان في اليوم من بذر وتغطية

والمحصول الذى يزرع بهذه الطريقة يكون أقل انتاجا وذلك لعدم تفريع نباتها كلية بل تنبت الحبة ساقاً واحـدا يحمل سنبلة واحدة وتستعمل هذه الطريقة في زراعة اراضي [illegible] الزرقاء (وهى التي يترك عليها فيضان النـيل كثيرا من الطمى) حيث يصعب حرثها واذا امكن فيها تحتاج الى مدة طويلة لجفافها لمرور المحراث عليها وبذا يتأخر زرعها .

وقد تترك الارض لتجف نوعا ليتسنى تسيير المحراث والماشية عليها وعند ذلك إما ان تبذر التقاوى نثرا على البلاط ثم تحرث في الارض وتزحف لجمع الثرى حول الحبوب . وإما تحرث لأول مرة وبعد مضي أسبوع تبذر التقاوى نثرا على الارض ثم تحرث ثانيا لتغطيتها وتعرف هذه الطريقة بالحرث .

ومن الزراع من يفضل عزق الارض بدلا من حرثها في اول الامر للتبكير في الزراعـة أسبوعا والقمح المنزرع بهذه الطريقة يشطىء (يفرع أو يكوش) كثيرا حتي ان الحبـة الواحدة تربي عدة فروع جانبية تحمل سنابل وبهذا ينتج من الحب اكثر من الزرع بطريقة اللوق. غير انها تكون عرضة للاصابة الشديدة بالدودة القارضة التي يقال انها لاتصيب القمح المنزرع بطريقة اللوق .

وقد تبذر التقاوي بعد نزول المياه بنحو ثمانية أيام اوعشرة ثم تعزق الارض بعـد ذلك لتغطية الحبوب ويحتاج الفدان الي ثمانية أو عشرة رجال لاتمام زراعته في يوم واحد وتعرف هذه الطريقة بالعزيق . وميعاد الزراعة بهذه الطريقة يتوسط ميعاد الزراعة بطريقتى اللوق والحراث كما ان ناتجها يكون أكثر من محصول الحراث بسبب قلة شق نباتها .

وبعض الزراع يتبع الطريقة المتقدمة ويزيد عليها حرث الارض في اليوم الرابع او الخامس من الزراعة بحيث يحرث خطا ويترك آخر وفي خلال هذه العملية تنقل البوادر النابتة في الخط الذي تم حرثه الى الخط الآخر . و [illegible] هذه الطريقة تشطىء كثيرا وتفوق [illegible] الحراث في مقدار الغلة ولا تصاب بالدودة القارضة وتعرف هذه الطريقة بالتحويض او النقل . و[illegible] هذه الطريقة واجب في الاراضي الرطبة لانها تساعد على تخفيف الارض بتعريضها للشمس والهواء .

ومن أهم [illegible] تقاوى القمح [illegible] الاسم [illegible] بالامراض [illegible] بالمنسف لعزل التقاوى الجيده [illegible] الرفيعة وكذا [illegible] بذور الحشائش و[illegible] توجد بكثرة في بعض التقاوى . و[illegible] الضرورى [illegible] التقاوى من [illegible] الامراض الفطرية كالصدأ او الخيرة وان [illegible] متجانسة في اللون والصنف فالعناية في انتخاب التقاوى بدقة يؤدى حتما الى زيادة ناتج [illegible]

هذا وقد تبذر تقاوي القمح فى [illegible] المستديمة الرى بالوجه القبلى من منتصف [illegible] الشهر حتى نهاية نوفمبر ، على ان موسم [illegible] يكون فى اوائل الشهر القادم

وقد يزرع القمح بالدلتا في النصف [illegible] من هـذا الشهر ايضا وبالاخص فى [illegible] الكبيرة لكي لاتزدحم عمليات تجهيز [illegible] مرة واحدة

الشعير — تبذر التقاوى في اراضى [illegible] بعد صرف مياهها مباشرة ويتوقف ذ[illegible]

---

(١) من تقرير بقلم حضرة محمد عزمى افندي المساعد الفنى بقسم المباحث الزراعية

على وقت صرف الحياض الذي يتوقف ايضا على حالة النيل من الزيادة اوالنقصان ومن مجيئه مبكرا او متأخرا . ويزرع الشعير في الوجه القبلى باراضى المشروعات من منتصف هذا الشهر حتى اواخر نوفمبر وكذلك يزرع في شمال الدلتا من النصف الثاني من هذا الشهر وتستمر الزراعة الى اوائل نوفمبر، اما في جنوبها فيبذر في النصف الاول من نوفمبر لنهايته .

وزراعة الشعير فى الحياض لاتحتاج في الغالب الى تجهيز بل تبذر البزور نثرا باليد فوق الطين (اللمعة) بعد نزول المياه ثم تلوق الارض بالمرموم (طريقة اللوق) او تترك الارض لتجف نوعا لتسير المحراث والمشي عليها ثم تبذر التقاوى على البلاط ثم تحرث الارض وتزحف بعد الحرث لتغطية البزور (طريقة الحرث) .

هذا ويمكن زراعة الشعير باحدى طرق العزيق اوالتخويص المتبعة في طرق زراعة القمح بالحياض ، ومن الضرورى التبكير فى الزراعة بقدر الامكان على ان تكون زراعة الشعير مبكرة عن القمح بنحو خمسة عشر يوما على الاقل .

اما في صحراء مريوط وطورسينا فتبذر التقاوى نثرا باليد على الرمل ثم تحرث الارض بالمحراث لتغطية البزور .

اما فى الاراضى المستديمة الرى فالطريقة الشائعة فى زراعة هذا المحصول هى الطريقة الحراثية اوالعفيرية على ان الطريقة الاولى انجع فى الاراضى التى تكثر فيها الحشائش اذ في رى الارض قبل الخدمة نمو لتلك الحشائش وفي حرثها اتلاف لها واستئصال .

فالطريقة الحراثية هى ان تروى الارض قبل الحرث بنحو خمسة عشر يوما سواء كان الزرع قائما بها او كانت من غير زرع ثم تحرث الارض وتبذر التقاوي وتغطى بالزحافة او تحرث ثم تزحف وتبذر التقاوي على البلاط بعد جفافها جفافا مناسبا ثم تحرث وتزحف وتقسم الى بيوت ثم تقام المراوى والمتون اللازمة لها .

اما الطريقة العفيرية فهى ان تحرث الارض مرة او مرتين سواء كانت قد رويت اوكانت جافة ، ثم تبذر تقاوي الشعير والارض محروثة ثم تزحف بعد ذلك لتغطية الحبوب ، ومتى اقيمت المتون والمراوي التى بين البيوت وبعضها البعض تروى الارض ريا مشبعا .

هذا ويمكن نجاح زراعة الشعير خلف المحراث ويكفي لزراعة الفدان نحو ثلاث كيلات وذلك تنقبطا خلف المحراث خطا خطا

ويحتاج الفدان من التقاوي من ٥ر٥ الى ٧ كيلات تقريبا اذا زرع بالطريقة العادية ومن الضرورى تسميد المحصول اذا كان من الاراضى الرملية او الفقيرة فيوضع للفدان قبل الحرث وليذر ١٥٠ ٢٠٠ كيلوجرام من فوق فوسفات الجير .

وقد يسمد بالاسمدة البلدية بمقدار ١٠–١٢ مترا مكعبا تنثر على الارض قبل الحرث والبذر على ان يكون السماد جيدا قد مضى على تراكمه عام على الاقل .

هذا ويمكن تسميده باحدى الاسمدة الآزوتية كما في القمح بمقدار ١٠٠ كيلوجرام من نترات الصودا او ٨٠ كيلو جراما من كبريتات النشادر على ان توضع على دفعتين الاولى بعد ظهور النبات على وجه الارض بمدة قصيرة والثانية متى ارتفع عنها نحو ٣٥ سنتمترا اي قبل الرية الاولى التى تحصل عادة في النصف الاخير من فبراير .

ويسمد الشعير اذا ظهر احتياجه الى السماد حين تبدأ اوراقه في الاصفرار قليلا اما اذا كانت نباتاته قوية خضراء فان اضافة السماد اليها تضر غلة المحصول اذ تهيج النباتات فتعلو فيكثر بذلك تمده ويقل نتاج حبه .

الفول يبدأ بزراعته فى منتصف هذا الشهر الى نهاية الاسبوع الاول من شهر نوفمبر ويعتبر زراعته في هذا الميعاد مبكرة . والزراعة المبكرة تفضل كثيرا على المتأخرة وذلك لتتكون البذور وتجف قبل ان يلحقها فصل الخماسين الذي يؤثر في ناتج المحصول اذا لم يكن قد تم تكوين البذور فيه ولهذا كان المحصول المتأخر دواما اكثر ضررا من غيره . كما ان التبكير عن هذا الميعاد مضر ايضا اذ يجعل ازهار النباتات عرضة بتأثير الصقيع والبرد القارص خلال شهر يناير

والزراعة العادية تبدأ عادة في الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر لغاية الاسبوع الثالث منه اما المتأخرة فهى ما جاء بذر حبوبها بعد الميعاد حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر ديسمبر على ان الزراعة المتأخرة يكون نتاجها قليلا ردىء الصنف رفيع البزرة ضامرها .

ويجود نمو الفول فى الاراضى الثقيلة ويقل نتاجه اذا زرع فى الاراضى الخفيفة كما انه لاينجح فى الاراضى الرطبة او الملحة اذ تتأثر نباتاته كثيرا بوجود الملح فى الارض . وتبذر البذور فى الحياض على الحما بعد نزول المياه عنها ثم تغطى باللوح او اللواط (طريقة اللوق) وقد تبذر نادرا خلف المحراث بمجرد جفاف الارض جفافا مناسبا .

اما فى الاراضى المستديمة الرى فى الوجهين البحرى والقبلى فتروى الارض ومتى جفت جفافا مناسبا تبذر التقاوي نثرا ثم تحرث الارض لتغطية البزور بالمحراث ثم تزحف الارض بعد ذلك او تحرث الارض الندية نوعا ثم تبذر التقاوي ثم تزحف الارض لتغطية البذور بها ، وتفضل هذه الطريقة فى الاراضى التي تكثر فيها بذور الحشائش لان في ري الارض انباتا لتلك الحشائش وفي حرثها استئصالا لها .

وقد تحرث الارض وهي جافة او بعد ريها مرة اومرتين ثم تبذر التقاوي وتزحف الارض لتغطية البذور او تبذر التقاوي على الارض مباشرة قبل الحرث ثم تحرث الارض وتزحف وفي كلتا الحالتين تقسم الارض بعد التزحيف الى احواض وتقام فيها المتون والمساقي ثم تروى بعد ذلك وتعرف هذه الطريقة بالعفير وفي الاراضى البور تروى الارض ومتى جفت تماما تحرث مرة اومرتين ثم تبذر التقاوي خلف المحراث بعد نقعها بالماء لمدة ١٢ - ٢٤ ساعة ومتى اقيمت المتون تروى الارض ، وتعرف هذه الطريقة بالزراعة بالتلقيط خلف المحراث

وتعتبر طريقة [illegible] التقاوي كما ان نباتاتها تكون اقوى واسرع نموا من الطريقة الحراثية التى لاتنقع تقاويها في الماء وبالاخص اذا خلت ارضها من بزور الحشائش فاذا كانت الارض كثيرة الحشائش فتفضل الطريقة الحراثية على [illegible] . [illegible] وطريقة التلقيط خلف المحراث تفوق [illegible] من جهة نمو النباتات وقوتها [illegible] ما يوفر من كمية التقاوي [illegible] هذه الطريقة

وتحرث [illegible] القطن [illegible] منها ثم تبذر التقاوي على [illegible] ذلك بالزحافة ويحمد اتباع هذه الطريقة في الاراضي الصفراء . ويشاهد ان نباتات اللوق تكون كثيرة الازهار باسفل سيقانها .

فاذا زرع الفول بعد الارز وجب [illegible] الماء عن المحصول قبل حصاده باسبوعين او ثلاثة لتجف ارضه قبل الحصاد . و[illegible] العملية وحان ميعاد زراعة الفول حرث الارض مرتين وتكون الفترة بينهما [illegible] في الوقت متسع لتشميس الارض . [illegible] ابقاء جسور الارز لاستعمالها عند الري ، وبعد تمام الحراثة الثانية تروى الارض [illegible] تبذر التقاوي فى الماء الذى يجب ان يصفي بعد ذلك باحتراس ولايحتاج الفول الى الري بعد ذلك في ادوار نموه .

ويمكن بعد حصاد الارز حرث الأرض مرة أو مرتين وزراعة الفول [illegible] ثم [illegible] بالزحافة . ويحتاج الفدان من التقاوي لزرعه في اراضي الوجه القبلي بحو ٧ الى ٨ كيلات أما فى اراضي الحياض فانها تبلغ نحو ١٠–١٢ كيله فاذا زرع تلقيطا خلف المحراث احتاج الى ٦ كيلات تقريبا ، وعلى كل حال فمقدار المستعمل غالبا لبذر الفدان الواحد يبلغ نحو ست كيلات في حالة الأرض البور ، والى ثمان اذا كانت بعد قطن وذلك في الوجه البحري .

وينقسم الفول الى صعيدي وهو ما يزرع في الصعيد وبحيري وهو ما يزرع في الوجه البحري وبلدي وهو ما يزرع بأراضي المشروعات بمديريات المنيا و بني سويف والفيوم وأراضي الوجه البحري . كذلك يميز الفول ويعرف طريقة زرعه فيعرف الفول الذي يزرع بدون ري بالبعلي والذي يروى بعد زرعه بالمستوي أما الذي يزرع بعد المحراث فيميز بالحراثي

البصل : تزرع البصيلات المحصول [illegible] على [illegible] النيل وسواحله بأراضي [illegible] الوجه القبلي في [illegible] من هذا الشهر وتستمر حتى شهر ديسمبر و[illegible] في الزراعة على حسب الفيضان وكذا على [illegible] أو [illegible] في صرف الحياض . والطريقة لزرع هذه البصيلات أن تحرث الأرض جيدا مرتين أو ثلاث مرات بحيث تكون [illegible] [illegible] لكي تكون الأرض ناعمة الجزيئات ويجب [illegible] الأرض بعد الحرثة الأولى وقبل الثانية بالسماد البلدي

وبعد تمام الحرث والتزحيف تخطط الارض في خطوط متباعدة بعضها عن بعض بمقدار ٣٠ – ٤٠ سنتيمترا ثم تزرع البصيلات على جانبيها متباعدة بعضها عن بعض بمقدار ٢٠ سنتيمترا .

ويفضل عند استعمال البصيلات لأجل التقاوي في هذا الوقت أن تزرع بأكملها وأن لاتجزأ تلك الرؤوس أو تقطع .

هذا ويمكن شتل نباتات البصل المعتاد في أواخر هذا الشهر بأراضي العلو أو بجروف النيل وسواحله متى نزل عنها فيضان النيل وذلك بعد حرث الأرض وزرع الشتل في سطور خلف المحراث .

العدس : تزرع التقاوي في خلال هذا الشهر بأراضي الحياض بعد نزول مياه النيل وجفاف الأرض ، وطريقة زرعه هي أن تنثر التقاوي على الأرض الندية نوعا ثم تحرث أو يستعاض عن المحراث بالعزق وفي هذه الحالة يحتاج الفدان الواحد لزراعته الى ثمانية رجال لأعمامه في اليوم . ويمكن حرث الأرض الندية ثم نثر التقاوي ثم تزحيف الأرض لتغطيتها

ويمكن عند اتباع هذه الطريقة نقع البذور في الماء مدة اثنتى عشرة ساعة ونثرها باليد بعد تنشيرها قليلا لتجف .

ويجود العدس في الاراضي الخفيفة من الحياض ولا ينجح في الاراضي الطينية المندمجة [illegible] فيقل ناتجه ، ولا توافقه [illegible] الأرض [illegible] و[illegible] أنه [illegible] [illegible]

[illegible] يستمر في زراعة البرسيم [illegible] هذا الشهر في أراضي المشروعات كذلك تبذر تقاوي البرسيم في الحياض في هذا الوقت أيضا على صرف المياه مباشرة .

ومن الضروري أن تنتخب بذور البرسيم التي تستعمل للتقاوي من نوع خال من بذور الحشائش ولاسيما بذور الحامول والهالوك كما أنه يجب أن تكون البذور سمينة كبيرة ذات لون أصفر مخضر .

الحلبة : تبذر التقاوي في حياض الوجه القبلي في أواخر هذا الشهر أو في أوائل نوفمبر ، وذلك بعد صرف الحياض . أما في الأراضى المستديمة الري في الوجه القبلي وفي اراضي الوجه البحري فتبدأ زراعتها في خلال هذا الشهر وتستمر حتى آخر نوفمبر . وتجود الحلبة في غالب الأراضي الزراعية ما عدا الملحية منها والرمليه . واوفق الأراضي لها هي الطميية الجيدة الصرف . وتبذر التقاوي في الحياض نثرا بعد نزول ماء النيل وتصفيته ثم تغطى بالمرروم أو اللوح . أما في الأراضي التي تروى ريا مستديما في الوجه القبلي وفي الوجه البحري فان الأرض تحرث مرة أو مرتين ثم تقسم بعد ذلك الى أحواض صغيرة وتروى بعد ذلك ثم تبذر التقاوي في الماء كما هو متبع في زراعة البرسيم .

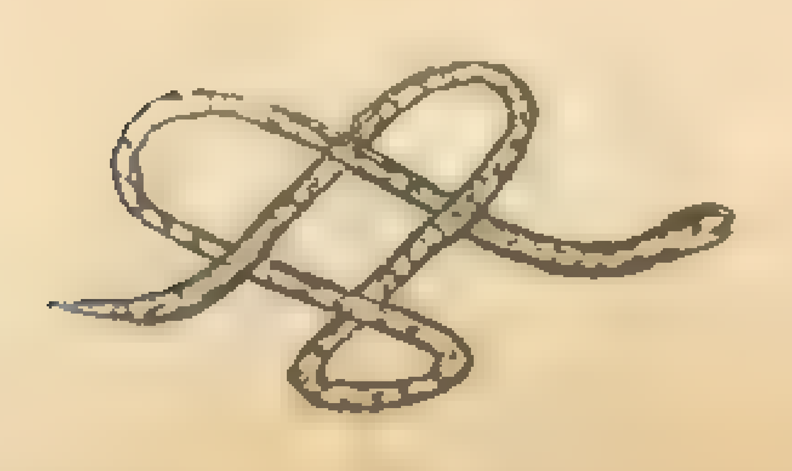

الكهرباء في جميع الارياف

انارة المنازل وادارة أدواتها

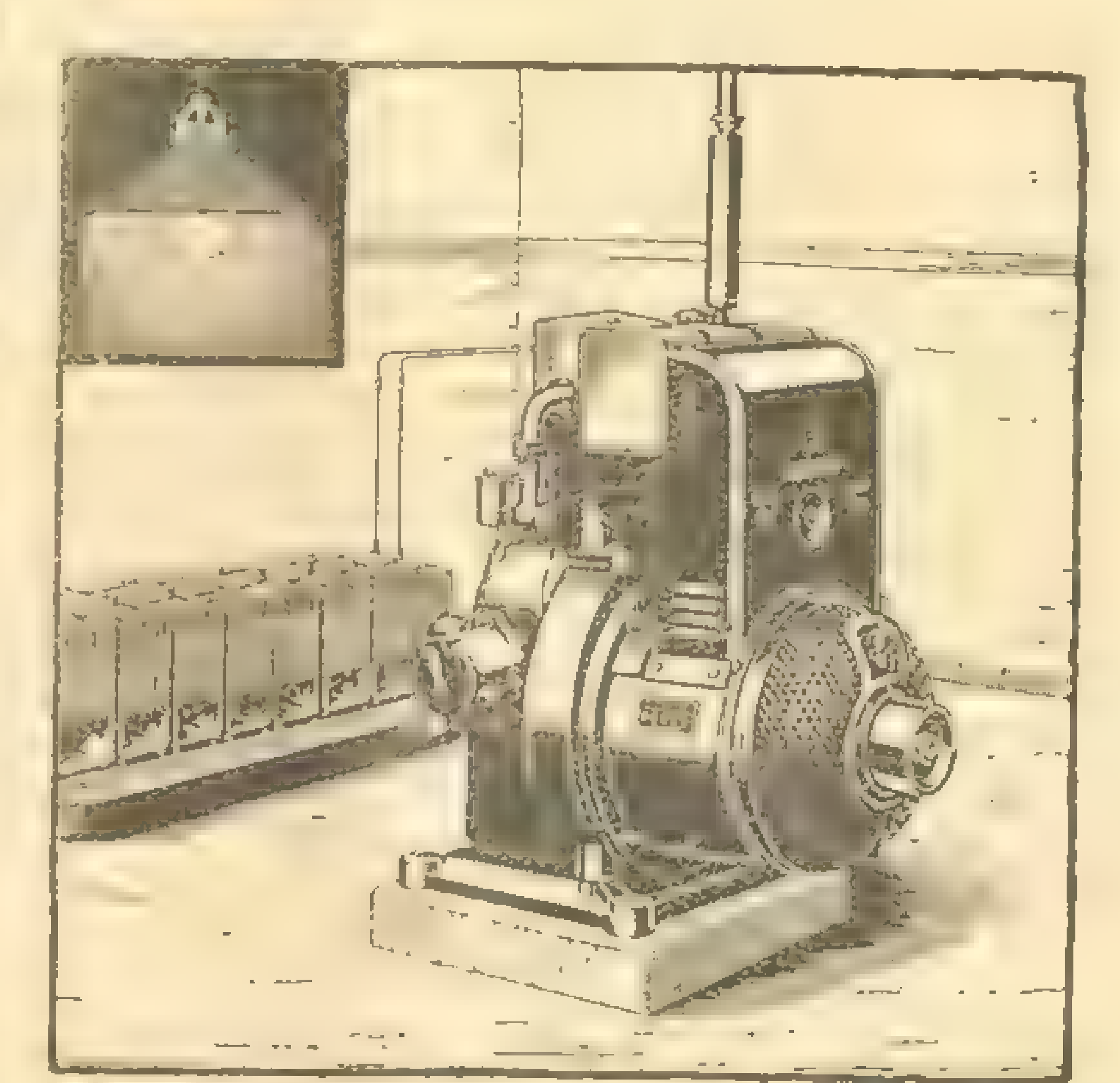

لاشك أن مشكلة تنوير المنازل في الارياف من أعظم المشاكل التي يصعب على أرباب المنازل حلها وقد عصى أرباب المنازل الذي كان [illegible] [illegible] [illegible] النور [illegible] الغاز [illegible] وأصبح كل من عرف من ابناء الريف جمال الانوار الحديثة المختلفة وسهولة استعمالها والحصول عليها في المدن الكبرى وكثرة فوائدها يود أن يتمتع في منزله بمثلها لقضاء أغراضه البيتية المختلفة ولكنه لايرى سبيلاً الى ذلك لظنه ان الوسيلة الوحيدة للحصول على هذا النور هي الاتصال بمحطة رئيسية كبيرة تتولد فيها القوة الكهربائية وتوزع على المنازل

ولكن معامل سيمنس قد حلت هذه المشكلة حلاً نهائياً بآلات توليد القوة التي صنعتها . فكل من يحصل على احدى هذه الآلات يستطيع أن ينير منزله بالكهرباء ويتمتع بجميع المزايا التي تمتع بها جميع سكان المدن المنارة بالكهربائية بل يمتاز على سكان المدن بأن مركز القوة في منزله فلا يخشى انقطاع النور عنه ولا يتعرض لشيء من المتاعب التي يتعرض لها مشتركو الكهرباء في المدن . وله أن يختار الآلة التي تفي بطلبه من حيث الكبر والصغر .

ولا تقتصر الآلة على اعطاء النور للانارة فقط بل تعطي القوة اللازمة ايضاً لملء بطاريات السيارات ولادارة الأدوات المنزلية التي تدار بقوة الكهرباء وللتدفئة الخ الخ .

وقد أصبح كثير من الفنادق في المدن الكبرى في هذه الايام تستعيض بآلة سيمنس عن الاتصال بمركز القوة العمومي لأنها تجدها تفي بجميع أغراضها من تنوير وتدفئة وادارة أدوات وغير ذلك . وتمتاز فوق كل هذا بأن تجعل الفندق واثقاً من وجود النور والقوة تحت تصرفه في كل وقت فيستخدمها عندما يشاء بقدر مايشاء ويجد في النهاية انه أنفق على استخدامها والاستفادة منها وصيانتها نفقات زهيدة لاتقاس بجزء من الفائدة العظيمة التي استفادها منها

وتحذو المسارح الكبيرة وامثالها من الاماكن العمومية التي تستعمل كثيرا من القوة والنور حذو الفنادق في استخدام آلات سيمنس نظراً لما رأته من فوائدها الكبيرة وسهولة استعمالها وقلة نفقاتها

فمن مصلحة سكان الارياف ان يقتنوا هذه الآلات في منازلهم فالكهرباء في هذا العصر من لوازم المعيشة الضرورية التي لم يعد في امكان احد من طلاب الراحة في منازلهم أن يستغني عنها

ولا [illegible] هذه الآلة واستخدامها الى معرفة [illegible] [illegible] فالآلة مؤلفة من محرك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ١ . ٥ كيلووات [illegible] . وفي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للتنوير . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] تقتضي انوارا كثيرة [illegible] [illegible] للتنوير من الدينامو رأساً وكذلك تؤخذ القوة لبطاريات السيارة أو لادارة الادوات المنزلية او للتدفئة من الدينامو رأساً

ويمكن ايضا استخدام المحرك لادارة آلات أخرى كطلمبات المياه [illegible] [illegible] [illegible] وآلات صنع الزبدة [illegible] [illegible] وما اشبه ذلك . وفي الوقت [illegible] [illegible] النور من البطارية لتنوير المنزل

وهذه الآلات على أنواع عديدة منها ماينير خمسين مصباحا كل منها ذو ٢٥ وات . ويدير آلات منزلية كالمكاوي وطلمبات المياه الخ . ومجموع قوته ٣٢ فولت . أما البطارية فذات ١٦ خلية وتعطي تياراً كهربائياً لانارة احد عشر مصباحا . وتوجد آلات اكبر من هذه وأصغر منها . ويوجد منها ماهو ذو بطارية وماهو بدون بطارية . وجميعها لاتشغل مكانا كبيراً بل يسهل نقلها وتركيبها وادارتها . أما نفقات استعمالها والاستفادة منها فانها قليلة جداً فمن مصلحة سكان الأرياف المحرومين من التمتع بفوائد الكهرباء أن يقتنوا هذه الآلات

انارة المنازل فى الارياف بالكهرباء

بارخص الاثمان واقل التكاليف واسهل الوسائل

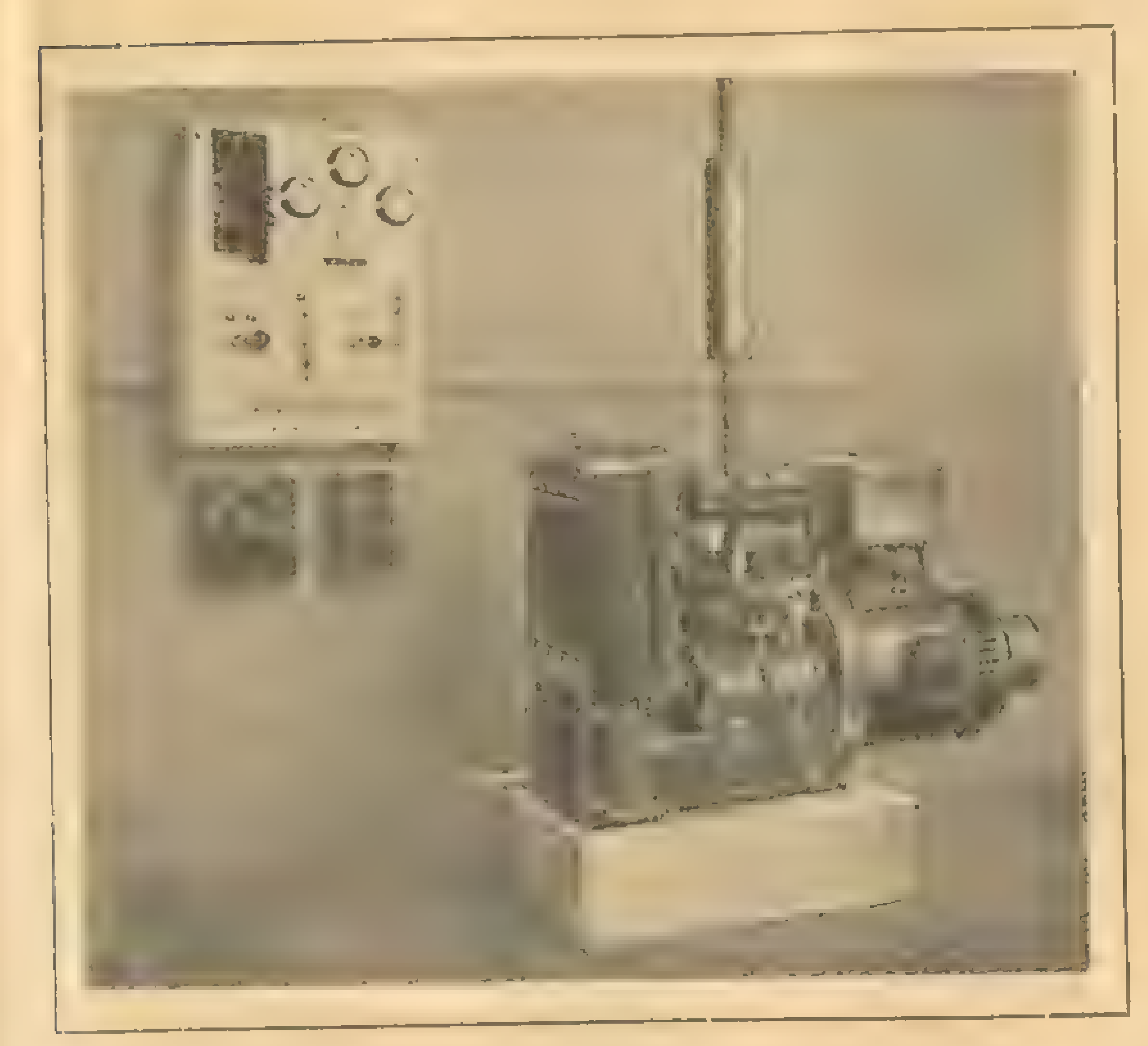

يستطيع كل ساكن في الريف أن ينير منزله بالكهرباء بأرخص ثمن اذا استعمل احدى ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة الكهربائية فهى صغيرة الحجم لا تشغل مكانا كبيراً وتتولد منها قوة كافية للتنوير ولأدارة الادوات المنزلية من مكاوي وطامبات ومناشير الخ الخ. وتملأ بها بطاريات السيارات . وتدار بالبترول أو الكازولين ولا تحتاج الى مياه تبريد وهي متينة قليلة التكاليف تسهل ادارتها والاعتناء بها على كل من يشاهدها تدور لأول مرة ويسهل تركيبها في كل مكان ونقلها من مكان الى آخر فيستطيع كل ساكن في الأرياف أن يتمتع بجميع مايتمتع به سكان المدن الكبيرة من مزايا الكهرباء وفوائدها في التنوير وغيره ويستخدمها فوق ذلك لتسخين ادواته المنزلية وبعض آلات أخرى كآلة صنع الزبدة وغيرها فمن مصلحة كل ساكن في الارياف أن يقتني ماكينة من ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة الكهربائية . وكل من شاء مشاهدة هذه الماكينة أو الحصول على ايضاحات عنها فليخاطب محل أ. برولمان وشركاه في شارع المغربي بعمارة فرانسيس ١٨ بالقاهرة

ا. برولمـــان وشـركاه — فـرع مصر

سيمنس

مصر والاسكندرية

أنا انتهيت

الاستاذ اسكندر افندى شلفون من كبار اساتذة الموسيقى الذين يعرفهم هذا الشرق وقد امتاز بتضلعه من فنون الموسيقى الشرقية والغربية علماً وعملاً. ومجلة «روضة البلابل» خير شاهد على غزارة علمه

وقد اتخذ من الكلمة الاخيرة التى لفظها زعيم مصر والشرق المغفور له سعد باشا زغلول عنوانا لقطعة موسيقية نظمها وخص بها العدد الاول من مجلة مصر الحديثة المصورة فنحن ننشر النظم والتلحين فى مايلى :

(١)

انا انتهيت انا انتهيت   وبحكم رب السما ارتضيت
قضيت حياتى في خدمة بلادي   والرب يعلم باللى نويت
أنا انتهيت

(٢)

يامصر حبك شغل فؤادى   ولاجل عزك حبي جهادى
ربي يصونك ويزيد علاك   ويصد عنك كل العوادي
أنا انتهيت

(٣)

يامصر حبك ممزوج بدمي   رضعت حبك فوق صدر امي
يوم تستقلي دا يوم تباني   ويزول شجونى وينفض همى
أنا انتهيت

(٤)

كان يوم وداعك يامصر قاسي   ودعت شمسك ودعت ناسى
ودعت نيلك ودعت حسنك   كانت حياتى فيك وحواسي
أنا انتهيت

(٥)

طالب يامصري بحقوق بلادك   وطلك حياتك وطنك فؤادك
النيل نعيمك شرفك ومجدك   خيره ونسيمه علشان ولادك
أنا انتهيت

(٦)

اللي علي أنا عملته   ضحيت حياتى وعمري وهبته
خدمة بلادي كانت مرادي   وليوم يامصري يومك ووقته
أنا انتهيت

(٧)

يامصري نفسك حره وأبيه   اطلب حقوقك بروح قوية
واجب بلادك فوق كل واجب   من خل مخلص خدلك وصية
أنا انتهيت

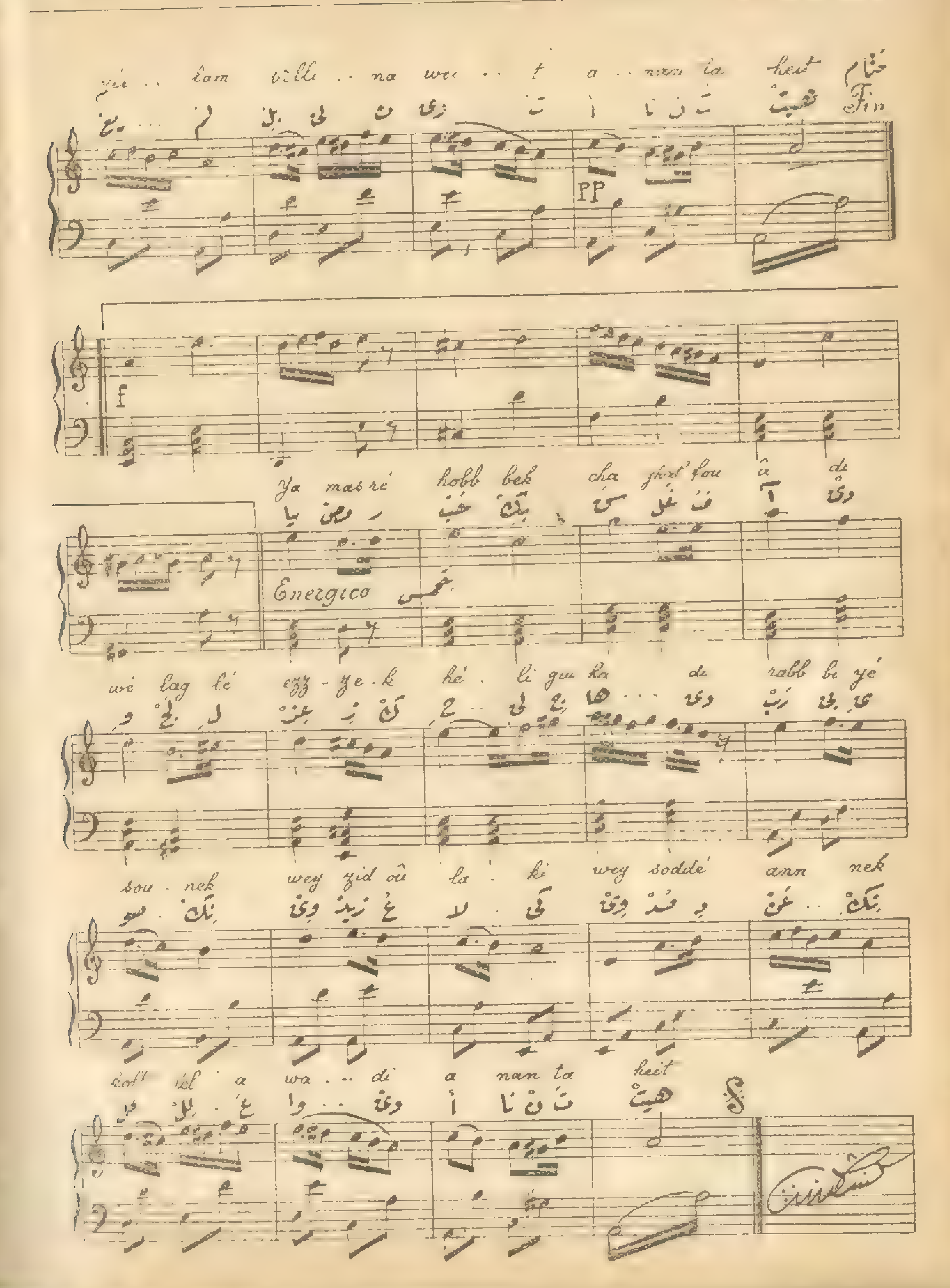

Fin
PP
f
Ya masré hobb bek cha ghal fou â de
Energico
wé lag lé ezz - ze - k hé - li gu ka de rabb bi yé
sou - nek wey zid où la - ki wey sodde ann nek
a wa - - di a nan ta heit

أنا انتهيت

نظم وتلحين الاستاذ اسكندر شلفون

Lento بتمهل

فندق امبريال

من هم اولئك الفرسان تسير بهم الخيل في وقت الغسق ويكادون ينحنون على اعناقها من شدة التعب والنعاس فقد انهك قواهم القتال نهارا وليلا بلا وقوف ولا راحة

انهم بضعة فرسان من حرس المؤخرة في الجيش الجرجوفياني وقد طردهم السلافونيون من بلادهم وهم يتراجعون فاقدي النظام نحو عاصمتهم رمبرج

وقد لجأ الى باحة فندق امبريال الكونت المازي ضابط حرس المؤخرة في الجيش الجرجوفياني ، وقد اعياه التعب ولم يتمكن من مقاومة ضغط النعاس فاستسلم للنوم

ومن صباح اليوم التالي كانت اينا خادمة الفندق الصغيرة تباشر عملها كعادتها في كل

نقتصر في هذا العدد على نشر قصة واحدة من قصص السينما . اما في الاعداد المقبلة فيرى القراء في هذا الباب من ابواب المجلة انقلابا عظيما نزيد به المواد والمعلومات التي ننشرها في هذا الفن الجميل زيادة عظيمة ونكثر من الرسوم البديعة فيرى محبو السينما جميع ما يتوقون الى رؤيته أو الاطلاع عليه من احدث ما وصل اليه الابتكار والفن في عالم السينما

❁

صباح فاذا بها ترى في باحة الفندق ذلك الضابط الجميل وهو غارق في النوم فدعت خدم الفندق لرؤيته وقد اعجبوا كما اعجبت من حسن المنظر ودلائل الهيبة والوجاهة ولكن سرعان ما تبدل موقفهم فقد شغلوا من ذلك الاعجاب بما بعث في النفوس الخوف والذعر لان الاعداء كانوا قد احتلوا المدينة في الليل واذا هم اكتشفوا ذلك الضابط كان مصيره الموت رميا بالرصاص ، وقد خشي انطون بواب الفندق عاقبة الكتمان فاقترح تسليم الضابط الى الاعداء ولكن الخادمة الحسناء انتهرته قائلة هذا من اعمال الجبناء فكيف تقدم على تسليم رجل من رجال هذا الوطن ؟

وبينما هم في جدال ومناقشة استيقظ الضابط من نومه وما كاد يرى نور النهار حتى صاح قائلا « لماذا تركتموني انام حتى الآن . يجب ان الحق بالجيش على كل حال »

فردت عليه اينا الحسناء قائلة ان ذهابك الآن في رائعة النهار يكون ضربا من الجنون فصبر حتى مجيء الليل عسى ان تستطيع الفرار دون ان يراك الاعداء

فكان كل رد الضابط انه اشار الى ملابسه العسكرية . ولا شك انه يبقائه يستهدف

للاعتقال وقد يكون الذهاب خيراً له ولكن الفتاة بادرته بقولها كن مطمئناً فلقد هرب خادم القاعة وتستطيع ان تحل محله

وقد لاح ان اقتراح الفتاة هو الوسيلة الوحيدة للعمل في ذلك الموقف فتحول الضابط النازي الى خادم لقاعة الفندق وتزيا بزي ذلك الخادم

وحدث ان القائد العام للجيش السلافوني جعل مركزه العام في « فندق امبريال » وسرعان ما رنت الابصار ومالت القلوب الى الخادمة الحسناء حتى ان

الجنرال نفسه اخذ يخاطبها بلهجة المداعبة والمزاح فقال: ما رأيك ايتها الصغيرة اتفضلين ان يكون بين ذراعيك جنرال ام مكنسة؟ وجاءت على الفور قائلة: اني مع احترامي لك ايها الجنرال افضل المكنسة. فلم يغضب الجنرال بل ضحك لهذا الجواب من فتاة سريعة الخاطر عذبة الحديث وما لبثت هي ان قالت « اني اعلم لماذا يا رجال الجندية تقدمون على الحرب فكأنكم مللتم من زوجاتكم وانتم تجيئون للبحث عن غيرهن » فسمع الجنرال كلامها

ضاحكا وقد ست قلبه وابه
وعندئذ وصل الجاسوس
بتروف فقابله الجنرال
بالارتياح وكلفه ان يبحث
لاستكشاف مكان مدفعية
العدو

وفي اثناء ذلك كان احد
الضباط يسأل خدمة الفندق
عن التذاكر المثبتة لشخصيتهم
فقدموها له ما عدا المازي
وهدده الضابط برفع امره
الى الجنرال اذا لم يبرز هذه
التذكرة فتقدمت ايبا للدفاع
عنه وقالت « انه فقد هذه
التذكرة منذ ايام » فلم يقتنع
الضابط ولم تضطرب الفتاة
بل قلت على مسمع من

الجنرال « كيف يريدون ان
تكون الخدمة حسنة وانهم
يحاولون اخذ الخادم
الوحيد لهذه القاعة » ؟ فرد
عليها الجنرال نفسه « لا
لا يأخذونه فطمئني وانت
هنا تمرين وتبتهجين

وفي المساء عاد الجاسوس
وقال « انهم الآن في وضع
فلقد حصلت على الخطط
والرسوم ، ولكن المازي
ابدى ان الجنرال عمد الى
الاستراحة ولا يريد ان
يزعجه احد في هذا الوقت
ورأى بتروف ان لا
الوقت سيمضي في الانتظار
وان ... هذه الفرصة

الاستحمام فقصد الى غرفة الحمام وتبعه النازي اليها وما تركه لا يبعد ما احمد نفسه فيها

ولما عاد النازي من غرفة الحمام وجد الفتاة امامه تنتظر وما كادت ترى اصفرار لونه حتى سألته ماذا حدث : فخبرها بما حدث بالجاسوس قائلا « ان القضاء عليه انقذ الالوف من جنودنا وما كان عملي الا واجبا قمت به » فقالت اينا الحمد لله انهم لم يسمعوا شيئا وما عليك الا ان تقول انك جئت لوازم الحمام وتركته يستحم ولم تر شيئا ولم تسمع شيئا . ثم انها افتقدت غرفة الحمام من لدن وكان ذلك باعثا على الظن بان الرجل انتحر

اما الجنرال ولما سمع الخبر قال « ان هذا خطر بحياته ليحصل على المعلومات التي طلبها ولقد حصل عليها فكيف ينتحر قبل تقديمها لي ؟ اني لااصدق ذلك » واصدر الجنرال امرا بان لايخرج احد من الفندق وبسؤال كل من فيه وتفتيشهم حتى خدم الفندق » وكانت نتيجة التحقيق انهم جاؤا اليه بالنازي فخاطبه الجنرال قائلا : لقد مضى نصف ساعة بين الوقت الذي اخذت فيه لوازم الحمام والوقت الذي شوهدت فيه ذاهبا الى غرفتك فاين كنت : اني امهلك خمس دقائق للاجابة »

وهنا ظهرت اينا لتنقذ النازي مرة اخرى وسرعان ماوجهت اليه الخطاب قائلة « لماذا لاتقول انك كنت معي في غرفتي . هل تخجل مني ؟ »

وما كادت الفتاة تفوه بهذه العبارة حتى ظهرت على وجه الجنرال دلائل الغضب والاستياء وقال « هل تفضلين علي رجلا آخر وهو لا خادم ؟ » فقالت وهي تضطرب اقداما ولا بسكينة لست انا خادمة » : وكان غضب الجنرال لها ان تجثو على قدميها كما جثت يوم دخوله وسرعان ماانهضت بعد ماادار ظهره وكانما لاح له ان الخمر هي دواء كدره وغضبه في تلك الساعة فما زال يحتسي كؤوسها مع اركان حربه حتى لعبت برؤوسهم وذهبت بصوابهم فانطرحوا لايعون شيئا

وكان اول ماخطر للفتاة وهى فى تلك الحالة ان تسهل للضابط النازي سبيل الفرار . وما كاد يتوارى عن انظارها حتى وقفت ، وكانها فى ذهول ، تفكر فى بصيرة وتسال نفسها هل يذكرها بعد حين ؟

لم تمض بضعة ايام حتى استولى القلق على الجنرال واركان حربه وكان دوي المدافع يبلغ آذانهم ويقترب شيئا فشيئا حتى اخذت القنابل تسقط حول الفندق ، وكانت نتيجة ذلك الهجوم ان السلافونيين اضطروا الى الجلاء عن المدينة وفي مقدمتهم قائدهم واركان

حرب ، وبعدما كان اهل المدينة موارين فى المنازل والمساكن خرجوا الى الشوارع وساروا بمظاهر السرور والابتهاج فلم يكن فى قلق الا الفتاة الحسناء أينا فقد كانت تسائل نفسها هل هو حى وهل يذكرها ؟ فيقول لها قلبها نعم هو حى وهو يذكرك

* * *

وبعد وقت قليل دخل الجيش الجرجوفياني المدينة دخول الظافر تتقدمه الموسيقى . وبعد اقامة حفلة دينية احتفاء بالفوز عرض القائد للعام الجيش ووجه الخطاب الى الجنود

وقال فسمن شكري جهز لكل ذي عود له فضل في فوزنا »

في هذا وتقدم الخرج من بين صفوف ذلك الضابط الشجاع المكوت ... وحطه ... عن تلك رغبة تقديمها ؟

وكان الضابط قد وجه نظره الى الجمهور ورأى ... الفتاة الحسناء ... تقطره على أحر من جمر الغضا فقال : أريد اجرة ... ابنة ... فقال الجنرال باسما منحتك هذه الاجرة و ... لا تضيع ... سدى

* * *

وهناك حول الصدق الجميع الضابط الشجاع والفتاة الحسناء وما أحراهما بأن يتمتعا بالهناء والسعادة بعد ما خدما وطنهما باخلاص وشجاعة

كلمة في الرواية

هذه الرواية مأخوذة من قصة للافوس ... وهي في ذاتها بسيطة جدا وقد وضع بها موريتز ستيلر شريطاً سينماتوغرافيا او « فيلماً » تتجلى فيه مشاهد الحرب ويبدو سير الفرسان في خلال مناظر تؤثر في النفس وتأخذ بالبصر فالفيلم من هذه الوجهة يعد من اعظم المشاهد المؤثرة

وتمثل « بولا نجري » دور الخادمة اينا وربما كان هذا الدور احسن ما تمثله في حياتها العملية فهو على اعظم جانب من الاخلاص وعزة النفس وله تأثير في الخواطر والنفوس ندر ان يعادله تأثير آخر . وهي تجيده كل الاجادة في كل المواقف موقف الخوف وموقف الحب وموقف التظاهر بالدلال والسكر، ولا غرو فهي ممثلة بارعة وقد اتقنت دورها كل الاتقان

واجاد جيمس هال اجادة مدهشة في تمثيل دور الضابط المازي وظهر بمظهر هذا الضابط من حسن واناقة وشجاعة فائقة

وقام جورج تيحمان بتمثيل دور الجنرال ومافيه من مظهر سلطة فاتقنه كل الاتقان ولاسيما الظهور بمظهر الجندي الفائز

وجميع الادوار الأخرى تمثلها ممثلون بارعون كمكس دافيدسون الذى مثل ... جاكي كوجن في رواية « مرشال دي ... » و تاجر الملابس

والفيلم في ذاته غاية في الاتقان تتجلى فيه المشاهد بجلاء يأخذ بالابصار والتصوير فيه على أتم واحسن مايكون

سالى اونايل

اصبحت سالى اونايل ممثلة لسلسلة افلام في الروايات التي تخرجها
شركة جوموز مترو جولدن مشهورة في المدة كالآن مع انها لم يكن
احد يعرفها منذ سنة وقد لمح الشخص الذي يصنع الروايات لهذه
الشركة في احدى الحفلات صدفة فتعجب بها وطلب منها ان تقف
امام آلة التصوير للسينما فوقفت وخرجت صورتها كما يراد ولهذا
ان سالى اونايل الآن من شهيرات ممثلات السينما واحب الى الجمهور

لماذا الأتضحك

تقبل المجلة من قرائها ألطف مايعرفونه من النكات الادبية على شرط ان لاتتجاوز بضعة اسطر .
ونرجو من قراء هذه النكات ان يرسلوا الينا بطاقة بالطف نكتة وقع عليها اختيارهم فالنكتة التى تنال
اكثرية الاصوات نهدى المجلة صاحبها هدية لطيفة وننشر اسمه فى عنوان هذا الباب فى العدد التالى
وتقبل المجلة ايضاً رسوماً هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم

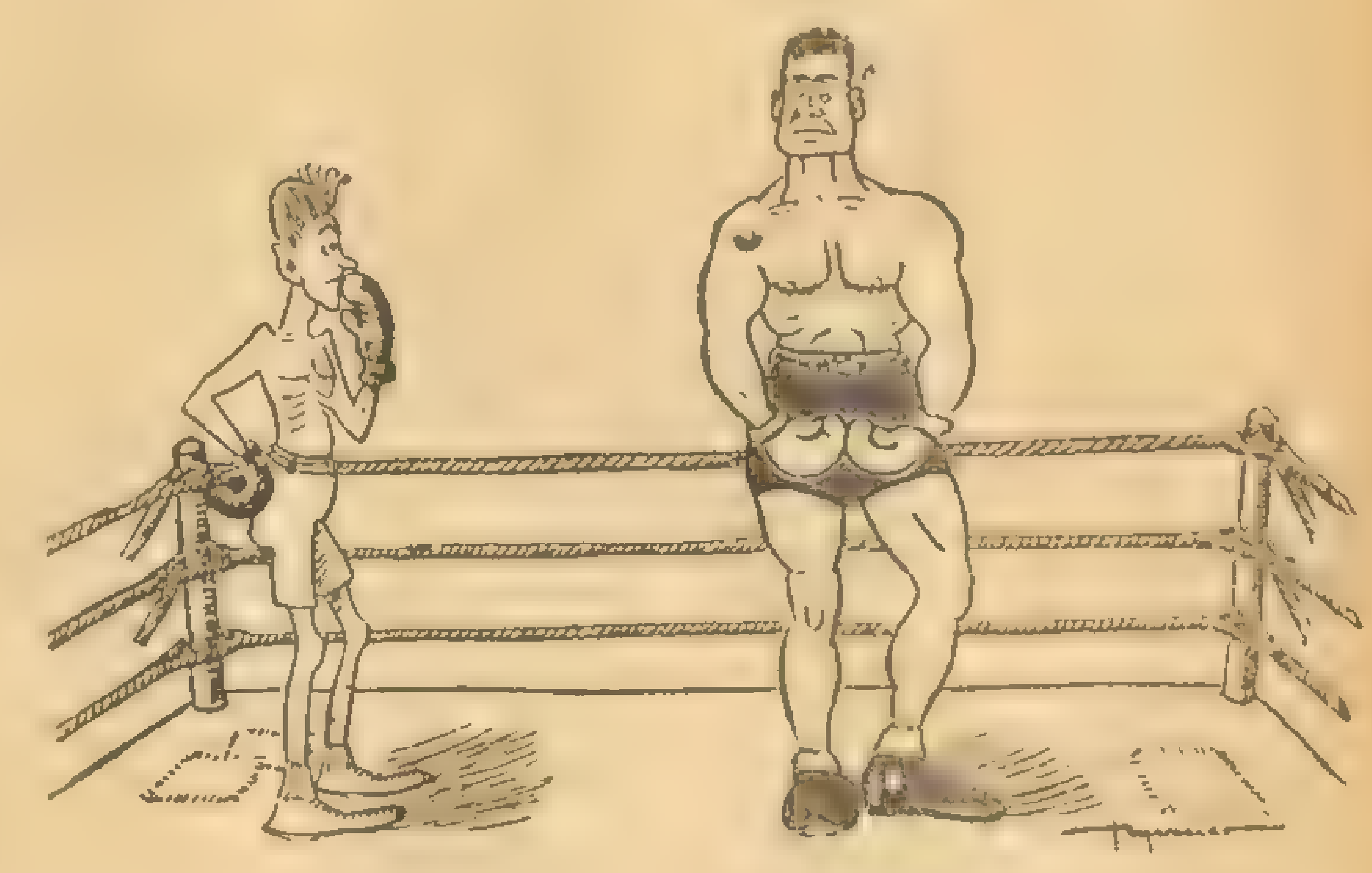

تلميذ الرياضة — عفوا ياستاذ ! هل يمكن ان اتعلم الدرس بالمراسلة ؟

كانت الام فى الترمواي والى جانبها ولدها الصغير فعند ماجاء القومسيري واعطاها التذكرة فتحت جزدانها وناولته قرشا فعندما راى الولد القرش فى يد القومسيري هتف قائلا :- برافو ماما ! اخذ القرش المزيف

*

الأب (وهو يراجع مادفعه عن ابنه للمدرسة) لم اعرف قط ان المدرسة تكلف هذا المبلغ من المال كل شهر

الولد — ... كف ذلك و ... لا ادرس كثيرا ؟

الجدة — هل تعرف يابني لماذا تهتز الأرض وترتعش فى بعض الأحيان ؟

الحفيد — نعم ! لأنها متقدمة كثيرا فى السن

*

كان احد اللوردات مسافرا فى القطار من لندن الى دوفر يصحبه خادمه فوقع للقطار حادث اصطدام وسقط اللورد منه ولكنه لم يصب باذى اما الخادم فانه سقط امام احدى المركبات فدهسته . وعند مانهض اللورد نادى سائق القطار قائلا :

اين خادمي ايها السائق ؟

انه سقط امام احدى المركبات ياسيدي فقطعته نصفين

— اذن هات لي النصف الذي فيه مفاتيحي

المعلم — فى اي سنة مات مصطفى كامل

التلميذ (بعد تفكير) — وهل مات حقيقة انني ظننت انه مازال حيا

*

الرسام — تقول انك وجدت هذا الرسم قبيحا ؟ فكيف تعرف انه قبيح وانت لست رساما ؟

المشتري — ... اعرف ... كانت رديئة مع انني لا ...

*

المعلم — (فى فصل الحسابات) — ... اعطاني ابوك مائة جنيه بفائدة ٥ فى المائة ... يجب ان ادفع له فى اخر السنة ؟

التلميذ — ٢٠٠ جنيه

المعلم — ماذا ؟ ٢٠٠ جنيه ؟ ... فى ماتقوله . الا تعرف الحساب ؟

التلميذ — نعم ياسيدي انني اعرف الحساب ولكنك لاتعرف ابى

*

المعلم — ماذا فعله اليهود عند ... من البحر الأحمر ؟

التلميذ — نشفوا ثيابهم

*

ان ابنتي على اتصال ... . وهي تخاطب بين وقت واخر ...

— وما هو شغلها ؟

— عاملة تليفون فى السنترال

الخطيب — . . . . وها انا الآن ايها السادة اقص عليكم رحلتي الى الصين . . . سافرت من القاهرة في . . . .

احد السامعين — (لرفيقه) اسمع . اذا سافر وعند مايعود حضرته من الصين اوقظني

*

ربح احد المحامين قضية مهمة لأحد كبراء المرابين . وعند ماخرج من المحكمة ارسل اليه التلغراف الآتي :

« فاز الحق على الباطل »

فورد اليه الجواب التالي :

« استأنف الحكم حالا »

*

من المعلوم ان ملتون الشاعر الانكليزي المشهور كان اعمى . وقد تزوج للمرة الثالثة من سيدة جميلة جدا . فاجتمع به اللورد بوكنهام مرة وقال له مازحا ان امرأته جميلة كالوردة .

فاجابه متأوها :

— نعم . ولكنني لم اعرفها من لونها بل من شوكها

*

المعلم — ماهو الجسم الشفاف ؟

التلميذ — هو الذي نستطيع ان نرى ماوراءه

المعلم — اعطني مثلا

التلميذ — ثقب القفل

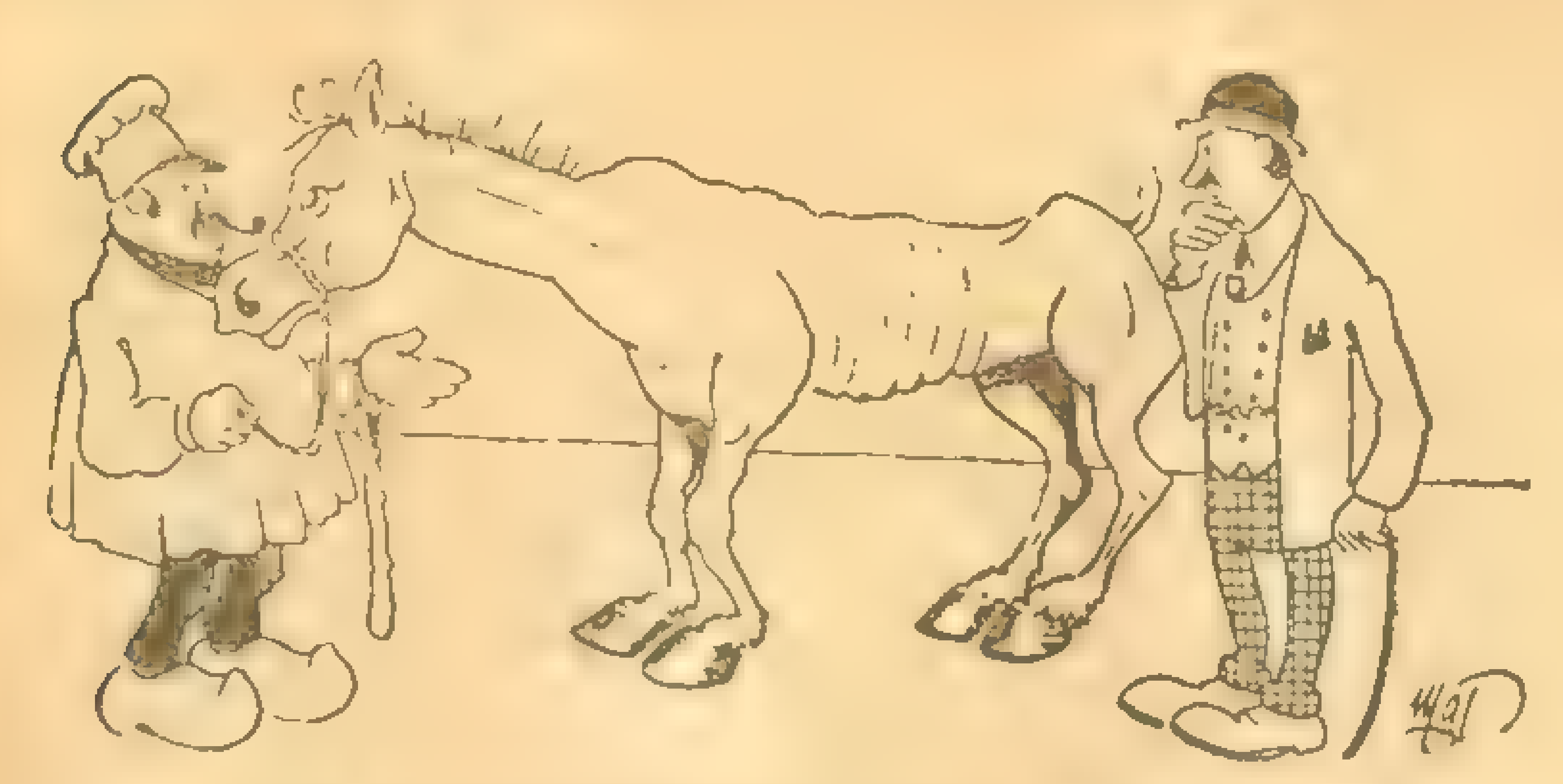

بأنه من جواد كريم ؟ انه اذا جرى نحن اجداد سبق المقضاء مهاما لعل هذ كل مابيتهمه

الأب — تقول انك الاول في صفك وهل تعرف كم خمسة وخمسة ؟

الولد — وهل انت تعرف ؟

الاب — انا ؟ لاشك انني اعرف .

الولد — اذن لماذا تسالني ؟

*

كان لاحدهم حمار ابيض جميل موتى بعده . واراد ان يبيعه . فعلم مرة ان احد اصدقائه يريد ان يشتري حمارا فرسل اليه خطابا يقول له فيها :

« علمت انك تريد ان تشتري حمارا . فاذا كان ذلك صحيحا فارجو ان لاتنسى صديقك . »

*

توفى احدهم فالصق اهله على باب مخزنه اعلان وفاة هذا بعض مافيه :

« في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ارتحل . . . . (فلان) . . . الى جنة الخلد . . . . »

فقرأ احد ظرفاء هذه الذاعة وكتب تحتها مايلي :

جنة الساعة الحادية مساء لم يصل . . . . . . (فلان) . . . . ولا نعرف احدق احد شيئا عنه

*

تلقى احدهم في القاهرة تلغرافا من زوجته في الاسكندرية تقول له فيه :

« فاتني القطار . وسأسافر غدا في الساعة ذاتها »

وعند ماتلقاه اسرع الى دائرة التلغراف وارسل اليها التلغراف الآتي :

« اياك ان تسافري في الساعة ذاتها لئلا تفوتك القطار مرة اخرى »

*

سقطت احدى السيدات مغشيا عليها في منعطف احد الشوارع فسرع اليها اهلها واسعفوها وجاءوا بها بالعناية اللازمة من جراحة على رأس الشارع . فعاشت وذهبت في سبيلها

وبعد عشرة سنوات توفيت هذه السيدة ومرت جنازتها من الشارع ذاته وقبل ان تصل نعشها الى المنعطف قال زوجها لحاملي النعش :

زوجوكما ان تسرعوا في السير عند ما تصلون الى هذا المنعطف »

*

ظهر الاعلان الآتي في احدى الصحف المشهورة « استعملوا الكرولين فهو يمنعكم عن السكر ويحميكم شيئا . وكل من يستطيع ان يبرهن ان الكرولين يحتوي على اجزاء مضرة فنمنحه مكافأة لانه سبب منه »

*

ماهو الثمن لصور الاطفال ؟

٢٥ قرش الدستة

ولكن ليس عندي الا طفل واحد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

كيف تستطيع ايجاد الكلمات المتقاطعة؟

يجد القارئ في مايلي المسابقة الاولى التي نضعها للكلمات المتقاطعة. ولكي [illegible] الى نتيجة نهائية يجب ايجاد الكلمات الموافقة للطلب وكلما وجد كلمة يجب ان نضعها حرفاً بحرف في كل مربع ابيض عمودياً او افقياً بحسب التعريف الموضوع لها تحت عنوان افقي او عمودي

ويجب ان لا يتجاوز عدد حروف الكلمة عدد المربعات المخصصة لها وان تكون مقارنة لرقمها. وجوهر المسئلة هو ان تستعمل الحروف الافقية في تأليف الكلمات العمودية والعكس بالعكس فيجب ايجاد الكلمات [illegible] وحدها تتقاطع

وستنشر نتائج المسابقة في العدد التالي من مجلة «مصر الحديثة» وكذلك مسابقة اخرى جديدة

ويجب ان ترسل الحلول الى سكرتير مجلة «مصر الحديثة» في شارع مظلوم باشا رقم ١ في القاهرة. ولا تكون الحلول مقبولة وصالحة للاشتراك في السحب الذى يجرى بين جميع الحلول الصحيحة مالم تصل في الخامس وعشرين من كل شهر قبل الساعة السادسة مساء. واذا لم يوجد أى حل صحيح تعطى الجائزة الاولى لاقرب حل الى الصحة

نقدم لهذه المسابقة الجوائز الآتية:

الجائزة الاولى: فونوغراف «اوديون»

الجائزة الثانية: علبة تحتوى على خمسين قرصاً من شكولاتة «فيكتوريا»

الجائزة الثالثة: ستة الواح صابون «كولجيت»

الجائزة الرابعة: اشتراك لسنة واحدة فى مجلة «مصر الحديثة»

الجائزة الخامسة: آله حلاقة «جيليت»

الجائزة السادسة: اسطوانة «اديون»

الجائزة السابعة: علبة ادوات لتزيين الاظافر ماركة «كوتكس»

الجائزة الثامنة: اشتراك لستة أشهر فى مجلة «مصر الحديثة»

وجوائز اخري غيرها ذات قيمة

عمودي

١ معالج الامراض ٢ شجاع جرىء ٣ نقص [illegible]
٤ صحيح ٦ تطويل ٧ أثقل ٥ يرغب ٨ [illegible]
٩ مالاتصلح الثياب الحديثة بغيرها — ١٠ يمدح ١١ [illegible]
١٢ دار الأبرار — ١٣ كاتبة عصرية مجيدة ١٤ [illegible]
١٥ حرف امتناع ١٦ أحد منازل القمر — ١٧ فاكهة تستحب صيفا ١٨ مولود — ١٩ اسم اشارة ٢٠ [illegible]
٢١ نوع من المعادن ٢٢ ولاية هندية ٢٣ [illegible]
٢٤ أنثى [illegible] ٢٥ ضمير لا يحسن استعماله كثيرا ٢٦ [illegible] يكثر ذكره في غزل الشعراء ٢٧ عاصمة الافغان

افقي

٢ ذهب — ١٩ حشرة ثقيلة تأوى المنازل — ٢٨ [illegible] حاصلات اليمن — ٢٩ تاجر مصرى شهير — ٣٠ اشهر [illegible] العباسيين — ٣١ احدى الجهات الأربع — ٣٢ ماتحاط به [illegible] ٣٣ تشييد ٣٤ آلة هندسية — ٣٥ ماكول حلو من [illegible] والسكر — ٣٦ بطل تركي شهير ٣٧ [illegible]
٣٨ قبر ٣٩ دقيق الترمس ٤٠ كبير الملوك ٤١ [illegible] السيدات وأطبرن ٤٢ انتقص ٤٣ [illegible]
٤٤ عطر ٤٥ حقيقة ٤٦ بركة ٤٨ [illegible]
٤٧ حيوان مفترس — ٤٩ طائر يسبح في الماء ٥٠ [illegible]
٥١ حيوان رشيق يذكره الشعراء — ٥٢ اول [illegible]

للفكاهة والضحك

(تابع صفحة ٧٥)

السيدة — لقد تزوجت خمس مرات وتوفى ازواجي الخمسة فلا اريد ان اتزوج للمرة السادسة بل ان ابقى ارملة حزينة

طالب الزواج — تزوجيني وجربي . من يعلم ؟ فقد ينقلب الحظ هذه المرة

* * *

هو — اتشرف ايتها الآنسة اللطيفة بان اطلب يدك فهل تقبلينني ؟ .

هي — ارجو ان تمهلني بضع دقائق لكي افتكر

هو — ارجو ان تسرعي لان التاكسي ينتظرني على الباب

* * *

نظر ضابط المباحث الجنائية الي وجه رجل يشكو من رجل مجهول صفعه على وجهه وقال له :

من المؤسف ان الصفعة لم تكن شديدة لكي نستطيع ان نكتشف طبعات اصابعه وتتعقبه .

* * *

خرج احد الجنود خلسة بالملابس العادية المدنية . وبينما كان سائرا في الشارع رأى ضابطه من بعيد فخشى ان يعرفه واختفى وراء احدى الاشجار ولكن الضابط رآه وفي اليوم التالى دعاه الشاويش اليه وسأله :

— لماذا رآك الضابط امس بالملابس المدنية ؟

لان الشجرة لم تكن ضخمة لتحجبني عنه

* * *

القى احد خطباء منع المسكرات محاضرة مطولة حرض فيها السامعين على وجوب الامتناع عن شرب المسكر ومما قاله ان كل كاس يشربه المرء ينقص ساعة من عمره فمن يريد منكم ان يبيع ساعة من حياته بكأس من الخمر ؟ فصرخ احد السامعين قائلا ويلاه ! بالفظاعة ! بالفظاعة !

الخطيب — مالك ؟ ماذا جرى لك ؟ اي فظاعة تعني ؟

— ان ماقلته مريع جداً . فقد حسبت الكؤوس التي شربتها حتى اليوم فوجدت انني كان يجب ان اموت منذ اربعين سنة

* * *

مر انكليزي في احدى مدن المياه المعدنية فوجد على باب احد الفنادق الاعلان الآتي : « يمكن التخاطب هنا بالانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والايطالية والتركية والروسية » . فدخل الانكليزي وطلب ترجمانا فجاءه الخادم وقال له :

— ليس عندنا ترجمان ياسيدي ؟

. ولكن من يتكلم اللغات المذكورة في الاعلان المعلق على الباب ؟

الزبائن ياسيدي

* * *

الام — لماذا تبكي يابني ؟

الولد — لان اخى اوجعني .

الام — وكيف ذلك ؟

الولد — ضربته ثلا من امامي فاصابت يدي الحائط

* * *

السائح — قل ايها الدليل اهل نحن بعيدون عن الشلال ؟

الدليل — كلا ياسيدي . فاذا سكتت هؤلاء السيدات فاننا نسمع صوت الشلال

* * *

— وجد الاطباء على احدى اوراق البنك مائة الف ميكروب

الفقير — الحمد لله لانني لااملك شيئاً منها

* * *

كان احدهم في التياترو وامامه سيدة تلبس قبعة كبيرة حجبت عنه مرأى الممثلين . فتأفف منها وقال لها :

عفواً ياسيدتي ! هل تستطيعين ان تنزعي قبعتك فقد دفعت ثمن كرسي جنيها لكي ارى التمثيل ؟

— عفواً ياسيدي . فقد دفعت انا ست جنيهات ثمن قبعتي لكي يراها الناس

* * *

البوليس — انك لص من الآن مع انك لم تبلغ الثامنة من العمر

الولد — عفواً ياسيدي فاني مريض فيجب ان احل محله

* * *

على اثر الاضطهادات الشديدة التي لقيها اليهود في بولونيا قرر ثلاثة من تجارهم ان يتنصروا ويعتنقوا المذهب الكاثوليكي . فذهبوا الى احد الكهنة وطلبوا منه تنصيرهم فاجابهم انه مستعد لذلك ولكن يجب على كل منهم ان يختار اسماً جديداً يسمى به عند تنصيره . فاختار الاول اسم بولس واختار الثاني اسم جاك واختار الثالث اسم يسوع المسيح .

فسأل الكاهن الثالث قائلا :

لماذا اخترت اسم يسوع المسيح ؟

— لان اسمي يعقوب مزراحى. والحرفان الاولان في هذا الاسم هما ي. م. كالحرفين الاولين في اسم يسوع المسيح فلا احتاج باسمي الجديد الى تغيير الماركة المطبوعة بالحرفين الاولين من اسمي على البياضات التي ابيعها .

* * *

السيدة — حسن اني استخدمك على شرط ان لاتردي علي الكلام ابداً

الخادمة — كوني مطمئنة ياسيدتي فانني لن ارد عليك . فقبلما جئت اليك كنت مستخدمة في التلفون

* * *

الزوجة — ماذا يريد زوجي الحبيب ان اقدم له هدية في عيده ؟

الزوج — قليلا من السكوت

ان مراتي تصحبني دائما [illegible]

[illegible]

[illegible] لاني لا احضرها [illegible]

[illegible]

[illegible]

ماذا تصنعين ؟ هل تسلقين السمك قبل تنظيفه بالماء ؟ فقالت الخادمة :

— كنت اظن انه غير ضروري لحيوانات تعيش دائما فى الماء

*

هل يمكن ايها الشاويش وضع الحديد لكل حصان ؟

لا ياسعادة البيك

اضرب مثلا

الحصان البخاري ياسعادة البيك

*

— يجب على المرأة ان تذهب حيثما يذهب زوجها

— ولكن زوجي ياحضرة القاضي من حاملي البريد

*

ما اسمك ؟

ليفي ياامباشى

اي ارطه ؟

مش ارطه ياامباشى ليفى اخوان »

— ماعمرك ياعزيزي ؟

على حسب الظروف . عند ما اكون مع والدي فسني الثمانية وعند ما اكون مع والدتي فعمري ٦ سنوات

*

كان لموظف خادم ابله وقد حدث ان هذا الموظف نال رتبة البكوية فلما علم الخادم لبس ملابسه الجديدة وحلق ذقنه وانتظر سيده .

وفى الساعة الاولى بعد الظهر جاء البيك ولما ابصر خادمه على هذه الحالة قال له :

ماهذا كله ياعبد ؟

فاجاب الخادم :

بمناسبة الرتبة الجديدة ياسعادة البيك

فقال الموظف :

ماذا تصنع اذا اخذت رتبة باشا

فقال الخادم :

احلق شنبي

*

هو : تبادلت منذ سنه خطابات عديدة مع سيدة لم ار شكلها وامس وصلتني صورتها فهى قبيحة المنظر . كيف اصنع لأتخلص منها ؟

هى : ارسل لها صورتك

*

كان شخص صحيح الجسم يطلب الاحسان فى الطريق فقال له احدهم :

كيف تطلب الاحسان وانت سالم ومتمتع بالصحة ؟

فقال له الشحات :

— اني اطلب الاحسان لا النصيحة

*

— السلام عليكم ياعزيزي . لقد نسيت المحفظة فى المنزل ولا املك شيئاً . سلفني ١٠٠ قرش

١٠٠ قرش مستحيل ولكن خذ قرشاً لتذهب به الى المنزل وتأتي بمحفظتك

— كيف تعرفت والدي ياماما ؟

— كنت فى حالة الغرق فانقذني

آه . . أني افهم الآن لماذا يأبى والدي ان يعلمني العوم

*

تعالى نلعب لعبة آدم وحواء

كيف ذلك

. تقدمين لي التفاحة فترى اذا كنت آكلها ام لا

*

ـ ارجوك ان تسلفني ٢٠ قرش لأني فى حاجة شديدة اليها

آسف كل الاسف ياعزيزي لأني لا احمل هذا المبلغ

وفى المنزل ؟

شكرا كلهم في صحة جيدة . السلام عليكم

*

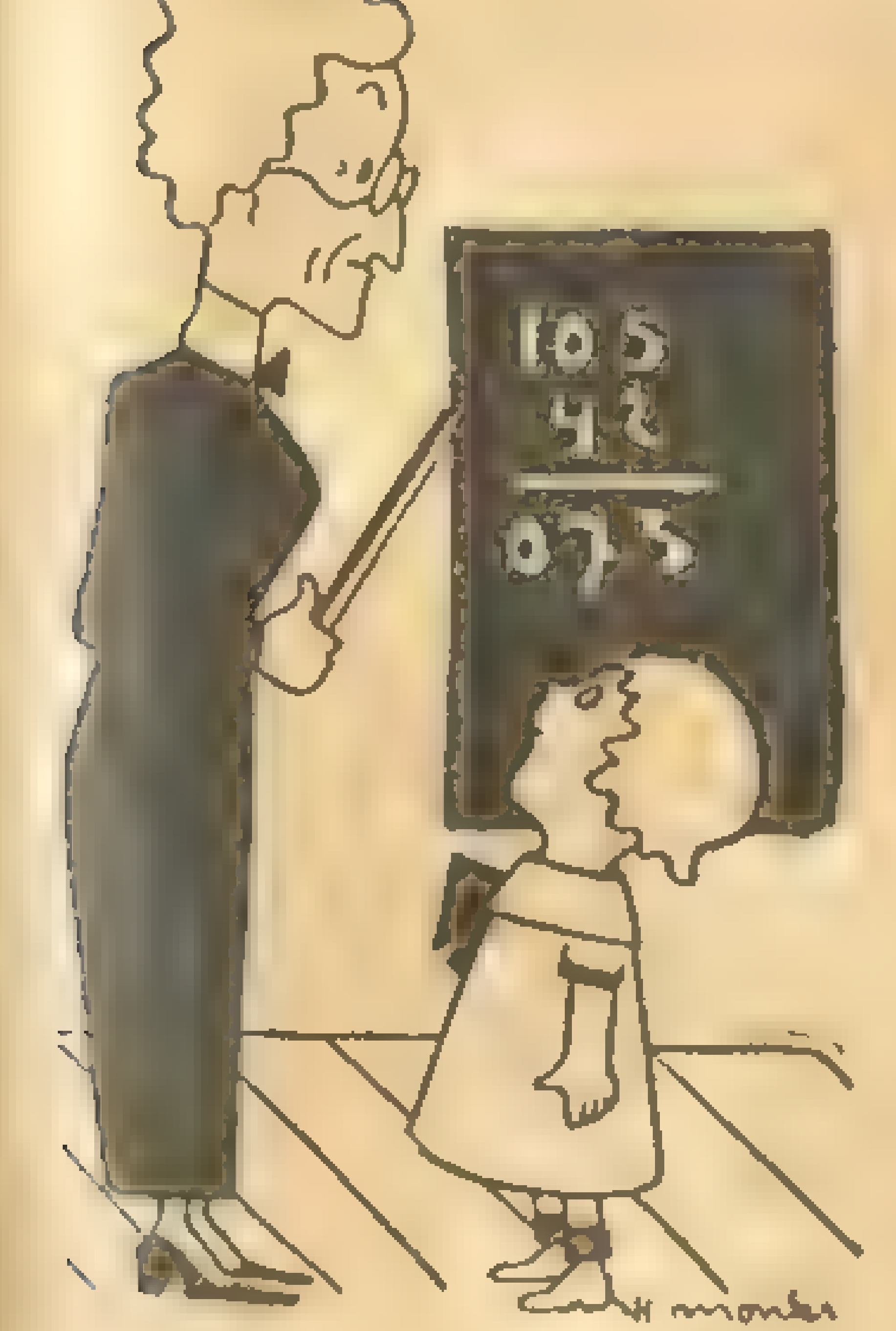

اياك ان تلعب وتصبح عند ما يكون ابوك نائما

واذا لعبت وصحت عندمايكون صاحيا يضربني

اشترك في مجلة مصر الحديثة

واجعل اقرباءك واصدقاءك يشتركون فيها فلابد ان يجدوا فيها مايسرهم ويلذهم . ويستطيع كل مشترك ان يربح احدى الهدايا الآتيـــة : — وهذه الهدايا يقدمها الى المشتركين الجدد محل نيو لندن هاوس المعروف لجميع غواة الرياضة في مصر بما يحتويه من لوازم الرياضة العديدة المتنوعة

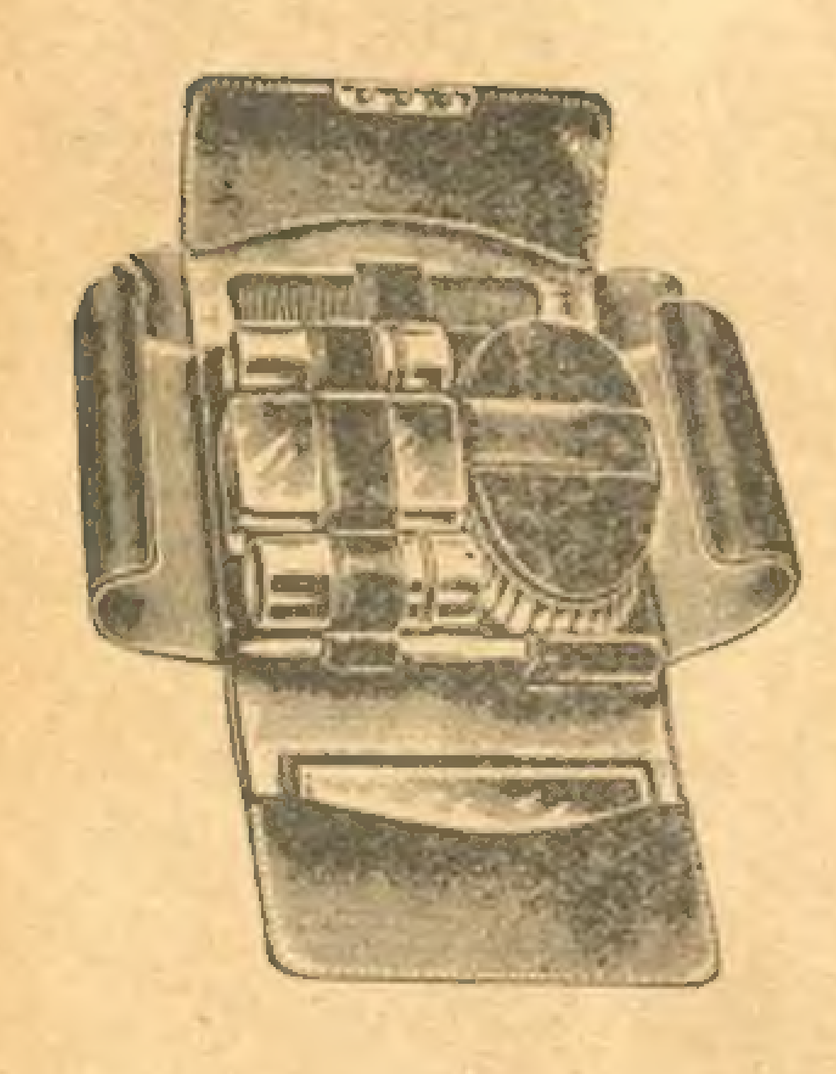

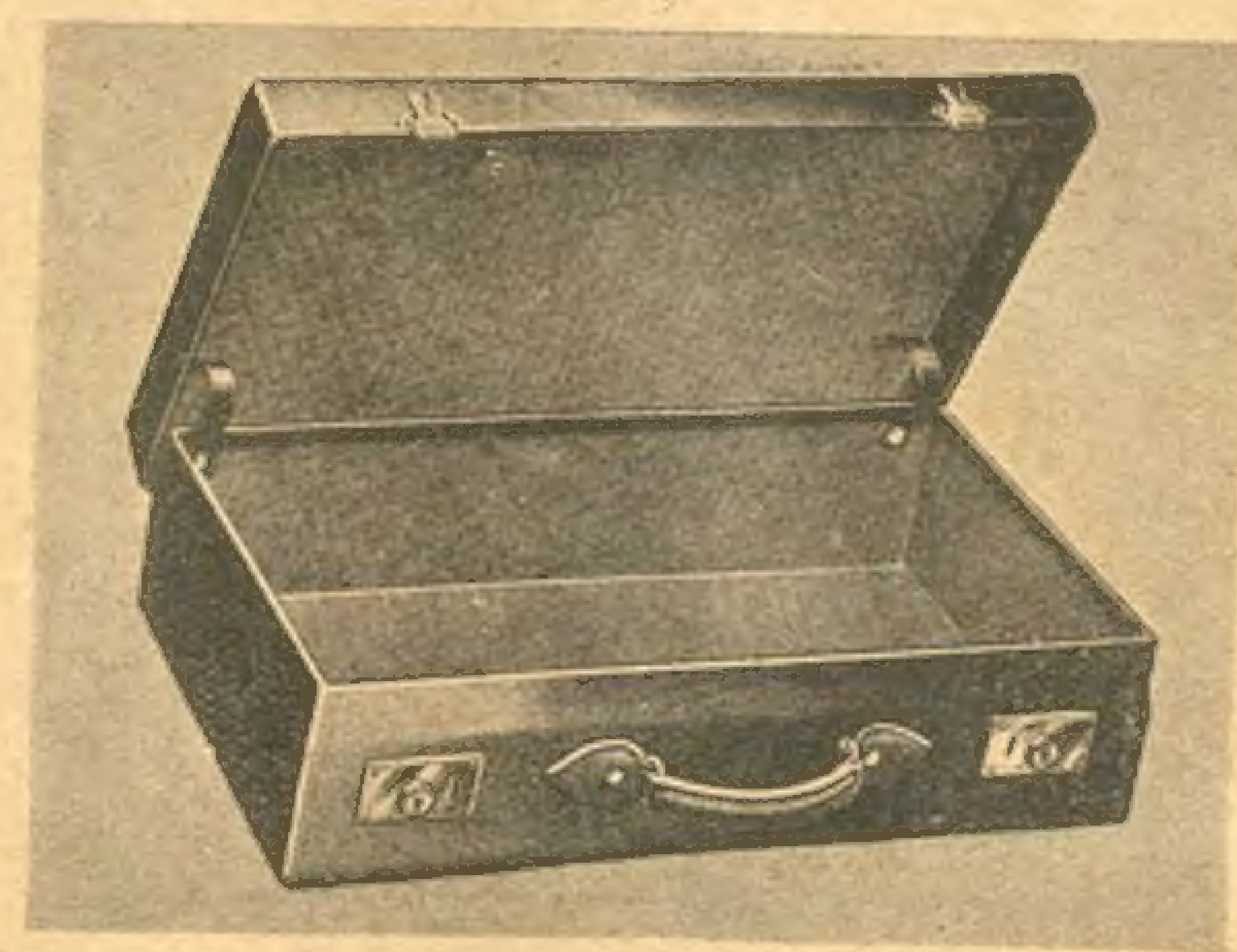

ويسحب يانصيب على هذه الهدايا بين مشتركى المجلة مرة كل شهرين . ويشترك في السحب كل مشترك في المجلة لمدة سنة واحدة اما قيمة الاشتراك فعشرون قرشاً لاغير لسنة كاملة . فاملأ الفراغ في طلب الاشتراك الذي تراه على الصفحة التالية واقطعه وارسله الى ادارة المجلة

لماذا تشترك
في مجلة مصر الحديثة

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطى القارىء اكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الاوروبية والاميركية الشهيرة التى يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضي أن يقف كل أحد منا على ما يجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها اقرب مجلة عربية في العالم الى الحياة اليومية لكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التي تصدر للبيع محدودة فقد لا يحصل كل قاريء على نسخة منها — ولأن ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفائدة وللتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد على تجليدها وحفظها فى المكتبة — ولأن المجلة تخص مشتركيها بميزات خاصة — فهى تهديهم مجاناً أعداداً ممتازة تصدر بين حين وآخر وتهديهم هدايا اخرى نفيسة لا تشترط لها سوى الاشتراك ودفع قيمته سلفاً

فانظر الى الهدايا المذكورة فى ما يلي . أن جميع المشتركين الذين يملأون الفراغ الموجود على الصفحة التالية ويقطعون الورقة ويرسلونها الى الادارة مصحوبة بقيمة الاشتراك يكون لهم الحق بالاشتراك فى السحب الشهري الذى يسحب لتوزيع الهدايا ؟

- - - - - - - - - - - - - - -

طلب اشتراك

الى ادارة مجلة مصر الحديثة ١ شارع مظلوم باشا — القاهرة

أرسل اليكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ عشرين قرشاً وهى قيمة اشتراكي فى مجلتكم لمدة سنة واحدة تبتدىء من .... ؟

الاسم (بحروف سهلة القراءة) ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....

شركة اوديون تقدم للجمهور الكريم أعظم تحفة فنية وهي

اسطوانات

الشيخ علي محمود